

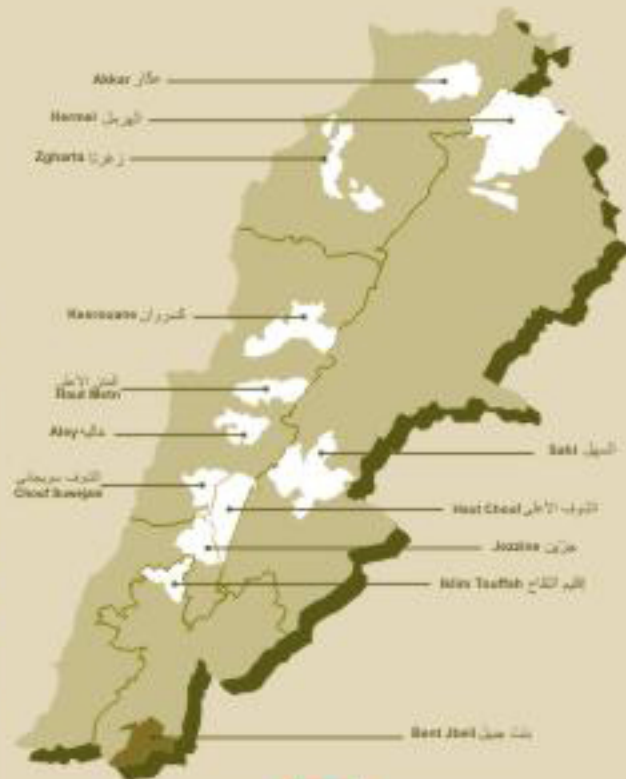


للتنمية المحلية حق
أما مشاركتكم فواجب



الخطة المبسطة للتنمية المحلية تجمع بلديات بنت جبيل

الخطة المبسطة للتنمية المحلية



نظم



معا
ننمي



نحمي



تجمع بلديات بنت جبيل



مواقع لخدمات مشاريع بلدية بنت جبيل
مخارطة المنطقة الرابع بدار القاسم - صربا - 2021
تلفون: 03 257197
www.omsar.gov.lb

الخطة المبسطة للتنمية المحلية تجمّع بلديات بنت جبيل

إعداد:

د. علي بزري ود. فارس الزين

تخطيط مدني:

م. مصطفى فواز

خرائط:

م. طوني زغيب

تنسيق الخطط المبسطة للتنمية المحلية:

م. زياد موسى

شباط ٢٠٠٥

جميع حقوق الطبع محفوظة
لمكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية

تم إعداد هذه الوثيقة بتمويل من الإتحاد الأوروبي ضمن برنامج آرال الذي ينفذه مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية. إن محتوى هذه الوثيقة لا يعكس بأي شكل من الأشكال موقف الإتحاد الأوروبي ولا يترتب عليه أية مسؤولية.

يأمل مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية من الدارسين والباحثين والخبراء والمهتمين في حال الإستناد إلى المعلومات الواردة في هذه المطبوعة الإشارة إلى مصدرها (مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية)

تم إعداد هذه الوثيقة بالمشاركة مع لجنة المنتخبين المؤلفة من رؤساء بلديات ومختاري قرى التجمع ومع الهيئة الإستشارية المشكّلة من المجتمع المحلي في إطار «برنامج إعداد مشاريع بلدية في إطار خطة مبرمجة للتنمية المحلية».

فهرس

٩	لائحة الرسوم البيانية
١١	لائحة الجداول
١٣	ملخص تنفيذي
١٧	مقدمة
١٩	لمحة تاريخية
٢١	القسم الأول: خصائص المنطقة
٢١	١. الواقع الجغرافي
٢١	١ - ١ بلدات التجمّع
٢١	١ - ٢ الموقع
٢١	١ - ٣ المناخ
٢٢	١ - ٤ التضاريس
٢٢	٢. الواقع الديمغرافي
٢٢	٢ - ١ السكان المسجلون، المقيمون والموسميون
٢٢	٢ - ٢ الهجرة
٢٤	٢ - ٣ التركيبة الاجتماعية
٢٥	٢ - ٤ دور المرأة
٢٥	٢ - ٥ الشباب

٢٧	٣ . البنى التحتية والخدمات العامة
٢٧	٣ - ١ الشبكات
٣٢	٣ - ٢ الخدمات الصحية
٣٤	٣ - ٣ الواقع التربوي
٣٧	٣ - ٤ خدمات إجتماعية
٤١	٤ - الواقع الاقتصادي
٤١	٤ - ١ الموارد الطبيعية
٤٣	٤ - ٢ الزراعة
٤٩	٤ - ٣ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
٥١	٤ - ٤ التجارة
٥٣	٤ - ٥ السياحة
٥٥	٤ - ٦ طرق العيش
٥٨	٥ . الإدارة البلدية
٦٠	٦ . مشاريع منجزة او مخطط لها
٦٠	٦ - ١ مبادرات الدولة
٦١	٦ - ٢ مبادرات دولية
٦٣	القسم الثاني: تحليل المنطقة
٦٣	١ . نقاط القوة ونقاط الضعف
٦٣	١ - ١ نقاط القوة
٦٤	١ - ٢ نقاط الضعف
٦٥	٢ . تحديد الهوية الاقتصادية والدور
٦٦	٣ . الإشكالية التنموية
٦٩	٤ . محاور خطة التنمية المحلية المقترحة

٦٩	٤ - ١ الزراعة والتصنيع الزراعي والإنتاج الحيواني
٧١	٤ - ٢ جذب استثمارات السكان المحليين والمغتربين على القطاعات المنتجة وخاصة قطاع التصنيع الزراعي
٧٤	٤ - ٣ الحوار والتوافق من أجل التنمية
٧٧	الملاحق
١٤٢	المراجع

لائحة الرسوم البيانية

- الرسم البياني رقم ١ . توزيع السكان بحسب سكنهم ٢٤
- الرسم البياني رقم ٢ . كمية النفايات الموسمية ٣٠
- الرسم البياني رقم ٣ . مساحة الأراضي المزروعة بالنسبة لمجملة المساحات الزراعية ٤٣
- الرسم البياني رقم ٤ . الدائرة الإقتصادية للأسواق حالياً ٥٢

لائحة الجداول

- جدول رقم ١ . توزيع الطلاب على التعليم الرسمي والخاص ٣٤
- جدول رقم ٢ . نسبة زيادة الطلاب في مهنية بنت جبيل العالية ٣٦
- جدول رقم ٣ . عدد أجهزة الكمبيوتر ٣٩
- جدول رقم ٤ . المساحات المزروعة، الغابات والمساحات الجردية ٤٢
- جدول رقم ٥ . أنواع واستهلاك الأعلاف في التجمّع ٤٧
- جدول رقم ٦ . أحوال المعيشة في قضاء بنت جبيل ٥٨
- جدول رقم ٧ . أوضاع الإدارة البلدية ٥٩

ملخص تنفيذي

يكمّن الهدف الرئيسي لإقتراح خطة تنمية مبسطة لتجمّع بلديات بنت جبيل في تحديد الدور الإقتصادي والإجتماعي الممكن أن تلعبه قرى التجمّع في السنوات المقبلة وتحديد الإتجاهات التنموية الممكن تشجيعها ضمن إطار الدور المستقبلي. إن اقتراح الخطة التنموية ليس هدفاً بحد ذاته بقدر ما هو خطوة ضرورية على طريق طرح ملفات مشاريع تنموية تقع ضمن الخطة المقترحة وتستجيب لمحاوّر التنمية المطروحة فيها.

إستلزم الوصول لهذه الخطة دراسة منهجية دقيقة لأحوال قرى التجمّع ومؤشرات التنمية فيها عبر مجموعة من المقابلات مع صانعي القرار وممثلي القطاعات الإنتاجية ودراسة ميدانية دقيقة أعطت صورة واضحة عن نقاط القوة الممكن الإستناد إليها من أجل رسم إطار خطة تنمية واقعي يستند بدوره على الإمكانيات المحلية وأنماط الإنتاج والمعيشة في قرى التجمّع.

وبناءً على هذه الدراسة وعلى المقابلات التي أجريت، يتبين بوضوح أن النشاط الإقتصادي الأساس هو زراعي تكمّله بعض النشاطات التجارية والصناعية الخفيفة والحرفية. كما يتبين أن المغتربين من بلدات التجمّع يمكن أن يشكلوا نقطة قوة بارزة بأية خطة تنموية للتجمّع.

وتبين أن الهدف الأساس لأي خطة تنموية لتجمّع بنت جبيل يكمن في

وقف الهجرة والنزوح من بلدات التجمّع إلى المدن اللبنانية الأخرى أو إلى بلدان الإغتراب. إذ أنه لا معنى للتنمية بدون وجود الإنسان المفترض أن يكون الهدف الأول لأي مشروع تنموي. إذن، تهدف محاور التنمية المقترحة في خطة التنمية المبسطة إلى تحقيق هدف هو متواضع بالشكل ولكنه في جوهر عملية التنمية بالمضمون، أي إبقاء السكان الحاليين في قراهم عبر تحفيز النشاط الإقتصادي ومحاولة خلق فرص عمل جديدة.

ولقد أرتوّي أن تشكل المحاور الثلاثة الآتية أساساً لرسم إقتراح إطار خطة التنمية الذي أحيل على مجلس المنتخبين لتقرير التعديلات الملائمة ثم على الهيئة الإستشارية لإبداء الرأي. والمحاور المقترحة هي:

● الزراعة والتصنيع الزراعي والإنتاج الحيواني: تُبين الخطة أن الزراعة تشكل النشاط الإقتصادي الأساسي في قرى التجمّع وهي تستوعب أكثر من نصف اليد العاملة في هذه القرى. يكمن التحدي الأهم في محاولة تعزيز تنافسية هذا القطاع عبر إيجاد إنتاج زراعي جديد او قديم ومتجدد يتميز بقيمة مضافة مرتفعة تتمكن قرى التجمّع من خلاله من رسم دور زراعي يميزها عن المناطق المحيطة، وهو دور كانت قد خسرت بسبب ظروف عدة أهمها الإحتلال والأعمال العسكرية. ومن المهم في هذا الإطار أن يبدأ المسؤولون في تجمّع بنت جبيل بالتفكير في إجابات على الأسئلة الآتية:

- هل من الممكن التأسيس لنشاط زراعي منافس في ظل الشح الموجود في مياه الري؟
- هل من الممكن التفكير بزراعات بديلة يمكنها أن ترفد زراعة التبغ وتكون البديل لها مستقبلاً في حال قررت الدولة وقف دعم القطاع؟
- هل من الممكن التفكير بتصنيع الإنتاج الزراعي والحيواني بأنماط مجدية

لتسهيل بيعه في الأسواق المحلية والوطنية؟ وكيف السبيل لتقوية الشبكات التسويقية المحلية والوطنية؟

- هل من الممكن الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها خلال عملية التنمية؟

● المغتربون ودورهم في عملية التنمية: يتبين من خلال الدراسة التي أجريت أن عدد المغتربين يساوي عدد المقيمين الحاليين حسب بعض التقديرات المتحفظة، وهو أكثر من عدد المقيمين حسب تقديرات أخرى. وتطرح الخطة الإشكاليات الآتية:

- هل من طريقة لتعزيز التواصل بين المغتربين والنازحين وسكان التجمع تمكن هؤلاء من التفكير معاً لوضع حلول لمشاكل التنمية؟ وهل هناك من أداة تنظيمية يمكن إستحداثها من أجل تسهيل هذه المهمة؟

- هل من الممكن تشجيع بعض أنواع النشاطات السياحية الخفيفة القادرة على المساهمة في جذب عدد أكبر من المغتربين موسمياً؟ ما هي هذه النشاطات وهل هناك من فرص واقعية لتنشيطها؟

● الحوار من أجل التنمية: تطرح الخطة إشكالية العلاقة بين الحوار والتنمية ويفترض أن الحوار الخجول بين قرى التجمع بعد الإنسحاب الإسرائيلي قد أدى إلى ضعف جدي في التخطيط المشترك من أجل التنمية. ويطرح إطار الخطة المواضيع الآتية على طاولة حوار لجنة المنتخبين والهيئة الإستشارية:

- هل من الممكن تقوية الحوار بين بلديات التجمع حول التنمية عبر مؤسسة هذا الحوار والتعاون من خلال إتحاد بلديات يكون الأداة القانونية والتنفيذية لهذا التعاون؟

- هل من الممكن تقوية الحوار والعمل المشترك بين أطراف المجتمع الأهلي في قرى التجمّع وبين هذه الجمعيات والمؤسسات البلدية؟
- هل من الممكن تقوية المؤسسة البلدية لجعلها قادرة على إدارة حوار من هذا النوع وتعاون إنمائي على مستوى التجمّع؟ وهل من أفكار تطرحها المؤسسات البلدية حول هذا التعاون؟

إن هذه المحاور الثلاثة المطروحة والمواضيع المتعلقة بكل محور هي موضع التحليل في إطار خطة التنمية المحلية. وقد استند إطار الخطة المقترح على أفكار واقتراحات المسؤولين البلديين وبعض ممثلي القطاعات الإنتاجية والمجتمعات المحلية لمحاولة رسم رؤية معينة لدور قرى التجمّع الإقتصادي ولتعزيز هذا النشاط وهذا الدور عبر تنشيط الأسواق المحلية وفتحها على بعضها مما يمكن أن يشكل محفزاً مهماً للعديد من الأنشطة الإقتصادية في قرى التجمّع.

يضيء التقرير الآتي على واقع النشاط الإقتصادي في قرى التجمّع ومؤشرات التنمية فيها ليستخلص نقاط القوة ونقاط الضعف في هذه القرى ويبني عليها إشكاليات التنمية التي تشكل مدخلاً لطرح حلول تأتي على شكل محاور تنموية تشكل الأساس للخطة المقترحة.

مقدمة

ليس هناك من تعريف عالمي متفق عليه حول مفهوم التنمية وآليات تطبيقها. ولكن المتفق عليه هو أن التنمية بحدها الأدنى تهدف إلى تحسين ظروف حياة جماعة معينة في منطقة معينة إما عبر توفير الحد الأدنى من شروط العيش او عبر تحسين إدارة الموارد الطبيعية او عبر المساهمة في تحفيز النشاط الإقتصادي وخلق فرص عمل او جميع هذه الأهداف معاً.

يهدف المبدأ التشاركي للتنمية إلى إشراك المستفيدين من خطط ومشاريع التنمية في عملية صنع القرار التنموي. وتفترض فلسفة المشاركة في التنمية أن مشاركة المستفيدين في عملية صنع القرار التنموي سوف تؤدي إلى إلتزام أكبر من قبلهم بإنجاح مشاريع التنمية والمحافظة عليها خلال وجود الجهة الداعمة او الجهة الممولة وبعد إنسحابها. كما تفترض فلسفة التنمية التشاركية أن مساهمة المجتمع المحلي في عملية صنع القرار التنموي سوف تقوي مهارات هذا المجتمع بالتخطيط للتنمية وتنفيذ المشاريع التنموية لاحقاً وتقييم عملها ومتابعته.

من هنا، يأتي المشروع الذي تنفذه شركة لويس برجيه، في إطار مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية بتمويل من الإتحاد الأوروبي بهدف توفير الدعم التقني للبلديات من أجل إنتاج ملفات تقنية لمشاريع إنمائية من خلال منهجية تشاركية تهدف إلى:

- إشراك المجتمع المحلي في عملية تقرير أولويات التنمية في البلديات المستفيدة من المشروع،
 - المساعدة في الوصول إلى توافق بين مجموعة البلديات المستفيدة حول مشروع أو سلة من المشاريع تندرج ضمن إطار خطة مبسطة للتنمية المحلية توافق عليها البلديات ذاتها.
- من أجل الوصول لخطة تنمية محلية مبنية على قدرات تجمّع بلديات بنت جبيل وثرواته الطبيعية، لا بد من عرض تفصيلي لمؤشرات التنمية في بلدات التجمّع لمحاولة الاستفادة من نقاط القوة ومعالجة بعض نقاط الضعف في إطار رؤية تنموية تحدد دور تجمّع بنت جبيل الاقتصادي والاجتماعي وينبثق عنها إستراتيجية مستقبلية للعمل التنموي تحدد الخطط والمشاريع الممكن تنفيذها لتحقيق الرؤية والأهداف الإستراتيجية.
- إذن، نفترض روحية هذه الخطة أن مشاركة المجتمع المدني في تجمّع بنت جبيل بتشكيلاته المختلفة في عملية وضع خطة التنمية المبسطة وتنفيذها لاحقاً سوف يساهم في بناء قدرة المجتمع المحلي على إدارة شؤونه التنموية وحماية منجزات التنمية.
- يهدف هذا التقرير/الخطة إلى:
- وصف المميزات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية لقرى تجمّع بنت جبيل،
 - إستنتاج نقاط القوة ونقاط الضعف التنموية في قرى التجمّع،
 - تحديد الهوية التنموية للتجمّع ودور التجمّع في المحيط الجغرافي،
 - تحديد الإشكالية العامة للتنمية في التجمّع،
 - إقتراح محاور خطة التنمية.

لمحة تاريخية

كانت منطقة بنت جبيل منطقة تواصل وانفتاح، وملتقى للمناطق المحيطة، ومعتبر أساسي للقوافل قديماً. وهي تتوسط فلسطين والأردن من الجنوب، وسوريا من الشرق، والداخل اللبناني من الشمال، وحدودها الغربية مع البحر، حيث المرفأء النافذة إلى دول حوض البحر الأبيض المتوسط والعالم من خلال مرفأء صيدا وصور.

بدأت أهمية هذه الميزة في الموقع الجغرافي بالتراجع مع جملة من التطورات أبرزها:

- ١٩٤٨: إقفال الحدود الجنوبية الشرقية مع بدء الصراع العربي الإسرائيلي واحتلال فلسطين.
- ١٩٦٩: إتفاقية القاهرة وبدء العمل الفلسطيني المسلح عبر الأراضي اللبنانية حيث بدأ الوضع الأمني بالتدهور.
- ١٩٧٨ - ٢٠٠٠: الإحتلال الإسرائيلي المباشر لمنطقة الجنوب وقيام ما عرف بالشريط الحدودي تحت نفوذ الإحتلال.

كما يتبين من هذا العرض الموجز، فإن بلديات تجمّع بنت جبيل بقيت محتلة حتى إنجاز التحرير عام ٢٠٠٠. وقد أثرت الأعمال الحربية بين المقاومة وقوات الإحتلال بشكل سلبي عموماً على النشاط الإقتصادي بالمنطقة. فالقطاعات الإنتاجية الأساسية تأذت بشكل كبير بسبب هجرة معظم السكان إلى

خارج المنطقة. وغني عن القول أن غياب الأمن بمفهومه السياسي والعسكري هو ذو تأثير سلبي بشكل عام على أي نشاط إقتصادي. (سوف يفصل التقرير تأثير الإحتلال على الإقتصاد السياسي لبلديات تجمّع بنت جبيل)

وقد كان للإحتلال أيضاً نتائج سلبية خطيرة على التركيبة الديمغرافية لقرى التجمّع. فقد دفعت الأحداث المتتالية سكان التجمّع للهجرة او النزوح مما أدى إلى تفرغ قرى التجمّع من يد عاملة هي ضرورية لمواكبة النشاط الإقتصادي وتكبير حجم الإقتصاد المحلي. والجدير ذكره أن ظاهرة التفرغ السكاني إستمرت بعد انتهاء الإحتلال بسبب عدم قدرة الإقتصاد المحلي على استقطاب اليد العاملة واستيعابها.

وقد انعكست ممارسات الإحتلال بشكل سلبي كبير على البيئة بشكل عام. فكثير من الأحرار التي كانت تغطي مساحات واسعة من قرى التجمّع تم جرفها او حرقها لأسباب عسكرية. ونذكر على سبيل المثال حرج برعشيت التي تم تدمير معظمه. أما التأثير البيئي الأهم، فقد نتج عن الغياب القسري الكامل للدولة وأجهزتها عن عملية التخطيط ووضع مخطط توجيهي يحدد الإستعمالات المختلفة لأراضي القرى مما أدى إلى عشوائية تامة في عمليات البناء التي تم معظمها في أراضٍ زراعية خصبة. والجدير ذكره أن غياب مخطط إستعمال الأراضي بدأ قبل فترة الإحتلال واستمر بعده على الرغم من محاولة أجهزة الدولة وضع مخطط توجيهي جديد لأراضي التجمّع والمنطقة بشكل عام ولا يزال هذا المخطط بصيغة الإقتراح.

القسم الأول

خصائص المنطقة

١. الواقع الجغرافي

١ - ١ بلدات التجمّع

يضم تجمّع بنت جبيل البلدات الآتية: برعشيت، بنت جبيل، بيت ياحون، حانين، دبل، رميش، شقرا ودويبة، الطيري، عيتا الشعب، عين ابل، عيترون، عيناثا، القوزح، كونين، مارون الراس وبارون.

١ - ٢ الموقع

تقع هذه المنطقة على الحدود الجنوبية من لبنان. متوسط إرتفاعها عن سطح البحر ٧٢٥ م، أقلها إرتفاعاً بلدة دبل ٥٥٠ م والأكثر إرتفاعاً مارون الراس ٩٥٠ م. متوسط المسافة عن العاصمة بيروت ١٢٥ كلم. ومتوسط المسافة عن مركز المحافظة (النبطية) ٥٠ كلم. ومتوسط مسافة قرى التجمّع عن مركز القضاء (بنت جبيل) هو ٨ كلم.

١ - ٣ المناخ

تتسم قرى التجمّع بمناخ معتدل، متوسطي ممطر قليل البرودة شتاءً، حار جاف وقليل الرطوبة صيفاً. متوسط درجة الحرارة ١٦ درجة مئوية.

١ - ٤ التضاريس

الطابع العام جبلي، حيث تكثر المرتفعات، وهي امتداد لجبال الجليل في فلسطين. توجد بعض الأودية والانحدارات، كما نجد بعض المسطحات ويقال عنها مرج، مثال على ذلك: مرج يارون، رميش وعيترون.

٢. الواقع الديموغرافي^(١)

٢ - ١ السكان المسجلون، المقيمون والموسميون

يبلغ عدد السكان المسجلين ١٦٢٢٩٦ نسمة (حسب تقديرات البلديات). أما عدد السكان المقيمين فيبلغ ٤٣٤٢٧ نسمة وهم يعادلون ٢٧٪ من مجمل سكان قرى التجمّع. عدد السكان المقيمين موسمياً ٤٤٨٠٠ نسمة، وهم يعادلون ٢٨٪ من مجمل سكان القرى. عدد الناخبين ٦٩٩٩١ ناخباً حسب لوائح الشطب في الانتخابات البلدية الأخيرة عام ٢٠٠٤. وهذا الرقم يعتبر الأكثر دقة، لأنه صادر عن سجلات وزارة الداخلية.

٢ - ٢ الهجرة^(٢)

إن عدد السكان المغتربين هو حوالي ٧٤٠٦٩ نسمة أي ما يعادل ٤٥٪ من مجمل سكان التجمّع. تشكل الهجرة إحدى الظواهر البارزة في قرى التجمّع وهي تترك آثاراً على مجمل الوضع السكاني والاقتصادي والاجتماعي للمنطقة.

لقد عالج أبناء التجمّع مشاكلهم المتعددة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية بالهجرة إلى خارج حدود الوطن أو النزوح إلى المدن وضواحيها وبشكل خاص إلى بيروت. بدأت حركة النزوح الداخلي في أوائل الخمسينات من القرن

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

(٢) الإستمارة المقدمة من البلديات

الماضي بعد إقفال الحدود الجنوبية، وشكلت العاصمة مركز الإستقطاب حيث تتمركز النشاطات وفرص العمل. وقد عرفت المنطقة حركة نزوح معاكسة أثناء الحرب الأهلية، في العام ١٩٧٥ ثم نزوح جديد عام ١٩٧٦ نحو الداخل اللبناني مع التدهور الأمني على الحدود.

أما الجالية في بلاد الإغتراب فكبيرة حجماً ودوراً وهي موزّعة في مختلف أنحاء العالم، منها العديد من الأشخاص الناجحين اجتماعياً واقتصادياً، وما زالت مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بموطنها الأصلي.

إن حركة الهجرة بشكليها الداخلي والخارجي هي السمة الأساسية والبارزة في تجمّع بنت جبيل، وهذا مرتبط بالأوضاع الأمنية التي سادت المنطقة بشكل عام. يشار أيضاً إلى أن بعض البلدات عرفت نزوحاً كلياً في فترة الإحتلال ومنها بلدات حانين، الطيري وبيت ياحون. أما بقية البلدات فقد تفاوت النزوح منها حسب متغيرات متعددة أبرزها وجود هذه البلدات على خطوط التماس بما كان يعرف سابقاً بالشريط الحدودي، ومثال على ذلك، كونين، برعشيت، شقراء، بيت ياحون والقوزح.

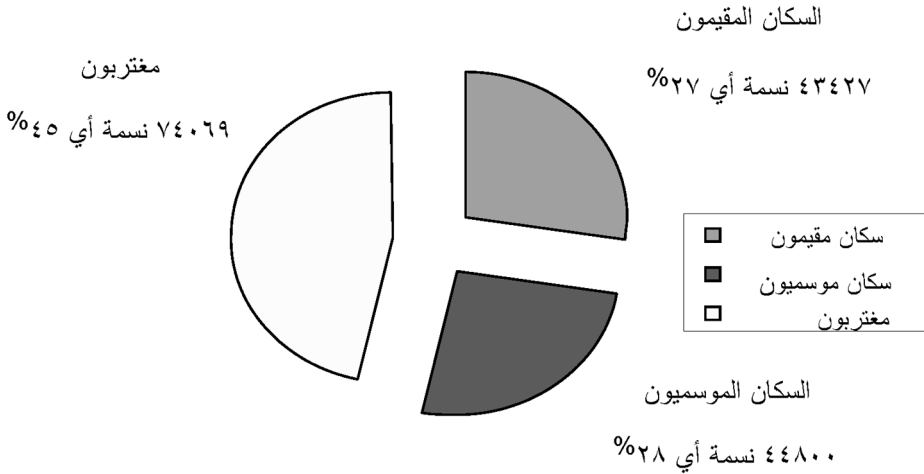
أما الهجرة الأوسع واللافتة للنظر، فهي التي حصلت من بنت جبيل، كونها مركز القضاء والأكثر كثافة بعدد السكان، إذ لم يبق داخل هذه المدينة سوى ١١٪ من عدد سكانها، و ٦٪ منتشر في مختلف المناطق اللبنانية، أما الباقي، فمغترب في أكثر من دولة. القسم الأكبر موجود في الولايات المتحدة الأمريكية ومدينة ديترويت في ولاية ميشغن بالتحديد.

وقد ساعد المغتربون من بنت جبيل على تشييد العديد من المؤسسات منها: الثانوية الرسمية، التكميلية الرسمية، المستشفى، بعض المدارس الخاصة، أبنية الوقف ونوادٍ حسينية. هذه المعلومات تبين إيجابية علاقة

المغترب بأرضه، التي كانت وما زالت مستمرة، وأهمية ذلك في إعداد أية خطة تنموية.

يبين الملحق رقم ١ تفصيلاً توزيع المغتربين على بلدات التجمّع. أما مقارنة عدد المغتربين بعدد السكان المقيمين وعدد الموسمين، فهو مبين في الرسم البياني رقم ١.

الرسم البياني رقم ١ توزيع السكان بحسب سكنهم



٢ - ٣ التركيبة الإجتماعية

يرتكز الواقع الإجتماعي في بلدات التجمّع على تركيبة هجينة بعناصرها التقليدية والحديثة. ما زال للطابع العائلي دور فاعل في الحياة الإجتماعية، ويضاف إلى ذلك الطابع الحزبي الديني والطائفي المتمثل بحزب الله وحركة أمل وما لهما من إمتداد على مستوى خط المقاومة وامتدادها الشعبي، أو العلاقة مع مواقع السلطة والإدارة اللبنانية.

كما يوجد في بلدات التجمّع أحزاب سياسية أخرى مثل البعث، الشيوعي، والسوري القومي الإجتماعي. ولا شك أن هذا النسيج الإجتماعي، السياسي، العائلي، الطائفي وما ينتج عنه يترك بصماته على العلاقات بين أبناء هذه البلدات.

٢ - ٤ دور المرأة

المرأة شريك ناشط في الحياة الإقتصادية، وخاصة في زراعة التبغ، التي تتميز بالطابع العائلي في العمل. كذلك دخلت المرأة مجال العمل في باقي القطاعات التربوية، الخدمائية في محلات المبيع، البنوك والسكريتاريا... وهذا أمر إيجابي في تحريك العجلة الإقتصادية. وقد دخلت المرأة العمل السياسي في المجالس البلدية، حيث نجد في بلدات التجمّع ٣ نساء أعضاء في مجالسها البلدية وهي: شقرا، دبل والقوزح.

٢ - ٥ الشباب

العناصر الشابة في بلدات التجمّع قليلة العدد نسبياً. فالشباب يتابعون الدراسة في بيروت، او خارج لبنان او يهاجرون حيث فرص العمل. والملاحظة الأساسية في المنطقة هي إرتفاع المستوى التعليمي لدى شريحة كبيرة من السكان، الذين تابعوا دراساتهم الجامعية في بيروت والخارج، مع المحافظة على إرتباطهم بالوطن.

عند الحديث عن الشباب كقوة إنتاجية، يجب عدم إغفال مسألة الشباب والأطفال ذوي الحاجات الخاصة. فسكان تجمّع بنت جبيل، وبسبب الأعمال الحربية التي شهدتها المنطقة طوال الثلاثين عاماً الماضية، تعرضوا لأنواع عديدة من الإصابات والإعاقات التي، إذا لم تتم معالجتها او الإلتفات لها، ستؤدي إلى حرمان فئة كبيرة من المواطنين لحقوقهم في العمل. وقد أدى غياب

أي نوع من مراكز المعالجة أو التدريب أو العلاج الفيزيائي إلى تحول قسم مهم من العائلات أهالي ذوي الحاجات الخاصة، إلى بيروت للسكن مع أفراد عائلتهم في فترة العلاج. وقد اقترح بعض رؤساء البلديات إنشاء مركز متخصص لمعالجة هذه الحالات وإعادة دمجها بالمجتمع لما في ذلك من فائدة في خلق فرص عمل جديدة ومتخصصة في مراكز كهذه واسترجاع قسم من العائلات التي نزحت إلى العاصمة لعلاج أبنائها. ويجب التذكير أنه حتى هذه اللحظة، ليس هناك من إحصائية متوفرة حول عدد الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة وتوزعهم على بلدات المنطقة.

يُبرز استعراض الواقع الديمغرافي في التجمّع ميزتين إجتماعيتين لا بد من التوقف عندهما عند إعداد أي مخطط تنموي خاصةً إذا كان هذا المخطط ذات طبيعة تشاركية وتوافقية.

الميزة الأولى هي الإغتراب. يشكل المغتربون مورداً إقتصادياً مهماً جداً لسكان قرى التجمّع. ومن الممكن الاستفادة من قدرات المغتربين المالية وعلاقاتهم التجارية لترويج وتمويل مشاريع منتجة في قرى تجمّع بنت جبيل. ويمكن أيضاً الاستفادة من خبرة المغتربين بالشأن العام وعلاقاتهم بمؤسسات المجتمع المدني والبلديات في المهجر وتوظيف هذه العلاقات والخبرات في مشاريع تعاون بين بلديات المهجر وبلديات الوطن.

أما السمة الثانية البارزة في التجمّع فهي الإختلاف في التركيبة المجتمعية. فقرى التجمّع غنية بتنوعها السياسي والثقافي والفكري. يجب أن يترافق أي توافق بين هذه البلديات حول رؤية تنموية مع حوار جدي على مستوى المجتمع الأهلي في البلديات المختلفة. ونترك التفصيل حول أهمية الحوار كهدف إستراتيجي مواز للتنمية للقسم الأخير من هذا التقرير الذي يطرح إشكالية التنمية واستراتيجية التدخل التنموي.

٣. البنى التحتية والخدمات العامة^(١)

٣ - ١ الشبكات

● الكهرباء

تؤمن شركة كهرباء لبنان التيار الكهربائي لكافة قرى قضاء بنت جبيل . تتراوح نسبة وصل التيار الكهربائي بالوحدات السكنية (التغطية) بين ٨٠ - ١٠٠٪ في معظم القرى باستثناء بلدتي حانين ومارون الراس ٥٠ - ٨٠٪ . وما زال الإعتماد على المولدات الكهربائية الخاصة يأخذ حيزاً بارزاً في استهلاك الطاقة، كما في بنت جبيل، رميش، عين إبل . . .

تعاني معظم البلدات من مشاكل متنوعة منها:

- إنخفاض التوتر (voltage)
- أعطال دائمة ومتكررة وخاصة في فصل الشتاء.
- الشبكة قديمة وتعود الى العام ١٩٦٤ .

● المياه

- مياه الشفة: تؤمن مياه الشفة لتجمّع بنت جبيل من نهر الليطاني، الذي يجري بمحاذاة حدود القضاء الشمالية، عبر مصلحة مياه جبل عامل، حيث توجد محطة تحويل وضخّ في بلدة الطيبة. وقد توقف العمل بها أثناء الإحتلال، وهي الآن تغذي قسماً من مناطق قضاء بنت جبيل. يتغذى القسم الآخر من مشروع وادي جيلو وآبار صديقين. المصدر الثاني للمياه هو الآبار العميقة لبعض البلدات (عين إبل، دبل، عيناثا، عيترون، حانين ورميش)

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

تعاني المنطقة من عدم انتظام توزيع مياه الشفة. وفي الأحوال العادية والطبيعية، تصل المياه إلى الأحياء يوماً واحداً في الأسبوع، وهذا لا يفي حاجة الإستهلاك. ما زال المواطنون يعتمدون بشكل أساسي على الآبار التي تخزن مياه الشتاء، أو يشتررون المياه بواسطة صهاريج معبأة من الآبار الإرتوازية.

- مياه الري: مياه الري غير موجودة كلياً، وتعتمد معظم البلديات على أحواض كبيرة تخزن مياه الشتاء لسد هذا الفراغ. تساعد هذه المجمعات المائية في ري بعض الزراعات (التبغ مثلاً يسقى عند زراعته) وتستخدم كذلك في البناء لتحضير الإسمنت.

من هذه البرك الصغيرة: بركة بنت جبيل، بركة الحلاوي، بركة المطلة، بركة ريشة، بركة الصوان بين شقرا وتبنين، بركة عيناثا، بركة عيترون، ٤ برك في رميش (إثنتان منهما منفذتان من قبل الرؤيا العالمية (World vision)) وبركتان في مارون الراس. وهناك بعض عيون الماء: عين البلانة، عين الجوزة وعين فريز في عيناثا والأخيرة صالحة للشرب، بالإضافة إلى بركة شلعبون التي تستفيد منها كل من بلدتي بنت جبيل وعين ابل.

- الآبار^(١): تم حفر بعض الآبار العميقة لسد جزء من الحاجة لمياه الشرب أو الري. وحفر البئر تكاليفه عالية لأن المياه في عمق ٦٥٠ م وما دون. عدد الآبار التفصيلي وكمية المياه المستخرجة يومياً مفصلة في الملحق رقم ٢.

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

● الطرقات

تصل شبكة الطرقات المعبدة إلى كافة المساكن في تجمّع بنت جبيل، ما عدا بلدة مارون الراس حيث تغطي أقل من ٥٠٪ من المساكن^(١).

أما الطرقات الرئيسية، فما زالت غير مؤهلة بالمستوى المطلوب. يشار في هذا الصدد إلى الوضع السيء للطرق التي تربط مراكز الأفضية فيما بينها، أو التي تربط الأفضية بمركز المحافظة، استثناء طريق صور - جويا - تبنين - بنت جبيل التي تم تأهيلها.

كما تفتقر الطرقات إلى تخطيط مدني، كونها تمر من داخل البلدات دون مراعاة لشروط السلامة العامة، بحيث تكثر التعديّات على حرم الطرق العامة ويكثر تضيقها بدل توسيعها. وهنا تبرز أهمية مرور الطرقات خارج البلدات.

- الطرقات الزراعية^(٢): إن شبكة الطرقات الزراعية غير كافية وغير مؤهلة للإستخدام في كافة القرى، وهي حاجة أساسية لأي هدف إنمائي، بإستثناء بلدتي شقرا وعين ابل اللتين تتمتعان بطرقات زراعية مؤهلة. يشكل عدم وجود طرق زراعية بشكل كافٍ وصعوبة وصول السيارات إليها واحدة من العقبات التي تواجه نمو القطاع الزراعي في قرى التجمّع.

● شبكة المجاري الصحية والنفايات الصلبة^(٣)

إن شبكة المجاري الصحية غير متوفرة في قرى تجمّع بنت جبيل إلا في بلدة يارون. ويتم الإعتماد على جور صحية فردية لكل منزل في كافة بلدات

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

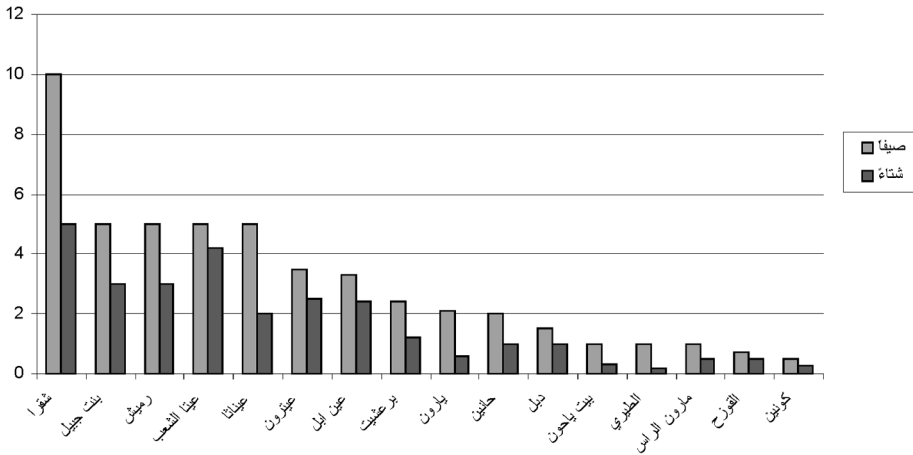
(٢) الإستمارة المقدمة من البلديات

(٣) الإستمارة المقدمة من البلديات

التجمّع. يتم تفريغ هذه الجور في المحيط الخارجي للبلدات والأودية البعيدة عن السكن. وقد بدأت بعض البلدات مثل بنت جبيل وعين إبل بمشاريع مد شبكة للصرف الصحي، وما زالت قيد الإنشاء.

أما بالنسبة للنفايات الصلبة، فتتراوح كميتها اليومية بين ٢٧,٤٥ طناً بفصل الشتاء، و٤٩ طناً بفصل الصيف، حسب تقديرات البلديات، كما هو مبين في الرسم البياني رقم ٢.

الرسم البياني رقم ٢ كمية النفايات الموسمية (طن)



لا يوجد في تجمّع بنت جبيل أية بلدة تقوم بالفرز المنزلي، بل يتم وضع النفايات في مستوعبات تابعة للبلدية بشكل عام كما هو الحال في معظم البلدات، او يتم جمعها من قبل الأفراد كما في حانين، شقرا، القوزح ومارون الراس. أما في بلدة كونين، فيتم جمع النفايات من قبل جمعية خاصة تعاقدت معها البلدية.

يتم التخلص من النفايات التي يتم جمعها من قبل الأفراد في مكبات في خراج البلدة. ثم يُعمد إلى حرقها في الهواء الطلق. يتم نقل النفايات من قبل البلدية بواسطة جرّارات مكشوفة. تنفرد بلدات دبل، عين ابل وعيناثا بامتلاكها آلية خاصة لجمع النفايات.

تقوم معظم البلدات بحرق النفايات بهدف التخلص منها، وذلك بسبب افتقار المنطقة إلى معامل من أجل معالجة هذه النفايات وتدوير قسم منها وتسبيخ القسم القابل للتحلل الحيوي واستخدامه في تحسين خصوبة التربة كبديل للزبل الحيواني.

تمّ إنشاء مصنع لتكرير النفايات في بلدة شقرا ولكن لم يتم العمل به بعد. أما في بلدة بنت جبيل، فقد تمّ إنشاء مصنع لتكرير النفايات وبدأ العمل به، وهو في إطار مشروع لجمعية الشبان المسيحيين الممول من قبل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. تستفيد من هذا المعمل بلدات بنت جبيل، عين ابل ويارون.

كما تبين من خلال المقابلات التي أجريت مع المسؤولين البلديين في قرى التجمّع، فإن مشكلة النفايات تُعدّ أساسية وهي تخلق العديد من التحديات البيئية. وقد اقترح بعض رؤساء البلديات إنشاء معمل معالجة النفايات وإعادة تدويرها لجميع قرى التجمّع.

● شبكة الإتصالات الهاتفية

أُنجزت شبكة الهاتف، وهي تغطي مختلف بلدات التجمّع. أما غرف الهاتف للعموم، فما زال عددها ضئيلاً جداً، ولا يزال الهاتف الخليوي هو الأكثر إنتشاراً.

٣ - ٢ الخدمات الصحية

● المستشفيات

يوجد في تجمّع بنت جبيل مستشفى واحد هو مستشفى الشهيد صلاح غندور في بلدة بنت جبيل، وهو يؤمن جزءاً يسيراً من الخدمات الطبية. أنشئ هذا المستشفى أثناء الإحتلال، وتشرف عليه الآن الهيئة الصحية التابعة لحزب الله.

هناك وجود لمستشفين في كل من بنت جبيل وعين إبل شيدتا ولم تجهزا حتى الآن. وبالقرب من التجمّع وعلى مسافة ١٠ كلم شمالاً، يوجد مستشفى تبنين الحكومي. وعلى مسافة ١٥ كلم شرقاً يقع مستشفى ميس الجبل الذي بُني ولم يجهز حتى الآن. أما مستشفى بنت جبيل، فقد تم بناؤه من قبل أحد المغتربين من بنت جبيل على أرض مساحتها ١٧٠٠٠ م^٢، وهو مؤلف من أربع طبقات، مساحتها الإجمالية ٧٧٥٧ م^٢. وقد أنجزت المرحلة الأولى من البناء على نفقة المغترب، ثم أكمله مجلس الجنوب، وأصبح بناؤه جاهزاً ينقصه التجهيز وهو معد لستوعب ١٢٤ سريراً.

بالنسبة لمستشفى العناية في عين إبل، فقد تمّ بناؤه من قبل المطرانية المارونية على مساحة ٥٠٠٠ م^٢ مقدمة من البلدية، وانتهى العمل به عام ٢٠٠٣ وأصبح جاهزاً كبناء تنقصه التجهيزات والكادر الطبي ويستوعب ٤٠ سريراً.

● الخدمات الطبية الأخرى

في تجمّع بنت جبيل ١٢ صيدلية، ٦٩ عيادة، ٣٥ منها في بنت جبيل وحدها. أما نسبة الأطباء للمواطنين، فهي طبيب لكل ٦٢٢ مواطناً مقيماً. كما يوجد ٩ مختبرات و ١٨ طبيب أسنان.

أما بالنسبة للمستوصفات، فيضم التجمّع ١٤ مستوصفاً، موزعة على مختلف البلدات. أبرز المراكز الصحية هي مؤسسات حكومية مكونة من

المستوصفات والمراكز التابعة لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية، وهي مراكز الخدمات الإنمائية الشاملة المتواجدة في كل من البلديات التالية: بنت جبيل، شقرا، عيترون وعيتا الشعب. هذا بالإضافة إلى مستوصفات الصليب الأحمر ومستوصفات الأديرة. يبين الملحق رقم ٣ توزيع الصيدليات والمختبرات وأطباء الأسنان حسب البلديات.

● الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة

تتمركز الإدارات الرسمية والعمومية في بنت جبيل مركز القضاء بالإضافة إلى تواجدها في بعض البلديات الأخرى. أبرز الدوائر الرسمية هي:

- قائممقامية بنت جبيل
- سرية قوى الأمن الداخلي في بنت جبيل ومخفر في عين ابل وفي رميش
- دائرة الأمن العام
- قلم نفوس الأحوال الشخصية
- مركز البريد والبرق والهاتف
- المحكمة المنفردة الجزائية
- المحكمة الشرعية الجعفرية
- مصلحة مياه جبل عامل
- مكتب كهرباء لبنان
- مركز الضمان الإجتماعي
- مركز الخدمات الإنمائية الشاملة التابع لوزارة الشؤون الإجتماعية
- دار المعلمين والمعلمات
- طبابة القضاء
- مكتب مالية بنت جبيل.

٣ - ٣ الواقع التربوي

يبلغ إجمالي عدد المدارس في تجمّع بنت جبيل وفي كافة القطاعات ٣٤ مدرسة، ٢١ منها رسمية و١٣ خاصة وهي موزعة على مختلف المراحل: الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، المهنية كما هو مبين في الجدول رقم ١.

يتوزع التعليم في القطاع الخاص على نوعين: خاص مجاني وخاص غير مجاني. ويبلغ عدد الطلاب حوالي ١٠٢٥٨ طالباً موزعين على المدارس الرسمية والخاصة. يبلغ عدد المعلمين حوالي ٨١٢ معلماً. متوسط عدد الطلاب لكل معلم هو ١٢,٦ طالباً.

هناك بعض القرى في تجمّع بنت جبيل ليس في مدارسها مراحل معينة من التعليم الرسمي فيلجأ عندها الطلاب إلى مدارس مركز القضاء.

جدول رقم ١

توزع الطلاب على التعليم الرسمي والخاص

عدد المعلمين		عدد الطلاب		عدد المدارس		
خاص	رسمي	خاص	رسمي	خاص	رسمي	
١٠	٠	٧٥	٠	١	١	حضانة
٧٩	٥٣	١٠٠٨	٢٣٦	٤	٤	إبتدائي
١٤٢	٢٧٢	٢٦٣٤	٢٨٣٨	٦	١٢	متوسط
٣٤	١٥٥	٦٦٩	١٦٧٨	١	٤	ثانوي
٠	٢٢٥	٠	١٠٠٥	١	١	مهني
١٥	٠	١١٥	٠	١	٠	جامعي
٢٨٠	٧٠٥	٤٥٠١	٥٧٥٧	١٤	٢٢	المجموع

يشكل الطلاب ضمن مختلف المراحل حوالي ربع عدد السكان، أي ٢٤٪ من عدد السكان المقيمين. تُظهر مقارنة بين أعداد المدارس الرسمية والخاصة، بالإضافة إلى أعداد الطلاب والمعلمين في القطاع التربوي العام والخاص أرجحية للتعليم الرسمي، وهذا طبيعي في منطقة يُعد سكانها ذوي دخل منخفض.

يعاني التعليم من مشاكل متعددة، أبرزها عدم توفر الإمكانيات لمواكبة البرامج والمناهج الجديدة، وخاصة في مجال المعلوماتية، التكنولوجيا، الفنون والرياضة. إذ أن هناك مشاكل في وجود التقنيات والمدرسين المختصين بالإضافة إلى نقص في التجهيزات والوسائل التربوية. وبناءً على التقارير المقدمة من المدارس الرسمية، فإن مشاكلهم توزعت على الشكل الآتي:

- نقص في مواد التكنولوجيا والمعلوماتية والفنون والمدرسين المختصين،
 - نقص في التجهيزات والوسائل التربوية،
 - نقص في الدورات التدريبية.
- في التجمّع مؤسستين تربويتين مميزتين:
- الأولى جامعة الروح القدس الكسليك، في بلدة رميش وهي تابعة للجامعة الأم في الكسليك. أنشئت الجامعة عام ٢٠٠٣ وهي تمنح شهادات في الإختصاصات الآتية: إدارة اعمال، تدقيق حسابات، مالية، تسويق، إدارة، نقل، فنادق، سياحة، هندسة كمبيوتر، هندسة إتصالات، هندسة إلكترونيك، علوم الكمبيوتر ورياضيات. وبلغ عدد طلابها في العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ حوالي ١١٥ طالباً وفيها ١٥ أستاذاً^(١).

(١) مقابلة مع مدير الجامعة، الاب شكرالله شوفاني

- مدرسة بنت جبيل الفنية العالية: إفتتحت عام ١٩٧٤، وعدد طلابها في تزايد ملحوظ، إذ نجد إقبالاً على التعليم المهني بشكل عام، وفي بنت جبيل بشكل خاص، وقد تطوّر الإنتساب في السنوات الاخيرة على الشكل الآتي:

جدول رقم ٢

نسبة زيادة الطلاب في مهنة بنت جبيل العالية

العالم	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
عدد الطلاب	٤٢٠	٤٢٨	٥٠٦	٦١٥	٦٩٧	٧٦٠	٨٨١	١٠٠٥
نسبة الزيادة	-	%١,٩	%٢٠,٥	%٤٦,٤	%٦٦,٠	%٨١	%١١٠	%١٣٩,٣

عدد طلاب المهنة ١٠٠٥ طالباً و٢٢٥ معلماً موزعين على عدّة إختصاصات وفي مختلف المراحل:

- T.S وفيها الإختصاصات الآتية: ترميض، محاسبة، إدارة، مختبر، تربية حضائية.
- B.T وفيها الإختصاصات الآتية: ميكانيك سيارات، ترميض، محاسبة ومعلوماتية، فندقية، تجميل، تسويق، تربية حضائية، كهرباء، تجارة، إلكترونيك.
- B.P وفيها الإختصاصات الآتية: كهرباء، ميكانيك، تجميل، مستكتب، معاون مهندس.
- C.A.P كفاءة مهنية في التمديدات الكهربائية.

طلاب هذه المدرسة هم من مختلف مناطق الجنوب، خاصة من قضاء بنت جبيل وبشكل أساسي، مع وجود طلاب من أقضية مرجعيون، حاصبيا

وصور^(١). ومن الملاحظ عدم وجود أي برنامج تدريب زراعي في مناهج المهنة الموجودة في منطقة تعتبر الزراعة النشاط الإقتصادي الأساسي فيها.

٣ - ٤ خدمات إجتماعية وثقافية

يوجد في التجمع مكتبتان عامتان، واحدة في بنت جبيل وهي تابعة للفرنكوفونية بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي وقد بدأت عملها في العام ٢٠٠٢، وتتولى رعايتها بلدية بنت جبيل، إلى جانب المكتبة العامة في يارون.

← الأندية والجمعيات

- الإجتماعية: النوادي والجمعيات الثقافية والإجتماعية والدينية والخيرية منتشرة في معظم بلدات التجمع وعددها يفوق ٢٠ جمعية.
- الرياضية والكشفية: النوادي الرياضية والكشفية منتشرة في بعض البلدات.
- التعاونيات: في قضاء بنت جبيل مجموعة تعاونيات زراعية، سكنية، إستهلاكية وإنمائية وهي:

∞ الجمعية التعاونية الإنمائية لقضاء بنت جبيل.

∞ الجمعية التعاونية العاملة السكنية لقضاء بنت جبيل.

∞ الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف للسكن في بنت جبيل.

∞ الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي في عين ابل.

والجدير ذكره أن جميع التعاونيات المذكورة أعلاه هي إما متوقفة عن العمل او تعمل بطاقة ضعيفة جداً.

(١) مقابلة مع مدير المهنة، الاستاذ غسان بزي.

← من المنظمات الأجنبية المساهمة في القضاء

- فرسان مالطة (تدعم مستوصف القديس جاورجيوس في يارون)
- اليونسييف
- الصليب الأحمر الدولي
- إتحاد غوث الأطفال
- جمعية الشبان المسيحيين
- الرؤية العالمية World Vision
- كاريتاس.

← مراكز المعلوماتية^(١)

تتوزع مراكز المعلوماتية في القرى الآتية: بنت جبيل، دبل، عيتا الشعب، رميش، برعشيت، عيترون وعيناثا وهي مراكز للتسلية او ما يعرف بمقاهي الأنترنت (الجدول رقم ٣). أما في عين ابل، فتقوم البلدية بدورات على الكمبيوتر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية ووزارة الشؤون الإجتماعية وهو برنامج بدأ يتعمم على بلدات مختلفة في التجمّع بمبادرة من برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالتعاون مع وزارة الشؤون الإجتماعية.

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

جدول رقم ٣

عدد أجهزة الكمبيوتر

البلدة	عدد أجهزة الكمبيوتر في كل مركز
بنت جبيل	٦
دبل	٥
عيتا الشعب	٨
رميش	١٥
برعشيت	٨
عيناثا	١٥
عيترون	٢٨
عين إبل	١٠
المجموع	٩٥

● الدفاع المدني

يوجد في تجمّع بنت جبيل ثلاثة مراكز للدفاع المدني، وهي:

- مركز بنت جبيل
- مركز عيتا الشعب
- مركز رميش.

● خدمات وسائل النقل^(١)

تنتشر في بلدات التجمّع أماكن خدمة وسائل النقل التي أصبحت من ضروريات الحياة، وهي موزعة على مؤسسات منها: محطات الوقود او

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

الكاراجات (٥١)، تصليح دواليب (٢٥)، بطاريات (٣٢). تجمع بعض نفاياتها مع باقي نفايات البلدة والبعض الآخر يتم بيعه لتجار الخردة.

تبين نظرة سريعة على وضع البنى التحتية والخدمات العامة في قرى تجتمع بنت جبيل الآتي:

- وجود مشكلة في وصول مياه الشفة ومياه الري بشكل منتظم وكافٍ لقرى التجمّع،
 - الحالة المتوسطة إلى السيئة التي تميز شبكة الطرقات العامة والبلدية والزراعية. لقد عانت المنطقة من غياب كامل للتخطيط في فترة الإحتلال مما أدى إلى تراكم المشاكل التي إستفاق عليها سكان التجمّع بعد إنتهاء الإحتلال وهي تفوق قدرة بلديات التجمّع على حلها خاصة أن معظمها يرتبط بسياسة الدولة اللبنانية في معظم المجالات وخاصة في مجال تنظيم الأراضي وطرق المواصلات،
 - غياب أي خطة لمعالجة النفايات الصلبة والسائلة. فباستثناء بنت جبيل، عين ابل وشقرا، هناك غياب لمعالجة وإعادة تدوير النفايات. أما بالنسبة للمجاري والمياه المبتذلة، فهناك إنعدام لأي رؤية او خطة من شأنها معالجة هذه المياه للحفاظ على مستقبل الثروة المائية والطبيعية في التجمّع،
 - الضعف الشديد في مجال إدارة الصحة العامة. فالملوثات البيئية موجودة في الهواء الطلق وليس هناك من سياسة صحة عامة لمنع الأمراض ومعالجتها.
 - ضعف فعالية التعاونيات.
- بالمقابل، نلاحظ مجموعة من الإيجابيات أهمها:

- سرعة ربط قرى التجمّع بباقي الأراضي اللبنانية عبر ربطها بالشبكة الوطنية للكهرباء، بالإضافة إلي توفير الإتصالات الهاتفية بشكل سريع ونوعية عالية،
- بدء إهتمام الدولة اللبنانية بزيادة فعالية القطاع الصحي عبر توفير المستوصفات التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية والإهتمام بمستشفى بنت جبيل الحكومي الذي ينقصه التجهيز ليبدأ بإستقبال المرضى.

٤. الواقع الاقتصادي

٤ - ١ الموارد الطبيعية

• الأراضي

- تبلغ مساحة الأراضي الجرداء في قضاء بنت جبيل ١٩٨٨٢ هكتاراً. وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية ٥٩٩٧ هكتاراً حسب إحصائيات ١٩٩٧ وهي تشكل ٢٢٪ من مساحة القضاء. من الملاحظ أن هذه المساحة تراجعت ١٦,٢٪ عن المساحة التي كانت في الستينات وقد بلغت في حينه ٦٦٧٦ هكتاراً (ملحق رقم ٤: توزيع الأراضي الزراعية). والسبب الأساسي لهذا التراجع يكمن في الأوضاع الأمنية السائدة. منذ أوائل السبعينات وحتى تلك الفترة، كانت الزراعة تشكل العمود الفقري للحياة الإقتصادية. قد ساهمت قلة مردود الإنتاج الزراعي في ترك هذا القطاع نحو مجال آخر او الهجرة بشكليها الداخلي والخارجي.
- مساحة القضاء بشكل عام موزعة في الجدول رقم ٤^(١).

(١) أفضية لبنان، الخصائص السكانية والواقع الإقتصادي والإجتماعي، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اعداد فريق من الباحثين، ٢٠٠١، بيروت، لبنان.

- مسح الأراضي: إن الأراضي التابعة لتجمّع بنت جبيل ما زالت غير ممسوحة من قبل الدوائر الرسمية المختصة. وهذه تعتبر مشكلة أساسية بالنسبة للمواضيع المتعلقة بالإرث وتحديد الأراضي وانتقال الملكيات.

جدول رقم ٤

المساحات المزروعة، الغابات والمساحات الجردية

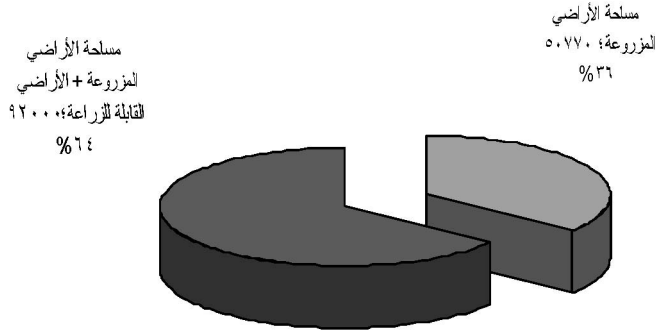
مساحة القضاء	المساحة الجردية	الغابات	المساحة المزروعة عام ١٩٩٧ (هكتار)
٢٧١٦٤	١٩٨٨٢	١٢٨٥	٥٩٩٧
١٠٠	٪٧٣,١	٪٤,٧	٪٢٢

- توزع الاراضي في تجمّع بنت جبيل: تبلغ المساحة الإجمالية لتجمّع بنت جبيل ١٨٢٣٠٣ دونماً^(١). وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة ٥٠٧٧٠ دونماً مقسمة بين زراعات بعلية مساحتها ٥٠٦٧٠ دونماً، ومروية ١٠٠ دونماً فقط. وهي تشكل ٪٢٢ من المساحة العامة. وتبلغ مساحة الأرض البور القابلة للزراعة ٥٥١٥٠ دونماً، وتشكل ٪٣٠,٢ من المساحة العامة. كما تبلغ المساحة القابلة للإستصلاح ٣٦٧٥٠ دونماً، وتشكل ٪٢٠,١ من المساحة العامة. أما المساحات الجرداء والصخرية فتبلغ ٢٩١٧٥ دونماً، وتشكل ٪١٦ من المساحة العامة. ويبين الملحق رقم ٤ توزيع الأراضي على البلدات بشكلٍ تفصيلي. كما يعرض الرسم البياني رقم ٣ نسبة الأراضي المزروعة حالياً من مجمل الأراضي الممكن زراعتها في قرى التجمّع.

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

الرسم البياني رقم ٣

مساحة الأراضي المزروعة بالنسبة لمجمل المساحات الزراعية



• المساحة الحرجية^(١)

تُقدر المساحة الحرجية في تجمّع بنت جبيل ب ١٠٤٥٨ دونماً، نسبتها ٥,٧% من المساحة العامة وهي عبارة عن مجموعة أحراج صغيرة في بلدات يارون، مارون الراس، كونين، بيت ياحون، الطيري، حانين، رميش وعين ابل والقوزح. وهذه الأحراج مهددة بالتلف جراء الحرائق أو القطع غير المسؤول، ومعظمها من أشجار السنديان. التوزيع التفصيلي للمساحات الحرجية حسب البلدات مفصل في الملحق رقم ٥.

٤ - ٢ الزراعة

إنطلاقاً من معلومات البلديات، فإن ٣٢,٢٥% من المزارعين المقيمين (بشكل عام) يعتمدون بشكل كلي على الزراعة والباقيين يعتمدون عليها بشكل جزئي.

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

عدد المزارعين في تجمّع بنت جبيل والمسجلين في إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي) ٣٠٨٧ مزارعاً وهؤلاء هم الذين يعملون في زراعة التبغ حالياً. ومن بين هؤلاء، قسم يعتمد على مورد إقتصادي آخر (موظف، حرفي، تاجر صغير...). بالمقابل هناك بعض المزارعين الذين يعتمدون على إنتاج زراعي غير محصول التبغ.

يبين الملحق رقم ٦ نسبة المزارعين الذين يعتمدون على الزراعة بشكل كلي او جزئي.

● المزروعات

- زراعة التبغ: الزراعة الأكثر إنتشاراً هي زراعة التبغ وقد كان قضاء بنت جبيل يحتوي أعلى نسبة في عدد المزارعين في لبنان بشكل عام، ٦٠٢٦ مزارعاً للتبغ، والعدد الإجمالي على صعيد لبنان ٣٢٤٣٥ مزارعاً أي حوالي ١٨,٥٪ من مزارعي لبنان.

أما الآن، فقد تراجعت زراعة التبغ وتضاءل عدد المزارعين إلى النصف وأصبح ٣٠٧٨ مزارعاً بعد الظروف التي عانت المنطقة منها. والملاحظ في هذا السياق، وكما يظهر في الملحق رقم ٧، تراجع عدد مزارعي التبغ مقابل ثبات المساحات المزروعة مما يؤدي إلى الإستنتاج أن كمية التبغ المرخص بزراعتها للمزارع الواحد قد زادت في السنوات الثلاثين الأخيرة حتى وصلت إلى حوالي الضعف. ويقابل ذلك خروج حوالي نصف المزارعين من سوق زراعة التبغ.

تتبع زراعة التبغ نظام الرخص، بحيث تعطى الرخصة للمزارع لإنتاج كمية معينة من التبغ حسب حجم الأرض الزراعية وتقرير الخبير المكلف من قبل إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية. وعند تسليم الإنتاج، يجب أن

يحرص المزارع على تسليم الكمية المطلوبة او المرخصة. أي زيادة في الكمية لا تُستلم (بالمبدأ). أما في حال نقصان الكمية، فيتوجب على المزارع شراء كمية من التبغ (عادة من المزارعين الذين يملكون فائضاً من الإنتاج) ليكمل كميته فتستلمها الريجي. يوضح الملحق رقم ٧ كميات التبغ المسلّمة من كل بلدة في بلدات التجمّع.

- زراعة الزيتون: ثاني زراعة في الأهمية الإقتصادية بعد زراعة التبغ هي زراعة الزيتون (٤٥٠٠٠ شجرة زيتون في عين ابل مثلاً). ويعتبر الزيتون الموسم الأساسي في تجمّع بنت جبيل ويشكل مرتكزاً أساسياً لسبع بلدات وثانويّاً للتسع الباقية.

- زراعة الحبوب: تزرع في بلدات التجمّع الحبوب على اختلاف أنواعها، أهمها القمح، الشعير، الفول، العدس، الحمص، السمسم، البازيلا. . .

- زراعة البقول: تزرع في بلدات التجمّع البقول، وخاصة البعلية منها، ما يعرف (بالصحاري)، وهي زراعة صيفية. أهم المزروعات: البندورة، الكوسى، القثاء، الشامام، البطيخ، الذرة، دوار الشمس واليامية.

- زراعة الأشجار المثمرة: تنتشر زراعة الأشجار المثمرة في بلدات التجمّع وهي في تزايد مستمر. أهم الأشجار: الزيتون، التين، العنب، اللوزيات والصبّار. لتحديد توزيع الزراعات على بلدات التجمّع، يرجى مراجعة الملحق رقم ٨.

- الزراعات العضوية: بدأت في بلدات دبل، رميش وعيترون محاولات ناجحة لزراعات عضوية في إطار مشروع لتشجيع الزراعات العضوية في المنطقة المحررة تنفذه منظمة الرؤية العالمية (World Vision) وتموله الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. وقد نجح المزارعون في إنتاج موسمين

من الزعتر، الملفوف، البصل، الخس، الشمام، المقته، البندورة، البطيخ والبطاطا. وقد اشترت المنظمة الإنتاج الذي يصلح للإستهلاك وقامت بتسويقه وبيعه على نفقتها الخاصة.

• الإنتاج الحيواني^(١)

- النحل: يوجد في المنطقة ٤٢٥٤ قفيراً. متوسط إنتاج القفير الواحد ٧,٥ كلغ مقارنة بـ ١٠ كلغ كمعدل للإنتاج في الدول الأوروبية. متوسط الكمية المنتجة هو ٣٢ طناً. والطلب على العسل المحلي عالٍ جداً وهو أعلى من العرض، والكثير من سكان التجمّع يضطرون إلى شراء العسل من خارج بلدات التجمّع بسبب عدم توفره في الموسم.
- الأبقار: يبلغ عدد الأبقار بصنفيها الحلوب وأبقار اللحم ١٥١٨ بقرة. لا يلبي هذا الرقم سوى جزء من استهلاك الناس للحليب ومشتقاته او اللحوم. والمفارقة أن الكثير من مالكي الأبقار يعانون من عدم قدرتهم على بيع محصولهم من الحليب، فيتم رمي المحصول في بعض الأحيان. وتكمن مشكلة الحليب ومشتقاته في عدم وجود القدرة على تصنيع وتصريف الإنتاج وفي المنافسة الشرسة التي يتعرض لها الحليب ومشتقاته من مناطق ودول مجاورة.
- المجترات الصغيرة (من أغنام وماعز): عددها ١٢٠٠٠ رأس.
- الأحصنة: عددها ٢٦٨ حصاناً.
- الطيور (الدجاج): عددها حوالي ٣٠٤٦٠ طيراً. يوضح الملحق رقم ٩ توزيع الثروة الحيوانية على بلدات التجمّع.

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

● العلف

تستهلك مراعي التجمّع حوالي ٣٠٠٠٠ طن سنوياً من الأعلاف على اختلاف أنواعها. ويفتقر التجمّع إلى أي معمل لتصنيع العلف مع وجود الحاجة اليه ووجود الأراضي الزراعية لإنتاجه. يتوزع استهلاك العلف سنوياً في الجدول رقم ٥^(١):

جدول رقم ٥

أنواع واستهلاك الأعلاف في التجمّع

نوع العلف	الكمية بالطن
علف مكثف	١٠٧٨٨
علف مجفف	٩٧٧٠
علف أخضر	١٢٠٠
حبوب علف	٨٢٠٦
المجموع	٢٩٩٦٤

● الصناعات الزراعية^(٢)

تتوزع الصناعات الزراعية على تصنيع ما ينتجه المزارع، وهي بأغلبها صناعات غذائية (مربيات، مخللات، فواكه مجففة، برغل، كشك وزعتر)، ألبان وأجبان، تقطير وتخمير. وهي لا تنتج بكميات تجارية. يفصل الملحق رقم ١٠ توزيع هذه «الصناعات» على القرى.

(١) الإستمارة المقدمة من البلديات

(٢) الإستمارة المقدمة من البلديات

● الجمعيات التعاونية الزراعية

توجد تعاونيات زراعية في كل من البلدات التالية: بنت جبيل، رميش، عيترون، عين ابل، شقرا، عيتا الشعب، عيناثا، الطيري، برعشيت، دبل، حانين، كونين ومارون الراس (توزيع التعاونيات على البلدات وموجوداتها في الملحق رقم ١١). تعاني التعاونيات من عدم الفعالية وغياب القدرة على مساعدة المزارعين لأسباب عديدة أبرزها غياب التمويل وتسييس العمل التعاوني.

تقود نظرة قريبة على واقع الموارد الطبيعية والنشاط الزراعي في تجمّع بنت جبيل إلى الخلاصات التالية:

- تشكل الأراضي المزروعة نسبة صغيرة من مجمل أراضي التجمّع،
- إن مساحة الأراضي البور القابلة للزراعة هي حوالي ٣٠٪ من مجمل الأراضي،
- تشكل مساحة الأراضي القابلة للإستصلاح حوالي ٢٠٪ من مجمل الأراضي،
- يعتمد أكثر من نصف سكان التجمّع على الزراعة كمصدر أساسي للعيش،
- تقدر المساحة الحرجية بحوالي ١٠٤٥٨ دونماً او حوالي ٦٪ من مساحة التجمّع.

تدل هذه الحقائق مجتمعة على أن القطاع الزراعي لا يزال القطاع الإقتصادي الأساسي في تجمّع بنت جبيل. كما تدل الأرقام على أن هذا القطاع لا يعمل بطاقته الكاملة او حتى بنصف طاقته. فأكثر من ٥٠٪ من مجمل مساحة القضاء هي قابلة للزراعة ولكنها غير مزروعة. وتبرز هنا الإشكالية التنموية الأساسية لتجمّع بنت جبيل وهي توفر الأراضي الزراعية مقابل عدم

توفر مياه الري مما يؤدي إلى كثرة الأراضي البور وتلك القابلة للإستصلاح مقارنة بالأراضي المزروعة فعلياً.

وعلى الرغم من أن زراعة التبغ لا تزال تشكل مورداً إقتصادياً رئيسياً ومضموناً لسكان التجمّع، هناك زراعات أخرى موجودة وقابلة للتطور في حال وجود خطة لدعمها تقنياً. وهناك بداية للزراعات العضوية وأساس لزراعات بديلة ممكن أن تصبح منافسة في حال توفرت الشروط المناسبة.

ومن المناسب أن يبادر سكان التجمّع إلى التفكير بإمكانية التأسيس لزراعات بديلة ترفد زراعة التبغ في الوقت الحالي وتكون بديلاً جاهزاً عن هذه الزراعة في حال قررت الدولة اللبنانية الإستغناء عنها يوماً ما، وخاصة أن متطلبات دخول لبنان في منظمة التجارة العالمية ممكن أن تفرض عليه وقف دعم المنتجات الزراعية على المدى المتوسط.

كما كشف المسح الإحصائي الذي أجري في قرى التجمّع وجود ثروة حيوانية مهمة من الأبقار والدجاج والنحل. من الممكن أن تكون هذه الثروة الحيوانية أساساً لمنتجات حيوانية تنتج بكميات تجارية بحال توفر التقنية الإنتاجية اللازمة واسواق للتصريف.

بمعنى آخر، تصلح الزراعات الموجودة والثروة الحيوانية لأن تكون أساساً لتصنيع زراعي وإنتاج حيواني ممكن أن يكون (التصنيع) الطريق نحو تحويل الزراعات المحلية إلى صناعات غذائية تملك الفرصة للمنافسة في الأسواق المحلية والوطنية.

٤ - ٣ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتوزع المؤسسات الصناعية والحرفية على الشكل الآتي: معدنية، خشبية، نسيجية، جلدية، معمارية وغذائية. تنتشر هذه المؤسسات في معظم البلدات وبنسب مختلفة.

ترتبط أنشطة الصناعات الخفيفة بشكل رئيسي بقطاع البناء: النجارة، الحدادة، الألمنيوم، أحجار الباطون، البلاط، إلخ... تتميز عيناتا بكونها مركزاً أساسياً في تجمّع بنت جبيل لكاراغات الحدادة والبويا وتعتمد عليها معظم قرى التجمّع. وقد ازدهر قطاع البناء بشكل ملحوظ بعد عام ٢٠٠٠ أي بعد تحرير الجنوب اللبناني واستعادة اهتمام المهجرين ببلداتهم الأم، فقد شهدت هذه الصناعات الخفيفة إزدهاراً جديداً وارتفاعاً في نسبة الطلب. أبرز وأهم الحرف في بلدات التجمّع، حرفة صناعة الأحذية التي تشتهر بها بنت جبيل. وبسبب الأهمية التاريخية والإقتصادية لحرفة صناعة الأحذية في بنت جبيل، نورد شرحاً مفصلاً عن تاريخ تطور هذه الحرفة عبر سنوات القرن الماضي في الملحق رقم ١٢.

ليس هناك من صناعات ثقيلة او متوسطة في تجمّع بنت جبيل. ولا يملك التجمّع بشكل عام تراثاً صناعياً باستثناء بعض الحرف المذكورة في التقرير. السؤال المطروح بالنسبة لدور الصناعة بمستقبل بنت جبيل التنموي هو: في ظل الوضع الأمني غير المستقر، هل من الممكن جذب استثمارات في الصناعة؟ ومن من اللبنانيين أو سكان التجمّع سيكون على استعداد لاستثمار أمواله في مصنع على الحدود الدولية اللبنانية حيث من الممكن للوضع الأمني أن يشهد إهتزازاً في أي لحظة؟ وهل تملك قرى بنت جبيل الفرصة للتنافس مع المناطق الصناعية اللبنانية؟ إن غياب اليد العاملة الصناعية وعدم وجود تراث صناعي للمنطقة والضعف الشديد للشبكات التسويقية، بالإضافة إلى العامل الأساسي وهو عدم إستقرار الوضع الأمني يضعف من إمكانية أن تكون الصناعة هي المحور التنموي الرئيسي في تجمّع بنت جبيل، مع التنويه بأن حرفة صناعة الأحذية ممكن أن تشكل إستثناءً لهذه القاعدة في حال ثبتت إمكانية تطويرها بعد دراسة وثبوت جدواها الإقتصادية.

٤ - ٤ التجارة

تنتشر المحال التجارية ومراكز الخدمات في مختلف البلدات، وعددها يتبع حجم المقيمين بالإضافة إلى موقع البلدة على الطريق الرئيسي. من أبرز المراكز التجارية في المنطقة^(١): بنت جبيل، رميش، شقرا وعتا الشعب.

ومن أبرز الظواهر التجارية هي الأسواق الأسبوعية التي تؤدي دوراً بارزاً في الحياة الاقتصادية للبلدات وللمنطقة بشكل عام، وهي موزعة في بنت جبيل، برعشيت، شقرا، عتا الشعب ويارون. ويوضح الرسم البياني رقم ٤ الدائرة الأسبوعية للأسواق في منطقة بنت جبيل. لمزيد من التفصيل عن سوق بنت جبيل الأسبوعي، الرجاء مراجعة الملحق رقم ١٣.

يمكن الاستفادة من ظاهرة الأسواق الأسبوعية التي تقام في تجمّع بنت جبيل لتصريف منتجات التجمع محلياً. فكما ظهر واضحاً في مقابلاتنا مع المزارعين وأعضاء التعاونيات الزراعية، يُعد غياب شبكات التسويق عائقاً أساسياً في طريق الاستفادة الكاملة من قدرات القطاع الزراعي. يمكن أن يفتح الإستغلال الجيد لدينامية هذه الأسواق ولكونها عنصراً تسويقياً تقليدياً متبعاً في هذا التجمّع مع إمكانية التخصص في بعضها، الباب لتنشيط التسويق المحلي لمنتجات التجمّع. ومن الممكن أيضاً فتح أسواق أسبوعية جديدة في بلدات التجمّع بحيث يتم خلق نشاط إقتصادي على مدار الأسبوع في قرى التجمّع لعرض منتوجات هذه القرى.

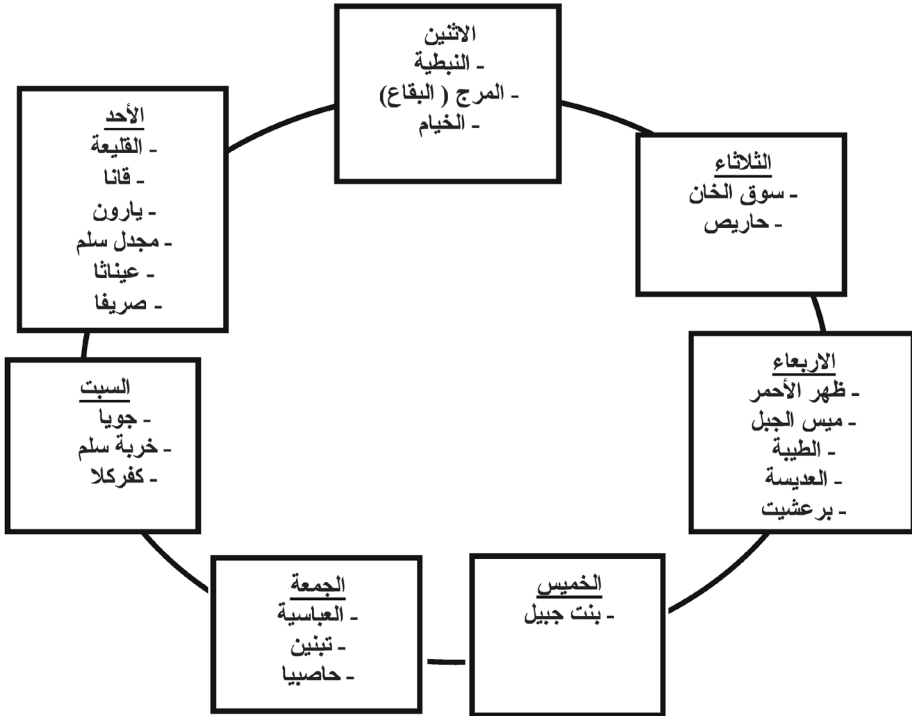
كما يمكن، في هذا المجال، الاستفادة من مفهوم التجارة العادلة (Fair Trade). ويرتكز هذا المفهوم على إيجاد آليات تمكن المزارع من بيع

(١) الإستمارة المطلوبة من البلديات

إنتاجه مباشرةً في السوق من دون وجود وسطاء يشترون الإنتاج بسعرٍ متدنٍ ويبيعونه بسعرٍ مرتفع في السوق. أما الفائض الذي يحققه المزارع من هذه العملية، فيستفيد هو شخصياً من القسم الأكبر منه ويذهب القسم الآخر لدعم تعاونية زراعية هدفها تنظيم عملية إستلام المحصول من المزارعين ودفع ثمنه نقداً عند التسليم. ويكون أحد أهداف التعاونية أيضاً الترويج إعلامياً وتوعية السكان على فوائد شراء المنتجات الزراعية من المزارعين المحليين حتى ولو كانت أسعار منتجاتهم أعلى بقليل من منتجات مضاربة أخرى.

الرسم البياني رقم ٤

الدائرة الجغرافية/ الزمنية للأسواق الأسبوعية



فإذاً، يمكن الاستفادة من الأسواق الأسبوعية لتنظيم تصريف المنتوجات المحلية وتحقيق فوائض او أرباح أكبر للمزارعين المحليين، مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة كمية الأموال التي ستفق في الإقتصاد المحلي.

٤ - ٥ السياحة

يفتقر تجمّع بنت جبيل إلى المعالم السياحية الطبيعية كالأنهار والشلالات والسدود والبحيرات والمحميات الطبيعية، باستثناء محمية يارون التي أنشئت بقرار من مجلس الوزراء ولم يتم الاستفادة منها بعد بسبب عدم وجود رؤية لدور هذه المحمية الزراعي والسياحي.

بالإضافة إلى قلعة دوبيه في شقرا، يوجد العديد من المواقع الأثرية الصغيرة الحجم في مختلف بلدات التجمّع مثل: منطقة قطمون في رميش، مغاور محفورة في الصخور في منطقة فريز في عيناثا، مغارة الحمام بين برعشيت وكونين، مغارة حزور في دبل وبركة الحجر في الطيري. يضاف إلى هذه المواقع فخاريات متكسرة وبقايا مغاور في بلدات عين ابل، عيترون، شقرا، القوزح، رميش وعيتا الشعب.

وباستثناء فندق واحد في رميش لم يبدأ باستقبال الزوار بعد، لا يوجد أي فندق في المنطقة ولا وكالات لتأجير السيارات وإنما يوجد مكتب سفريات واحد في مدينة بنت جبيل. أما بالنسبة للمطاعم والإستراحات والمسارح، فباستثناء وجودها ببنت جبيل ورميش وعين ابل، فهي غير موجودة في كل قرى التجمّع تقريباً. أما تلك الموجودة في بنت جبيل ورميش وعين ابل فهي تلبى الحاجة المحلية ولكنها بحاجة إلى إستثمارات مهمة في التجهيزات واليد العاملة في حال إرتوئي أن يتم التركيز على السياحة الطبيعية او سياحة المغتربين كمورد إقتصادي مستقبلي لقرى التجمّع.

بالمقابل، يتمتع التجمّع بجمال طبيعته بسبب موقعه الجغرافي المطل على جبل الشيخ من الشرق وسهول فلسطين المحتلة من الجنوب. وهو يحوي العديد من الغابات التي من الممكن أن تتحول إلى مقصد للسياحة البيئية المحلية. وقد اقترح رؤساء بلديات التجمّع خمس غابات لتكون محميات تقام فيها مشاريع للمحافظة على الثروة الطبيعية من جهة وتحقيق مدخول من السياحة البيئية المحلية من جهة أخرى.

إن ضعف إمكانية سياحة أثرية في تجمّع بنت جبيل لا يعني غياب إمكانية وجود أنواع أخرى من السياحة، كالسياحة الطبيعية مثلاً، تستهدف مجموعة معينة من السياح، كالمغتربين الذين يزورون قراهم سنوياً مثلاً أو السكان المحليين.

بسبب الوضع الأمني حالياً، وبسبب عدم وجود سياحة أثرية، من المستبعد أن تكون السياحة محوراً إقتصادياً أساسياً في تجمّع بنت جبيل. ولكنه من الممكن الاستفادة من جمال المنطقة الطبيعي لمحاولة تحسين ظروف عيش المغتربين عند زيارتهم لقرى التجمّع. وقد اقترح العديد من رؤساء البلديات دعم توجه السياحة الطبيعية مع العمل على تحسين واستثمار بعض المواقع الأثرية المذكورة لتشجيع السياحة المحلية وسياحة المغتربين في فصل الصيف. وشدد أعضاء لجنة المتخمين على ضرورة إيلاء هذا القطاع أهمية موازية للقطاع الزراعي لما فيه من إمكانيات لتنشيط الحركة الإقتصادية في قرى التجمّع وخاصة في فصل الصيف.

٤ - ٦ طرق العيش

● مصادر الدخل أثناء الإحتلال:

- خلال الإحتلال الإسرائيلي، بلغ عدد العمال الذين يعملون في إسرائيل عام ١٩٩٦ حوالي ٤٠٠٠ عامل وتناقص العدد إلى ٣٢٥٠ عام ١٩٩٧. أما معدّل الاجور فكان يتراوح بين ٣٥٠ \$ و ٧٥٠ \$، بالإضافة إلى ما يحمله العمال إلى داخل الأراضي المحتلة من سلع للبيع تؤمن لهم جزءاً من مصاريفهم.
- عناصر الجيش المرتبط بإسرائيلراوح عددهم بين ٣٠٠٠ و ٣٢٥٠ عنصراً، متوسط معاش العنصر ٦٠٠ \$ إضافة إلى ضمانات إجتماعية وصحية.
- مداخيل مختلفة من تواجد الجيش الإسرائيلي في المنطقة المحتلة مثل تبادل سلع وخدمات.
- قوات الطوارئ (٣٠٠٠ جندي) والحركة الإقتصادية التي أوجدوها من إنفاق، شراء سلع وتوظيف لبنانيين يعملون معهم.
- إعالة عائلات الذين ماتوا من الميليشيات خلال المعارك.
- عمليات التهريب عبر الحدود.
- الزراعة، وخاصة التبغ التي عرفت إزدهاراً ملحوظاً في التسعينات وبالتحديد عام ١٩٩٥ بعد دعم هذه الزراعة من قبل الدولة اللبنانية، مما أدى إلى بقاء المزارع في أرضه، والحد من العمل عبر الحدود.

● مصادر الدخل ما بعد الإنسحاب

باستثناء عوائد زراعة التبغ، توقفت كل مصادر الدخل السابقة خلال

الإحتلال وزادها تقليص عدد قوات الطوارئ وانحسارهم في شبه منطقة واحدة، مما أثر بشكل سلبي على أكثر العائلات التي كانت مستفيدة من الوضع.

أما بعد التحرير، فاقترنت مصادر الدخل على ما يلي:

- معونات من الدولة وتتلخص من عدة مصادر:
 - ∞ مجلس الجنوب
 - ∞ الهيئة العليا للإغاثة
 - ∞ توظيف أشخاص في القطاع العام
 - الحركة الاقتصادية:
 - ∞ الزراعة: بشكل خاص زراعة التبغ وقد تم عرضه في فصل سابق
 - ∞ صناعات خفيفة
 - ∞ تجارة محدودة على مستوى المنطقة.
 - أموال المغتربين، وقد تدنت نسبة إرسال الأموال بعد أحداث ١١ ايلول.
 - المنظمات الدولية والجمعيات الخيرية وما تقدمه من معونات وقروض.
 - قوات الطوارئ: بالرغم من تقليص عددها ومواقعها، مازالت توفر بعض فرص العمل للشباب في الإدارة والسكريتاريا^(١).
- أدى إغلاق الحدود مع فلسطين المحتلة وما سببه من خسارة للمداخيل الكبيرة التي كانت تنفق في قرى بنت جبيل، بالإضافة إلى عدم وجود مداخيل

(١) مشروع صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية - مجلس الإنماء والإعمار.

محلية تعوض هذه الخسارة بسبب عدم قدرة قرى التجمّع على صياغة دور إقتصادي جديد، إلى تراجع ملحوظ في الحركة الإقتصادية وضرب القطاعات الإقتصادية التي كانت قائمة على مداخيل العمال داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونتيجة لذلك، ساءت الأحوال المعيشية للسكان بشكل ملحوظ.

● الفقر

لقد إنعكس تردي الأوضاع الأمنية والإقتصادية على السكان، فالطابع العام يتسم بالفقر والحرمان. وكما ذكر سابقاً فإن قضاء بنت جبيل يُعد من المناطق المحرومة في لبنان، ومرتبته ٢٦ أي الأخير من أقضية لبنان في خارطة احوال المعيشة^(١)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى تحديد مؤشر عام من خلال دراسة متغيرات متعددة منها: البنى التحتية، معدل الدخل، المسكن وحجمه ومحتوياته، إلخ. . . .

ونوضح ذلك من خلال الجدول رقم ٦ حيث المقارنة بين قضاءي بنت جبيل والنبطية والمتوسط العام على صعيد لبنان.

إن ما يعدل الميزان هو أموال المغتربين إلى ذويهم، ثم ما يصرف من قبل هؤلاء في مشاريع بناء القصور والفيلات، وهو أمر لافت للنظر، وخاصة في بلدات: يارون، شقرا، بنت جبيل، بشكل أساسي، كما في باقي البلدات بشكل عام، مما يساهم في تحريك الدورة الإقتصادية. وتفترض الخطة إمكانية إستعمال قسم من موارد المغتربين في استثمارات تكون مربحة لهم ومفيدة للنشاط التنموي في قرى التجمّع.

(١) خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان و المساكن - اعداد فريق من الباحثين - ١٩٩٨، وزارة الشؤون الإجتماعية - الجمهورية اللبنانية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي U.N.D.P

جدول رقم ٦

أحوال المعيشة في قضاء بنت جبيل

مجموع	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	دليل أحوال المعيشة
١٠٠	٪٠,٢	٪٤,١	٪٢٨,٥	٪٤٧,٢	٪ ٢٠	قضاء بنت جبيل
١٠٠	٪٠,٥	٪٨,٧	٪٣٩,٨	٪٣٧,٦	٪ ١٣,٣	قضاء النبطية
١٠٠	٪٤,٥	٪٢١,٩	٪٤١,٦	٪٢٥	٪ ٧,١	لبنان

٥. الإدارة البلدية

يضم التجمّع ١٦ بلدة، فيها مجالس بلدية، من ضمنها ٥ بلديات مستحدثة، وهي: بيت ياحون، حانين، القوزح، كونين ومارون الراس.

تعاني البلديات، وكما تبين في الجولات الميدانية والمقابلات مع المسؤولين البلديين، من ضعف شديد في القدرات الإدارية والتنظيمية والمالية. فباستثناء بلدية بنت جبيل، ليس هناك من تنظيم إداري للبلديات. معظم الملاكات فارغة والبلديات أصلاً غير قادرة على دفع رواتب موظفين جدد. ويقوم بالأعباء الإدارية أعضاء منتخبون في المجلس البلدي.

أما بالنسبة للشأن المالي، وهو عصب العمل البلدي، فالوضع بحاجة إلى معالجة جدية. إن أبسط قواعد العمل المالي، كالفصل بين التحقق والجباية وإصدار جداول تكليف، غير موجود في بلديات التجمّع. بإستثناء بلدية بنت جبيل، لا تملك بلديات التجمّع محاسباً مختصاً لإعداد الموازنة والتقارير المطلوب رفعها سنوياً لديوان المحاسبة. معظم البلديات لا تجبي أي من الرسوم المتوجب جبايتها بسبب الوضع الإقتصادي السيء من جهة وغياب الجهاز البشري اللازم لإعداد جداول التكليف وتحصيلها.

أما بالنسبة للعلاقة مع المواطنين، فتفتقر البلديات لآليات التواصل مع المواطنين والجمعيات غير الحكومية. إن غياب القدرة على تطوير العلاقة بين المواطنين والإدارة المحلية عبر تسهيل العبء الإداري على المواطنين وتعزيز الشفافية في العمل البلدي يساهم في إضعاف دور البلدية كمؤسسة تعبر عن توجهات المجتمع المحلي وتعزز قدرته الذاتية على إدارة شؤونه بنفسه. يبين الجدول رقم ٧ بعض المؤشرات على ضعف المؤسسة البلدية في مجالات الإدارة والعلاقة مع المجتمع الأهلي.

لا يمكن أن يستند أي مشروع على البلديات كأساس للتنمية المحلية إلا أن يأخذ بعين الاعتبار تقوية العمل البلدي وبناء قدرات الموظفين البلديين في العمل البلدي والتخطيط والتواصل من أجل التنمية. ونترك تفصيل هذا الموضوع إلى القسم الأخير من التقرير.

جدول رقم ٧

أوضاع الإدارة البلدية

إسم البلدية	عدد الموظفين في الملاك	تكليف المواطنين بالرسوم البلدية (عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣/٢٠٠٤)	التعاون مع جمعيات وطنية
بنت جبيل	٢	إفرادياً	جمعية الشبان المسيحيين
عيناثا	١	لم يتم إصدار جداول تكليف	جمعية الشبان المسيحيين
عيترون	صفر	تم إصدار جداول التكليف للأعوام ٢٠٠٣/٢٠٠٤/٢٠٠٥	جمعية الشبان المسيحيين
مارون الراس	صفر	لم يتم إصدار جداول تكليف	لا يوجد
عين إبل	٤	لم يتم إصدار جداول تكليف	جمعية الشبان المسيحيين، كاريتاس، أم النور

تابع جدول رقم ٧

إسم البلدية	عدد الموظفين في الملاك	تكليف المواطنين بالرسوم البلدية (عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣/٢٠٠٤)	التعاون مع جمعيات وطنية
رميش	٣	تم إصدار جداول التكليف عن عام ٢٠٠٤	لا يوجد
الطيري	صفر	لم يتم إصدار جداول تكليف	لا يوجد
حانين	صفر	لم يتم إصدار جداول تكليف	لا يوجد
كونين	صفر	لم يتم إصدار جداول تكليف	لا يوجد
بيت ياحون	صفر	لم يتم إصدار جداول تكليف	لا يوجد
برعشيت	٢	إفرادياً/ على لوحة البلدية	كاريتاس
شقرا	١	إفرادياً	لا يوجد
يارون		لا يوجد بلدية	
عيتا الشعب	صفر	لم يتم إصدار جداول تكليف	لا يوجد
القوزح	صفر	لم يتم إصدار جداول تكليف	لا يوجد
دبل	١	لم يتم إصدار جداول تكليف	جمعية الشبان المسيحيين

٦. مشاريع منجزة أو مخطط لها

٦ - ١ مبادرات الدولة

بعد الإهمال والإنقطاع لمؤسسات الدولة بسبب الظروف الأمنية التي سادت في الثلاثين سنة الماضية، إنطلقت ورش العمل من قبل المؤسسات الحكومية لتسد الفراغ المطلوب. أبرز المشاريع ما تم عرضه في ندوة التنمية لمنطقة صور - بنت جبيل، المنعقدة في مجلس النواب بتاريخ ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٤. ومن المشاريع ما يلي:

- مشاريع مجلس الإنماء والإعمار (ملحق رقم ١٤)
- محطات تكرير وشبكات المياه المبتذلة في شقرا و بنت جبيل والقرى المجاورة. التنفيذ عام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨
- تجهيز وإنشاء مركز صحي في رميش. تنفيذ عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦
- مشروع ري الجنوب قناة ٨٠٠. تنفيذ عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩
- أشغال منفذة من قبل مجلس الجنوب (ملحق رقم ١٥)
- إكمال مستشفى بنت جبيل، بناء مسلخ، ترميم مدارس، جناح في المدرسة المهنية، أشغال مائية (خزان أرضي وتمديد شبكة) تجهيز آبار صديقين، أشغال كهربائية وبناء مدرسة في برعشيت، رميش، شقرا، عين إبل، عيترون، عيتا الشعب وكونين.

٦ - ٢ مبادرات دولية

- مشاريع صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- تنمية المجتمعات الأشد فقراً في لبنان ويعمل حالياً على خمس قرى (عيترون، عيناثا، صربين، رشاف والطيري). يبلغ حجم مساهمة الصندوق من خلال الهبة المقدمة من قبل الإتحاد الأوروبي ٩٠٠,٠٠٠ يورو.
- قدم صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإتحاد الأوروبي ومجلس الإنماء والإعمار، دراسة لفرص الإستثمار في قضاء بنت جبيل، مع دراسة الجدوى الاقتصادية لبعض المشاريع^(١) وهي:

(١) مشروع صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية - مجلس الإنماء والإعمار. Study of the market and investment opportunities in bint jbeil, final report, 21/6/2004.

- مؤسسة لجمع العسل وتسويقه .
- مزرعة ماعز مع وحدة لمنتجات الحليب .
- مصنع صابون .
- مزرعة لإنتاج البروكلي، الخس الصغير والبندورة الصغيرة .
- مصنع للأعلاف الحيوانية .
- مشتل زراعي .
- فندق .
- مركز تجاري .
- مركز ترفيهي .
- مؤسسة لإنتاج الحلويات والشوكولا .
- تجمّع الجامعات الإيطالية ICU: مركز للإرشاد الزراعي في بلدة عيناثا .
قدمت البلدية قطعة الأرض . يضم المركز معصرة زيتون، معمل شمع،
ومجموعة آليات زراعية مع لوازمها .

القسم الثاني

تحليل المنطقة

١. نقاط القوة ونقاط الضعف

نورد نقاط القوة والضعف بحسب ورودها في خلاصات الأقسام المختلفة في التقرير.

١ - ١ نقاط القوة

- مناخ مميز،
- بيئة ما زالت غير ملوثة،
- اليد العاملة الزراعية موجودة في أرضها،
- ثروة زراعية يمكن تصنيعها منها الزيتون، العنب، البندورة البعلية، التين والحبوب على أنواعها ووجود ثروة حيوانية وإنتاج يمكن تصنيعه (عسل، حليب، ألبان)،
- وجود أراضٍ صالحة للزراعة، لم يستغل سوى جزء منها (إستغلالها لزراعة العلف مثلاً).
- عادات وتقاليد تركز التعلق بالأرض،

- أسواق تقليدية لتصريف الإنتاج،
- أعداد كبيرة من المغتربين ما زالوا على علاقة بالوطن،
- تحريك الأموال بالمنطقة وخاصة أموال المغتربين،
- دخول المرأة معترك العمل الذي لم يعد مقتصرًا على الزراعة فقط،
- تنامي دور المؤسسات الدولية في دعم المشاريع وتوجيهها،
- بدء العمل بالبنى التحتية وإنجاز قسم منها (الكهرباء، الهاتف).

١ - ٢ نقاط الضعف

- إنحسار مصادر الدخل بعد الإنسحاب،
- الفقر المدقع،
- الموقع الجغرافي كمنطقة حدودية بعيدة،
- ندرة مشاريع الري، تخلف مستوى استخدام التقنية الزراعية، غياب السياسة الزراعية، تعاونيات غير ناشطة والإعتماد بشكل أساسي على زراعة التبغ،
- الأراضي غير ممسوحة،
- غياب إستراتيجيات التسويق،
- شبكة مواصلات بدائية،
- عدم وجود إدارة للموارد الطبيعية وخطة لتنظيم الأراضي،
- ضعف فعالية مؤسسات المجتمع المدني والتنسيق بينها،
- ضعف فعالية العمل البلدي (الشريك الأساسي في عملية التنمية).

٢. تحديد الهوية الإقتصادية والدور

إن صياغة هوية تنمية جديدة او متجددة وتحديد الدور المستقبلي للتجمّع بناءً على هذه الهوية هو من الأولويات القصوى لتجمّع بنت جبيل الذي فقد دوره كجسر بين لبنان والأراضي المحتلة ولم ينجح في صياغة دور جديد له في الإقتصاد الجنوبي واللبناني عموماً. فما هو الدور الممكن؟

تبين قراءة دقيقة لنقاط الضعف ونقاط القوة المستنتجة من العرض التفصيلي لواقع القطاعات الإنتاجية حسب ورودها في التقرير التالي:

يحتاج القطاع الصناعي إلى إستثمارات ضخمة وبنية تحتية وشبكة مواصلات غير متوفرة حالياً. والأجواء الأمنية غير مؤاتية لاستثمارات صناعية لم تكن بالأساس من سمات قرى تجمّع بنت جبيل الزراعية. إضافةً إلى غياب اليد العاملة الرخيصة والمدربة، هناك كلفة عالية للمواصلات ومخاطر أمنية ستزيد من كلفة الإنتاج وتقلل من قدرته التنافسية.

أما بالنسبة للسياحة، فمن الممكن تعزيز الأنشطة الترفيهية بشكل مناسب للإستجابة لحاجات المغتربين الذين يأتون بأعداد كبيرة في فصل الصيف بالإضافة للسكان المقيمين.

أما بالنسبة للتجارة، فمن غير الممكن أن يكون هناك محوراً تجارياً في قرى بنت جبيل بسبب غياب الدور التجاري للتجمّع وبعده عن طرقات المواصلات الرئيسية والتصاقه بالحدود الدولية اللبنانية المغلقة. وقد خسرت قرى التجمّع دور محطة الترانزيت وعقدة المواصلات بين لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة. وهي بالطبع ليست عقدة المواصلات الرئيسية في مثلث صور، بنت جبيل والنبطية. إذن، أي نشاط تجاري في قرى التجمّع سوف

يكون هدفه تصريف الإنتاج محلياً وعلى مستوى الوطن في حال وجود سلع قابلة للمنافسة وطنياً.

أما النشاط الزراعي والإنتاج الحيواني، فهو من إرث المنطقة التنموي ومرتبط بشكل عضوي بالعادات والتقاليد وطرق العيش. وتعتمد الدورة الإقتصادية على النشاط الزراعي كأساس للنشاط الإقتصادي. وإذا أضفنا إلى ذلك وجود إمكانيات زراعية ضخمة غير مستثمرة بعد، يمكن الإستخلاص أن النشاط الزراعي هو المحور الإقتصادي الأساس في قرى التجمّع وأن الإنتاج الزراعي والتصنيع الزراعي ممكن أن يشكل الهوية الإقتصادية لهذه القرى. وبالتالي، من الممكن أن تلعب قرى تجمّع بنت جبيل دور مركز الإنتاج والتصنيع الزراعي في منطقة الجنوب.

فلدى مزارعي قرى بنت جبيل أسواق تصريف رئيسية في النبطية، صيدا وصور وحتى بيروت. والتحدي الأساس هو توفير الدعم التقني اللازم للمزارعين لتعريفهم إلى حاجات السوق وتحسين قدرتهم على إنتاج وتصنيع سلع مطلوبة وذات قيمة مضافة عالية.

٣. الإشكالية التنموية

قبل الدخول في تحديد دقيق لإشكالية التنمية في تجمّع بنت جبيل، لا بد من توضيح بعض المفاهيم التي ستستعمل في صياغتها، والممكن أن تُستعمل لاحقاً كمعايير لإنتخاب المشاريع التي سيقترحها رؤساء البلديات بالتعاون مع المجتمع المحلي.

- أهمية الخيار: ليس هناك من طريقة علمية واحدة لحل مشكلة تنمية ما. كجميع النشاطات الإقتصادية والبشرية بشكل عام، يجب الإختيار بين عدة بدائل مطروحة كحلول لمشكلة معينة. وبإختيار منحى إقتصادي معين، من

الممكن خسارة مناخ أخرى، وهذا أمر محتم. تكمن أهمية هذا المشروع بطابعه التشاركي أي الديمقراطية، وهو يترك المجال لسكان التجمّع لإختيار المحور الإقتصادي الذي يجدونه مناسباً لمستقبل منطقتهم.

- التنافسية: يجب أن يكون أي محور إقتصادي يختاره سكان التجمّع قادراً على إنتاج مجموعة من السلع والخدمات القادرة على منافسة سلع وخدمات مشابهة في الأسواق المحلية والوطنية. ومن المفيد أن يبدأ التفكير على مستوى التجمّع بالقدرة التنافسية للسلع والخدمات الموجودة حالياً وتلك الممكن إنتاجها في المستقبل.

- الميزة التفاضلية: يجب أن يكون إختيار البضائع ذات القدرة على المنافسة محلياً او وطنياً ضمن الميزة التفاضلية للتجمّع، أي ضمن النشاط او النشاطات الإقتصادية التي يتميز فيها التجمّع عن غيره من المناطق المجاورة. فإذا كانت الميزة التفاضلية لتجمّع بنت جبيل مثلاً تكمن في قطاعات الزيتون والقمح، من الصعب التأسيس لإنتاج منافس يرتكز على التفاح كمصدر أساسي. ويمكن إستخلاص الميزة التفاضلية في تجمّع بنت جبيل من دراسة نقاط القوة والضعف المذكورة في الفقرة السابقة.

- الإستدامة: يجب أن تكون لأي فعل تنموي لمعالجة تحدّي إقتصادي معين صفتي الإستدامة والإستمرارية وخاصةً إذا كان هذا الفعل مدعوماً من جهة مانحة. وبالإستدامة المقصود إستدامة الموارد الطبيعية الموجودة في قرى التجمّع خلال عملية التنمية. أما التحدي الأساسي الذي يواجهه مشروع دعم لعملية تنمية هو استمرار هذه العملية بعد توقف هذا الدعم، وذلك من خلال آليات سيتم التعرض إليها في القسم الأخير من هذا التقرير.

- التوافق: إن التوافق بين المستفيدين من مشاريع التنمية هو أساسي جداً لتعزيز فرص نجاح التدخل التنموي واستمراره والحفاظ على مكاسبه

لاحقاً. كما يتبين من التقرير، فإن التوافق بين أكبر عدد من التشكيلات الإجتماعية والسياسية حول مشروع التنمية هو ذو أهمية إستثنائية لتعزيز فرص نجاح المشروع.

بناءً على هذه المفاهيم، يصبح التحدي الأساسي لبلديات تجمّع بنت جبيل هو التوافق على إختيار المحور التنموي لقرى التجمّع بحسب الميزة التفاضلية التي تتمتع بها هذه القرى والممكن من خلالها تحديد مجموعة السلع والخدمات ذات القدرة التنافسية وذلك ضمن إطار خطة تنمية تضمن إستدامة واستمرارية عملية التنمية ومشاركة هيئات المجتمع المدني في التخطيط لها وتنفيذها لاحقاً، مما سيساهم في عكس تيارات الهجرة والنزوح من داخل قرى التجمّع إلى خارجه او على الأقل التخفيف منها ووقفها في مرحلة لاحقة.

وبعد الإستنتاج أن المحور التنموي الأساسي هو زراعي وممكن أن يرفد ببعض النشاط الصناعي (صناعة زراعية) والتجاري والسياحي، يطرح هذا التحدي مجموعة أسئلة تفصيلية / إشكاليات لا بد من التعامل معها للوصول إلى خطة تنمية لقرى تجمّع بنت جبيل. وهذه الأسئلة هي:

- هل من الممكن إستغلال طاقات قرى التجمّع الزراعية بوجود شح في مياه الري؟ وأي نوع من الزراعات (والمنتجات الحيوانية) يملك القدرة الأكبر على المنافسة في أسواق المدن المجاورة؟
- كيف يمكن التأسيس لعملية تنمية مستدامة وإشراك المغتربين وهيئات المجتمع المدني في التخطيط لها وتنفيذها؟
- في ظل التركيبة السياسية والإجتماعية الحالية للتجمّع، كيف يمكن التأسيس لحوار مستمر حول التنمية يمكن أن يؤدي لاحقاً إلى توافق حول الأهداف والآليات المطلوبة لإنجاز المشاريع؟

٤. محاور خطة التنمية المحلية المقترحة

بناءً على الأسئلة الواردة أعلاه، يصبح من الممكن صياغة مجموعة توجهات إستراتيجية تركز على دراسة واقعية لحال التجمع وتنطلق لصياغة دور متجدد للتجمع ضمن إطار خطة تستفيد من كل عناصر القوة الموجودة في قرى التجمع بهدف تحويلها إلى عناصر إرتكاز لتحفيز وتنشيط القطاع المحرك لإقتصاد القرى.

٤ - ١ الزراعة والتصنيع الزراعي والإنتاج الحيواني

بما أن الزراعة هي المحور التنموي الأساسي المقترح في قرى بنت جبيل، يبقى السؤال عن مصادر الري.

الخيار الأول المطروح هو إنتظار تنفيذ الدولة لمشروع الليطاني (٨٠٠ م) الذي من المخطط له أن يمر بمحاذاة قرى التجمع. ويمكن لهذه القرى الإستفادة من مياهه. ولكن المشكلة في هذا الإقتراح أنه إذا بدأ العمل به اليوم، سوف يحتاج إلى ٥ - ١٠ سنوات حتى ينتهي التنفيذ منه. فهل يقرر سكان قرى التجمع إنتظار إنتهاء المشروع حتى يبادروا إلى تنفيذ إستراتيجية تنموية؟

من الممكن التعامل مع هذا السؤال من خلال وضع إستراتيجية مستقبلية بعيدة الأمد تركز على وجود مياه الري وتحدد الزراعات المرورية الممكن إنتاجها في قرى التجمع وتصنيعها وبيعها في أسواق التجمع أو خارجه.

أما على المدى المتوسط والقصير، فهناك إمكانية حقيقية للتركيز على مجموعة من الزراعات البعلية / غير المرورية التي تشتهر قرى بنت جبيل بإنتاجها مثل الزيتون والقمح والصحاري والتين ومحاولة تحويل بعض هذا

الإنتاج إلى صناعات زراعية ذات جودة عالية وقدرة على التنافس في الأسواق الوطنية.

وفي إطار الزراعات البعلية، من المفيد البدء بالتفكير بمستقبل زراعة التبغ في قرى التجمّع. وكما أشير في التقرير، إلى إن إمكانية رفع الدعم عن التبغ واردة على المدى المتوسط. فما هي البدائل المطروحة لدى السكان؟ من الممكن في الوقت الحالي البدء بدراسة المحاصيل أو الزراعات البديلة التي يمكن أن تعوض خسارة مداخيل التبغ، هذا في حال قررت الدولة اللبنانية وقف الدعم. وهناك قدرة على إدخال زراعات بديلة يمكن أن ترسم دوراً زراعياً متجدداً لقرى بنت جبيل.

من الممكن أن تؤدي إعادة زراعة الكرمة إلى قرى تجمّع بنت جبيل (وهي كانت موجودة بكثافة قبل زراعة التبغ) إلى جعل قرى تجمّع بنت جبيل مركزاً لإنتاج النبيذ الشرعي (بدون كحول) في لبنان. وقد بدأ الطلب على هذا النوع من النبيذ يرتفع في الأسواق اللبنانية، وحالياً هناك كميات كبيرة من هذا النبيذ مصنعة في ألمانيا وتباع في الأسواق اللبنانية.

وهناك حالياً بعض التجارب الناجحة وإن على مستوى ضيق في بلدي رميش ودبل لإنتاج زراعات عضوية مطلوبة في الأسواق اللبنانية والتي من الممكن أن تشكل مورداً إقتصادياً جيداً للمزارعين في حال نجحوا بإنتاج نوعيات جيدة وتسويقها في المدن اللبنانية.

طبعاً، الزراعات المذكورة أعلاه هي فقط أمثلة على الإمكانيات الكامنة في قطاع الزراعة في قرى بنت جبيل ونترك تحديد هذه الزراعات إلى الخبراء المعنيين وسكان التجمّع.

يستلزم تحفيز القطاع الزراعي لكي يصبح المحور التنموي الإستراتيجي

على المديين المتوسط والبعيد مجموعة من الخطط التكتيكية الداعمة والمطلوبة لنجاح المجهود التنموي. أهم هذه الخطط او التوجهات:

- تعزيز قدرات البحث والتطوير،
- فحص التربة وتحديد الزراعات المناسبة لكل نوع،
- بناء قدرات المزارعين وتوجيههم للإستثمار في الزراعات المناسبة،
- حسن إدارة الموارد الطبيعية وخاصة المياه والحرص على استدامتها،
- تحريج الأراضي البور بشكل يتلاءم مع التوجهات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الحيواني وخاصة العسل،
- بناء وتعزيز القدرات والآليات التسويقية على المستوى المحلي والوطني،
- توفير قروض صغيرة بفوائد متدنية للمزارعين الذين يودون الإستثمار في القطاعات الزراعية ذات القدرة على المنافسة،
- تفعيل العمل التعاوني على مستوى بلدات التجمّع وتعزيز قدرة التعاونيات على التنسيق في عمليات التخطيط والتوجيه.

٤ - ٢ جذب استثمارات السكان المحليين والمغتربين إلى القطاعات

المنتجة وخاصة قطاع التصنيع الزراعي

سيكون للقطاع الخاص الدور القيادي الأبرز في أية عملية تنمية محلية او وطنية. فالقطاع الخاص كان ولا يزال القاطرة التنموية للإقتصاد اللبناني ودوره أساسي في عملية إنجاح أي مخطط تنموي. والمطلوب إذن إقناع القطاع الخاص بجدوى الإستثمار بالقطاع الزراعي في قرى بنت جبيل.

وكما تبين سابقاً، فإن المغتربين يشكلون شريحة مهمة من القطاع الخاص القادر على الإستثمار في قطاعات إقتصادية مختلفة. وبناءً عليه، من المهم جداً

إستحداث آليات تعاون بين القطاع الخاص المحلي والقطاع الخاص المغترب من جهة وبين المؤسسة البلدية والقطاع الخاص بشكل عام من جهة أخرى، وهذا الهدف هو إستراتيجي نظراً لما يتطلبه من موارد ومن وقت للوصول إليه. ولكن المهم في هذه العملية هو إيجاد الآلية اللازمة لتشجيع عملية الإستثمار في قطاعات منتجة واستدامة هذه العملية.

ولبلوغ هذا الهدف، من المحبذ خلق مكتب ما أو مؤسسة ما تكون مهمتها بناء قدرة البلديات على إعداد الدراسات اللازمة للمعطيات التنموية والتواصل مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي لتشجيعهم على الإستثمار في قطاعات منتجة. ويمكن لهذه المؤسسة أن تأخذ أشكالاً عديدةً مثل مكتب التنمية (One Stop Shop for Development) أو مؤسسة لتشجيع الإستثمار. وتكون من مهامها:

- تكوين قاعدة إحصائية لمؤشرات التنمية في التجمّع،
- تكوين ملفات لمشاريع تنمية تحتاجها قرى التجمّع،
- التواصل مع الهيئات الأهلية والجمعيات غير الحكومية لإعداد ملفات للمشاريع التي تحتاج إلى تمويل،
- التواصل بشكل مستمر مع أكبر عدد من المغتربين وجمعياتهم في المهجر وإطلاعهم على النشاط الإقتصادي في التجمّع والفرص الإستثمارية الموجودة،
- رعاية حوارات تنموية مستمرة بين أطراف الإنتاج في التجمّع،
- البدء ببناء شبكات تسويقية للترويج لمنتجات التجمّع وتسويقها في الأسواق المحلية والعالمية حيث هناك تواجد محتمل للمغتربين من أهل التجمّع،

- إقامة النشاطات السياحية المختلفة خلال فصل الإصطياف لجذب المغتربين وتشجيعهم على الإستثمار في مشاريع منتجة،
- المساهمة في تعزيز القدرات الإدارية والمحاسبية لبلدات التجمّع عبر بناء قدرات موظفي البلديات من خلال دورات تدريبية تهدف إلى إدخال مفاهيم جديدة إلى الإدارة البلدية.

بإختصار، إن أهم وظيفة يمكن أن تلعبها هذه المؤسسة هي إستدامة مجهود التنمية والتسويق والتطوير الإداري لبلديات تجمّع بنت جبيل وتنسيق جهود هذه البلديات مع المجتمع المحلي والمغتربين والمستثمرين من أي جهة كانوا.

ويجب عدم الإكتفاء بإرساء او مأسسة عملية التواصل من أجل التنمية، بل من الممكن والمفيد أن يصار إلى تحسين ظروف حياة المغتربين عند زيارتهم وعائلاتهم إلى قرى التجمّع. إن إنشاء بعض المشاريع السياحية الترفيهية والتي تستخدم جمال المنطقة الطبيعي كأساس لمشاريع سياحية ممكن أن تجعل المغتربين يمضون ليال سياحية أكثر في قرى التجمّع. ولكن الأهم هو تحسيس المغتربين (والسكان الموسمين) بتحسين الأوضاع المعيشية في التجمّع وبالتالي تحفيزهم على الزيارات المتكررة لقراهم ودفعهم للتفكير بالإستثمار بمشاريع منتجة يكون مكتب التنمية قد أعدها لطحها عليهم.

ومن الممكن أيضاً الإستفادة من قدرات المغتربين غير المالية. فالكثير من المغتربين أصبح يملك خبرة في الشأن العام والعمل البلدي. وللكثير من المغتربين علاقات واتصالات بجمعيات غير حكومية عالمية ممكن أن تساهم بالمجهود التنموي لقرى التجمّع عبر توأمة بعض بلديات الوطن ببلديات الإغتراب مثلاً. إن مأسسة عملية التعاون والتواصل بين المغتربين وقراهم

وبلدياتهم هي ذات أهمية قصوى لتأسيس حوار تنموي تكون واحدة من نتائجه الإتفاق على نواح معينة يمكن للمغترين المساهمة بها لتطوير مستوى العيش في قرى التجمّع. وتأتي أهمية مشاركة المغترين بعملية التنمية كمثال على الطبيعة التشاركية للمشروع.

٤ - ٣ الحوار والتوافق من أجل التنمية

يكتسب الحوار من أجل التنمية أهمية إستثنائية في تجمّع بنت جبيل تجعل الحوار بحد ذاته هدفاً ينبغي التوصل إلى إطلاقه بشكل متوازٍ مع عملية التنمية الإقتصادية.

كما ذكر في التقرير، فإن قرى تجمّع بنت جبيل لم تعد إلى الوطن إلا في عام ٢٠٠٠. وقد شهدت أعوام الإحتلال ممارسات وحساسيات بين سكان قرى التجمّع أدت إلى خجل في إطلاق عملية الحوار التنموي في التجمّع بعد الإنسحاب الإسرائيلي. وبخلاف المناطق التي شهدت خلافات بين أبنائها أيام الحرب، لم تشهد قرى التجمّع مجهوداً تصالحياً أو تأسيساً لحوار جدي بعد إنتهاء الإحتلال.

يمكن أن تشكل التنمية كروية مستقبلية وبرنامج جدول الأعمال الذي ينتج حوله حواراً معمقاً حول مستقبل المنطقة الإقتصادية. وبهذا، تصبح التنمية وسيلة من أجل فتح حوار حقيقي حول الأولويات، إلى جانب كونها هدف إستراتيجي بذاته. وتصبح العلاقة بين التنمية والحوار علاقة دائرية يتأثر كل منهما بالآخر، ولدى قرى التجمّع والمشروع الفرصة لخلق هذه الدائرة الصحية بين الحوار والتنمية. إذاً، أصبحت التنمية في قرى بنت جبيل ضرورة ماسة من أجل إطلاق حوار مفقود ومطلوب منذ إنسحاب الإحتلال عام ٢٠٠٠.

ومن أجل مأسسة عملية الحوار وخلق التوافق، يمكن العمل على محورين. المحور الأول يركز على التعاون بين البلديات من أجل صياغة رؤية مشتركة للتنمية وإطلاق عملية التخطيط المستدام لمشاريع التنمية. ويكون مفيداً في هذا الإطار خلق إتحاد بلديات ذي صفة قانونية تكون مهمته إدارة الحوار وتنسيق مشاريع التنمية.

ولضمان استمرار الحوار من أجل التنمية وشموله كل تشكيلات المجتمع المدني، قد يكون مفيداً خلق تعاون بين الجمعيات الأهلية في قرى التجمّع ودعم أي شكل من أشكال التعاون عبر تمويل مشاريع تنفيذها هذه الجمعيات وتكون الاستفادة منها غير محصورة في قرى محددة. إن تكامل التنسيق والحوار بين البلديات والجمعيات الأهلية على مستوى كل بلدة وبين البلديات والجمعيات على مستوى التجمّع ككل هو ذو أهمية إستثنائية لنجاح أي رؤية تنموية بعيدة المدى.

سوف يعزز العمل على إحداث توافق حول محاور التنمية الثلاثة المطروحة أعلاه (ملحق رقم ١٦) فرص إطلاق عملية تنموية في قرى تجمّع بنت جبيل تستند على الزراعة والتصنيع الزراعي كمحور للتنمية يستند بدوره على إرث القرى الزراعي وتعلق أهلها بأرضهم ووجود شبكات تسويقية تقليدية يمكن التأسيس عليها وتطويرها لتلعب دوراً أساسياً في إطلاق هذه العملية. وسوف تزيد الاستفادة من قدرات المجتمع الأهلي والمغتربين في إطار رؤية واضحة لمستقبل العمل التنموي في التجمّع من فرص نجاح عملية التنمية واستدامتها، مما سيساهم في التخفيف من حدة ظاهرة التفريغ السكاني (من خلال النزوح والهجرة المتواصلتين) الذي تتعرض له قرى التجمّع والذي يشكل العقبة الأساس في طريق نجاح مشاريع التنمية.

وأخيراً، إن التنمية هي طريقة حياة وطريقة تفكير قبل أن تكون مشروعاً أو تمويلاً. وهدف هذه الخطة هو ترسيخ فكرة التنمية كأساس لعمل البلديات والمجتمع الأهلي في قرى تجمّع بنت جيبيل. ولهذا تطرح هذه الخطة الحوار والتوافق كأسس لأي عملية تنمية. والأهم في هذه الخطة هو اقتراحها لآليات يمكن أن تضمن إلى حدٍ معقول إستدامة الحوار من أجل التنمية بحيث تشكل هذه الآليات أساساً صلباً لأي مشروع تنموي بغض النظر عن الجهة الممولة.

الملاحق

- ملحق رقم ١ . توزيع السكان في التجمّع ٧٩
- ملحق رقم ٢ . توزيع الآبار في البلدات ٨٠
- ملحق رقم ٣ . توزيع الخدمات الصحية ٨١
- ملحق رقم ٤ . توزيع الأراضي الزراعية ٨٢
- ملحق رقم ٥ . مساحة الغابات في تجمّع بنت جبيل ٨٣
- ملحق رقم ٦ . اعتماد السكان على الزراعة ٨٤
- ملحق رقم ٧ . عدد مزارعي التبغ والكميات المسموح بتسليمها ٨٥
- ملحق رقم ٨ . المحاصيل الزراعية في بلدات التجمّع ٨٦
- ملحق رقم ٩ . توزيع الإنتاج الحيواني ٨٧
- ملحق رقم ١٠ . توزيع الصناعات الغذائية ٨٨
- ملحق رقم ١١ . التعاونيات الزراعية ٨٩
- ملحق رقم ١٢ . حرفة صناعة الأحذية ٩٠
- ملحق رقم ١٣ . سوق بنت جبيل الأسبوعي ٩٥
- ملحق رقم ١٤ . مشاريع مجلس الإنماء والإعمار لمنطقة صور - بنت جبيل ٩٧
- ملحق رقم ١٥ . مشاريع مجلس الجنوب ١٠٨

- ملحق رقم ١٦ . المحاور الإستراتيجية لإطار خطة التنمية ١١٦
- ملحق رقم ١٧ . الجهات المانحة وأبرز المشاريع المنفذة ١٢١
- ملحق رقم ١٨ . مشاريع الكهرباء المطلوب تنفيذها في منطقة صور - بنت جبيل
(كهرباء لبنان) ١٢٤
- ملحق رقم ١٩ . منهجية البحث ١٣٠
- ملحق رقم ٢٠ . الخرائط المرفقة ١٣٣

ملحق رقم ١. توزع السكان في التجمّع

البلدة	مقيمون	%	مقيمون فصلياً	%	مغتربون	%	المجموع
برعشيت	٢٠٠٠	%٢٢	٢٠٠٠	%٢٢	٥٠٠٠	%٥٦	٩٠٠٠
بنت جبيل	٥٠٠٠	%١١	٣٠٠٠	%٦	٣٥٠٠٠	%٨٣	٤٣٠٠٠
بيت ياحون	٣٠٠	%٩	١٠٠٠	%٣٠	٢٠٠٠	%٦١	٣٣٠٠
حانين	٣٠٠	%١١	٦٥٠	%٢٤	١٧٥٠	%٦٥	٢٧٠٠
دبل	١٧٠٠	%٣٥	٣٠٠٠	%٦١	١٥٠	%٤	٤٨٥٠
رميش	٥٠٠٠	%٤١	٣٥٠٠	%٢٩	٣٥٠٠	%٣٠	١٢٠٠٠
شقراء	٦٥٠٠	%٤٨	٤٥٠٠	%٣٣	٢٥٠٠	%١٩	١٣٥٠٠
الطيري	٣٢٧	%٨	١٥٠٠	%٣٥	٢٤٢٣	%٥٧	٤٢٥٠
عيتا الشعب	٧٠٠٠	%٧٩	١٥٠٠	%١٧	٤٠٠	%٤	٨٩٠٠
عيترون	٥٠٠٠	%٣٠	٥٠٠٠	%٣٠	٧٠٠٠	%٤٠	١٧٠٠٠
عين إبل	١٤٥٠	%١٤	٥٥٠٠	%٥٢	٣٥٠٠	%٣٤	١٠٥٠٠
عيناثا	٤٥٠٠	%٤٣	٤٢٠٠	%٤٠	١٦٥٠	%١٧	١٠٣٥٠
القوزح	٢٥٠	%١٨	٤٥٠	%٣٢	٦٩٦	%٥٠	١٣٩٦
كونين	٢٠٠٠	%٢٨	٤٠٠٠	%٥٧	١٠٠٠	%١٥	٧٠٠٠
مارون الراس	١١٠٠	%١٤	٢٥٠٠	%٣٢	٤٠٠٠	%٥٤	٧٦٠٠
يارون	١٠٠٠	%١٤	٢٥٠٠	%٣٥	٣٥٠٠	%٥١	٧٠٠٠
المجموع	٤٣٤٢٧	%٢٧	٤٤٨٠٠	%٢٨	٧٤٠٦٩	%٤٥	١٦٢٢٩٦

ملحق رقم ٢. توزيع الآبار في البلديات

البلدة	عدد الآبار	الكمية (انش)	نوعية المياه	جهة الإستعمال
برعشيت	-	-		
بنت جبيل	١	-	جيدة	للشرب والإستهلاك اليومي
بيت ياحون	-	-		
حانين	١	-	لا يوجد معلومات	لا يوجد معلومات
دبل	١	٤	جيدة	للشرب والإستهلاك اليومي
رميش	٢	٦	صالحة للشرب	للشرب والإستهلاك اليومي
شقراء	١	٢	ترايية حمراء	للري في أملاك خاصة
الطيري	١	-	كبريتية	للري والإستخدام المنزلي
عيتا الشعب	١	٤	صالحة للشرب	للشرب والإستهلاك اليومي
عيترون	١	-	كلسية ، غير صالحة للشرب	للإستهلاك اليومي
عين إبل	١	٣	جيدة	للشرب والإستهلاك اليومي
عيناثا	١	٤	جيدة	الإستهلاك اليومي (غير كاف)
القوزح	١	٤	جيدة	للشرب والإستهلاك اليومي
كونين	-	-		
مارون الراس	-	-		
يارون	-	-		
المجموع	١٢			

ملحق رقم ٣. توزيع الخدمات الصحية

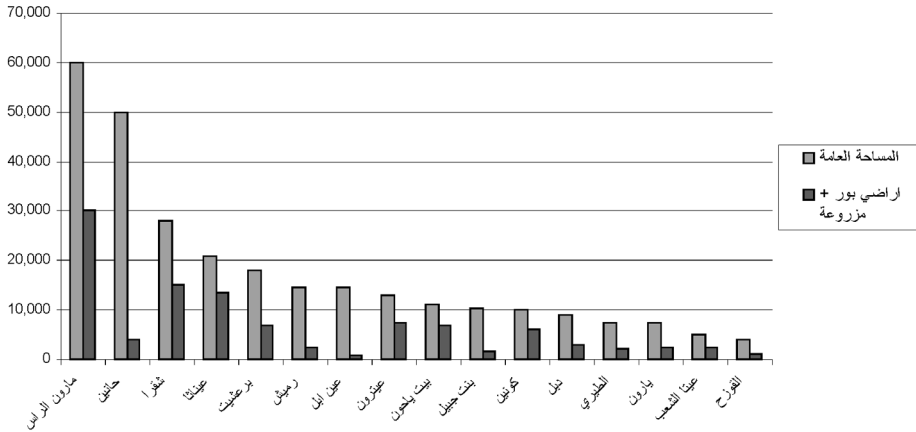
المجموع	برعشيت	رميش	شقرا	عيترون	عيتا الشعب	بنت جبيل	البلدة
١٢	١	١	١	٢	٢	٥	عدد الصيدليات

المجموع	عيتا الشعب	رميش	شقرا	بنت جبيل	البلدة
٧	١	١	٢	٣	عدد المختبرات

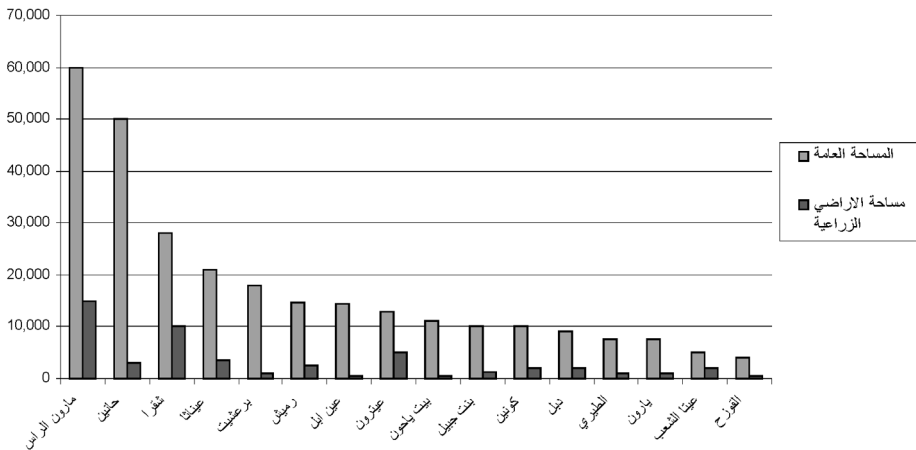
المجموع	عيترون	عيتا الشعب	رميش	شقرا	بنت جبيل	البلدة
١٨	١	٢	٢	٤	٩	عدد أطباء الأسنان

ملحق رقم ٤. توزيع الأراضي الزراعية

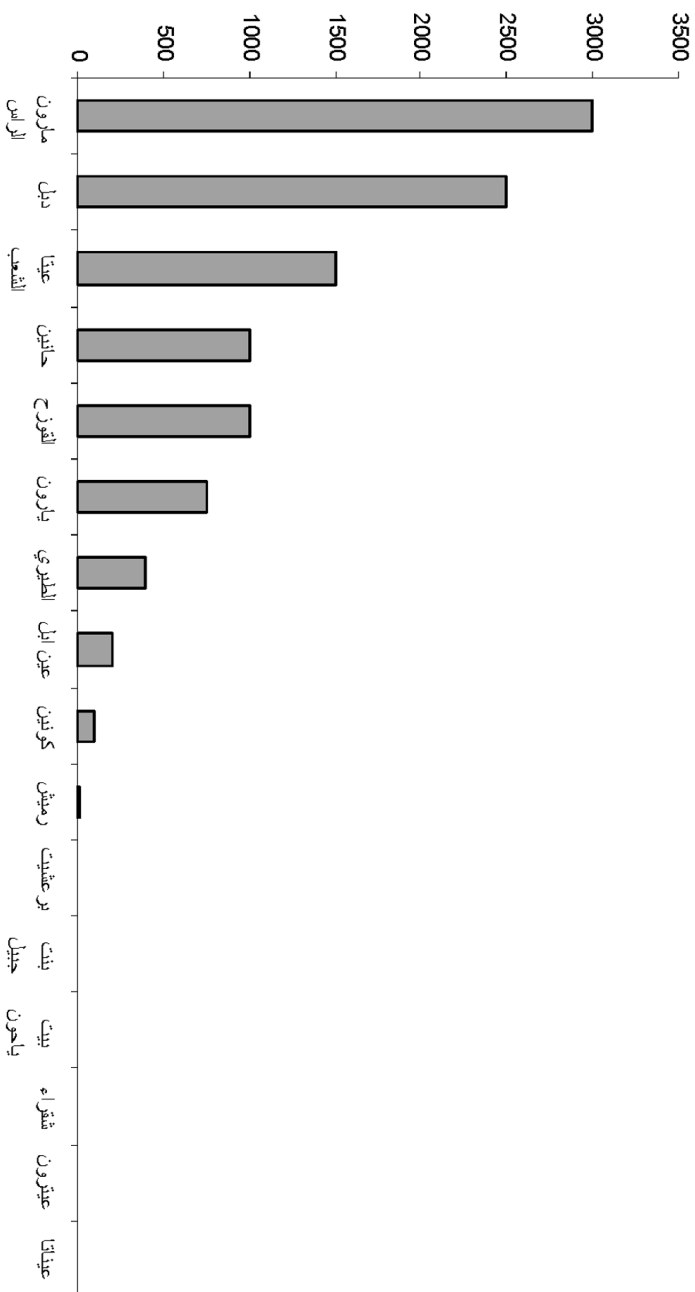
المساحة القابلة للزراعة بالنسبة للمساحة العامة



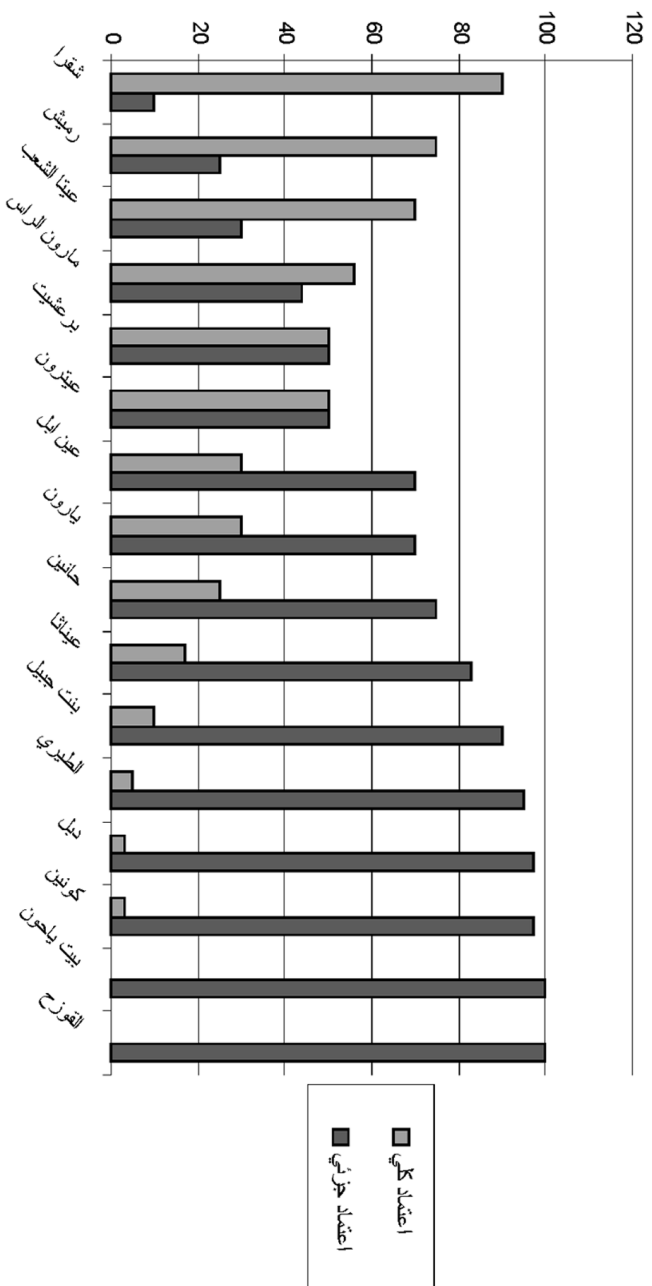
مساحة الاراضي الزراعية بالنسبة للمساحة العامة (دونم)



ملحق رقم ٥. مساحة الغابات في تجمع بنت جبيل



ملحق رقم ٦. اعتماد السكان على الزراعة



ملحق رقم ٧. عدد مزارعي التبغ والكميات المسموح بتسليمها

زراعة التبغ عام ٢٠٠٣ في تجمّع بنت جبيل ^(١)			زراعة التبغ عام ١٩٧٤ في تجمّع بنت جبيل ^(٢)		البلدة
الكمية المسموح بتسليمها (كغ)	المساحة المأذون بزراعتها (دونم)	عدد المزارعين	المساحة المأذون بزراعتها (دونم)	عدد المزارعين	
١٨٠٠٠	١٨٨	٥٤	٤٣٥	٣١٣	برعشيت
١٨٩٣٥	١٨٩	٥٠	١٠٨٧	٨١٨	بنت جبيل
٦١٤٥	٦١	١٥	٥٩	٣١	بيت ياحون
٠	٠	٠	١٠٠	٥٨	حانين
٦١٥٨٥	٦١٦	١٥٦	٤٤١	٣٠٥	دبل
٣٢٩٤٣٠	٣٢٩٤	٧٨٣	٢٣٢٣	٨١٦	رميش
٢١٠٠٠	٢١٠	٦١	٣٢٥	٢٤٨	شقرا
٨٠٠	٨	٣	-	-	الطيري
٢٥٠٣٠٠	٢٥٠٣	٦٨٧	١٠٧٨	٦٣٣	عيتا الشعب
٣٢٩٩٤٠	٣٢٩٩	٨٥١	١٨٥٥	١٠٠٧	عيترون
٢٥٥٥٠	٢٥٥	٦٥	١٠٠٤	٧٩٩	عين ابل
٣٩٦١٥	٣٩٦	١٠٣	٤١٩	٣٠٤	عيناثا
١٠٩١٠	١٠٩	٣١	١٤٢	١١٨	القوزح
٥٤٠٠	٥٤	١٥	٢٢١	١٥٩	كونين
٤٠٥٦٥	٤٠٥	١١٠	٧٠٠	٥٣٨	مارون الراس
٣٩٢٦٠	٣٩٢	١٠٣	١٩٥٥	٧٨٢	يارون
١١٩٧٤٣٥	١١٩٧٩	٣٠٨٧	١٢١٤٤	٦٩٢٩	المجموع

(١) الريجي، إدارة حصر التبغ والتبناك

(٢) الحياة النيابية، أسئلة واستجابات، مرجع سابق

ملحق رقم ٨. المحاصيل الزراعية في بلدات التجمع

البلدة	المحاصيل الزراعية
برعشيت	تبغ - شمام - قمح - زيتون - خضار - بطيخ - تين - عنب
بنت جبيل	زيتون - عنب - خضار - تبغ - شمام
بيت ياحون	تبغ - زيتون - خضار
حانين	قمح - زيتون - عنب - تين - سمسم
دبل	تبغ - زيتون - عنب - خضار - زراعة عضوية
رميش	تبغ - زيتون - خضار - عنب - تين - بندورة - خيار - شمام - بطيخ - قمح - لوزيات - زراعة عضوية
شقرا	تبغ - قمح - زيتون - عنب - تين - صبار - لوز
الطيري	زيتون - تبغ - قمح - تين - شمام
عينتا الشعب	تبغ - زيتون - عنب - خضار - قمح - غار - بامية - زراعة عضوية
عيترون	تبغ - قمح - شعير - عدس - فول - زيتون - صبار - خضار
عين إبل	زيتون - عنب - تفاح - تبغ - تين - لوز
عيناثا	تبغ - حبوب - زيتون - عنب - خضار
القوزح	زيتون - تبغ
كونين	قمح - تبغ - زيتون - لوز - تين - عنب - خوخ
مارون	تبغ - قمح
يارون	تبغ - قمح - فول - حمص - زيتون - تين - عنب - لوزيات

ملحق رقم ٩. توزيع الإنتاج الحيواني

البلدة	نحل	حصان	ماعز	خروف	بقر حلوب	بقر لحم	دجاج لحم	دجاج بياض
برعشيت	٦٠	١	٣٥٠	٢٠٠	٤٠	٠	٣١٥٠	٥٠
بنت جبيل	١٢٠	٥	٠	٠	٣٥٠	٠	٠	١٠٠
بيت ياحون	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠	٠	٠
حانين	٢٠	٣	٦٠	٠	٣	٠	١٠٠	١٠٠
دبل	٥	٥	١٢٠٠	٠	١٠٠	٢٠	٠	٠
رميش	٦٠٠	١٠٠	٤٠٠٠	٠	٥٠	١٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠
شقرا	١٩٠٠	٢	١٨٠	٢٠٠	٤٠	٠	٦٠٠٠	٢٠٠٠
الطيري	١٥٠	٢	٠	٠	٥	٠	٢٥٠	٢٥٠
عيتا الشعب	٢٠٠	٦٠	٢٠٠	٠	١٣٠	٠	٢٥٠	٠
عيترون	٣٨٤	٣٢	٩٠٠	١٨٢٠	١٦٠	١٠٧	١٥٠٠	٠
عين إبل	١٤٠	٢٥	٠	١٥٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
عيناثا	٣٠٠	٧	٢٠٠	٢٠٠	٦٠	٠	١٠٠	٢٠٠
القوزح	٠	١٠	٢٥٠	٤٠	٨	٠	٠	١٥٠
كونين	١٧٥	٤	٣٠٠	٣٠٠	١٥	٠	٥٠	٥٠
مارون	٠	١٢	٠	٠	١٠٠	٠	١٥٠٠	١٥٠٠
يارون	٢٠٠	٠	١٠٠	٠	١٠	٠	٨٠	٨٠
المجموع	٤٢٥٤	٢٦٨	٧٧٤٠	٤٢٦٠	١١٩١	٣٢٧	١٨٤٨٠	١١٩٨٠

ملحق رقم ١٠. توزع الصناعات الغذائية

تقطير وتخمير	أجبان وألبان	صناعات غذائية						البلدة
		زعتر	كشك	برغل	تجفيف	مخللات	مربيات	
	*		*	*				برعشيت
		*		*				بنت جبيل
	*			*				بيت ياحون
		*	*	*	*	*	*	حانين
								دبل
*	*							رميش
				*				شقرا
				*				الطيري
				*				عيتا الشعب
		*	*	*	*	*	*	عيترون
*	*	*	*	*	*	*	*	عين إبل
		*	*	*	*	*	*	عيناثا
		*		*				القوزح
	*	*	*	*	*	*	*	كونين
	*	*	*	*				مارون الراس
		*	*	*				يارون

ملحق رقم ١١. التعاونيات الزراعية

البلدة	سنة التأسيس	عدد المنتسبين	الممتلكات	النشاطات
برعشيت	١٩٩٨	٥٠	فراطة زيتون وحصادة قمح - جرار زراعي وتوابعه	
بنت جبيل	١٩٩١	٢١	موتور رش، فراطة زيتون،	إرشاد زراعي، توزيع أدوية لمكافحة أمراض النبات، شراء شتول وتوزيعها على المزارعين
شقرا	١٩٩٤	١٠٠	تراكتور زراعي، فراطة زيتون، موتور رش	
عيتا الشعب	٢٠٠٢	١٠	معصرة زيتون - موتور رش	
عين إبل	١٩٩٢	١٣٥	قطافة زيتون	ندوات، توزيع أدوية، تصنيع زراعي، رش المبيدات
		١٢	مصنع مربيات	معمل دبس الخروب ومربيات
عيناثا	١٩٩٨	٣٠	معصرة زيتون - موتور رش مبيدات	تطعيم الحيوانات، توفير أسمدة
عيترون	١٩٨٦	٠	تراكتور زراعي	شراء ٧٥ قفير نحل، وشراء فراطة زيتون
دبل	٢٠٠٣	١٢		
حانين	٢٠٠٣	١٣		
كونين	٢٠٠٠	٤٩	تراكتور عدد ٢، صهريج مياه، فراطة زيتون	إستصلاح أراض، توزيع أسمدة وأدوية للمزارعين.
مارون الراس	١٩٩٩	١٥		توزيع أسمدة وأدوية للمزارعين.
رميش	٢٠٠٤	١٢	لا يوجد	

ملحق رقم ١٢. حرفة صناعة الأحذية في بنت جبيل

وضع الحرفة في بنت جبيل يقسم إلى مراحل^(١):

أولاً: مرحلة ما قبل ١٩٢٠:

كانت الحرفة تقليدية، وتعتمد بموادها على البيئة المحلية بشكل عام، والمواد تجهز محلياً. فالجلد يدبغ في البلدة، وكذلك النعل، ويتم استعمال النباتات البرية والتراب.

ثانياً: ١٩٢٠ - ١٩٤٨:

عرفت الحرفة بعض التطور، من خلال:

- أ. قدوم بعض الحرفيين من خارج البلدة، من بيروت وصفد.
- ب. هجرة بعض الحرفيين المحليين إلى خارج بنت جبيل، إلى فلسطين وبخاصة نحو حيفا، ثم إلى الأردن وإلى حوران في سوريا.
- ج. التداخل بين وافد إلى بنت جبيل وخارج منها أغنى الحرفة وجعلها أكثر تطوراً عن حالتها الأولى، وفي هذه المرحلة عرفت الحرفة قفزة نوعية وذلك بإدخال طراز جديد يتميز عن المداس والزربول والبحرية إلى الكندرة.

(١) علي بزي، «الحرف التقليدية اللبنانية»، رسالة دكتوراه، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية ١٩٩٦.

ثالثاً: ١٩٤٨ - ١٩٥٠ :

إثر إقفال الحدود الجنوبية، عاد معظم أهالي بنت جبيل إليها، ومن هؤلاء حرفيو الأحذية الذين تمركزوا في البلدة فعرفت تطوراً ملحوظاً.

رابعاً: ١٩٥٠ - ١٩٧٥ :

إنطلاق الحرفيين من جديد في هجرة داخلية نحو المدن اللبنانية وخصوصاً منطقة برج حمود في الضاحية الشرقية للعاصمة بيروت، ومعظم سكان هذه المنطقة من الأرمن، ومن مهنهم الأساسية صناعة الأحذية التي كانت منتشرة هناك، وعمل حرفيو بنت جبيل عندهم كعمال، وبعد فترة أسسوا معامل خاصة وهذه الفترة عرفت إزدهاراً متتالياً وملحوظاً حتى بدء الحرب الأهلية اللبنانية.

خامساً: ١٩٧٦ حتى منتصف ١٩٧٧ :

نزح العديد من العمال وأصحاب المعامل إلى بنت جبيل، حيث أسست المشاغل وعرفت توسعاً هائلاً لم تعرفه البلدة من قبل.

سادساً: ١٩٧٨ وحتى الآن:

إثر الأحداث الأمنية والإجتياح الإسرائيلي الأول لمنطقة الجنوب، نزح معظم الحرفيون وانتشروا في مختلف المناطق اللبنانية، (صور - الغازية - صريفا) وقد ظهر التمرکز الأساسي في الضاحية الجنوبية من بيروت (الشيخ - حي ماضي - صفيير - بئر العبد).

بعد إستعراضنا لهذه المراحل نجد سمة عامة هي عدم الإستقرار، فحرفيو الأحذية في حالة تنقل دائم ولم يستقروا في منطقة معينة، وهذا ما فرضته عليهم

الظروف. والملاحظة البارزة أن أبناء بنت جبيل حملوا معهم حرفتهم حيث حلوا وهو أمر يختلف عن باقي النازحين حيث أن النازح يختار أي سبيل للعيش وأي عرض للعمل حتى ولو كان مغايراً لمهنته الأساسية، ولكن هذا النزوح لم يكن عائقاً كلياً في وجه التطوير، فقد كان له نواح إيجابية بالإحتكاك مع خبرات جديدة تتعلق بصناعة الأحذية^(١). والملاحظة الثانية هي إستمرار الحرفة رغم المحن، فهذه الحرفة غير متجذرة في مكان معين أي في المحيط الجغرافي التي نشأت فيه كحرفة الفخار المتمركزة في أماكن معينة لا يمكن لحرفي الفخار تغييرها بسهولة. فحرفة الأحذية يمكن لرب العمل أن ينقل أدواتها بسهولة من مكان إلى آخر حسب الظروف.

نلاحظ الإقبال المتزايد نحو حرفة صناعة الأحذية. لقد كانت الحرفة في بداية القرن مقتصرة على أقلية من الناس لا يوجد لديهم أملاكاً زراعية إذ ربما كانت الحرفة هي سبب قدومهم من بعض القرى والمدن اللبنانية والفلسطينية. أي أنهم كانوا يتعاطون هذه الحرفة وأحضروها معهم، أو أن ظروفًا معيشية أجبرتهم على تعلم حرفة معينة، ثم بدأ الإلتناء للحرفة يتزايد بشكل ملحوظ.

هذا بالنسبة لبنت جبيل بشكل عام، من مقيم فيها ومهاجر منها، فإذا إنطلقنا من التمرکز داخل بنت جبيل، نجد أن عدد المشاغل توزع تاريخياً كما يلي:

(١) الأرمن في بيروت واليهود والألمان والطلبان في حيفا.

حتى أواخر الستينات	كان في البلدة	٣٧ مشغلاً ^(١)
في العام ١٩٧٦	كان في البلدة	١٩٠ مشغلاً
في العام ١٩٨٤	كان في البلدة	٧١ مشغلاً
في العام ١٩٩٠	كان في البلدة	٦٦ مشغلاً
٢٠٠٤	يوجد في البلدة	١٤ مشغلاً

إن إنحدار التصنيع حالياً مرده لعدة أسباب:

- ضيق السوق المحلية وعدم حماية الصناعة الوطنية
- إقفال الأسواق الإفريقية والعربية لاحقاً
- المنافسة من قبل السلع المستوردة، الصين، تايوان و سوريا
- مشكلة التسويق

● تمرکز مشاغل حرفة الأحذية في لبنان^(٢)

تتمركز مشاغل حرفة الأحذية في بيروت وضواحيها وفي منطقة الجنوب، إذ يقدر عدد المؤسسات ولمختلف الأحجام ٥٣٠ مؤسسة^(٣). وتواجدها ينحصر بشكل أساسي في المناطق التالية.

وهنا تبرز أهمية دور حرفيي بنت جبيل في تصنيع الأحذية إذ يشكل عدد مؤسساتهم ما يقارب ٣٧٪ من مجموع المؤسسات في لبنان. وهنا أيضاً تبرز

(١) صاحب المشغل هو كل شخص أنشأ مشغلاً يتعلق بحرفة الأحذية، إما بالتصنيع أو إصلاح وصيانة وتصنيع أو التخصص بإنجاز مرحلة معينة.

(٢) مقابلة مع فوزي أبو مجاهد رئيس نقابة عمال الأحذية في لبنان بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥.

(٣) علي بزّي، «الحرف التقليدية اللبنانية»، رسالة دكتوراه، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية ١٩٩٦.

أهمية إنماء المنطقة لتصبح مؤهلة لإستقطاب هؤلاء، أو عودتهم إلى مكانهم الأصلي إذا ما توفرت الشروط الملائمة.

توزع مشاغل الأحذية في لبنان

المنطقة	عدد المؤسسات
الضاحية الجنوبية من بيروت	٢٥٠
المنطقة الشرقية لبيروت	١٧٥
المنطقة الغربية لبيروت	٨
الجنوب اللبناني	٩٠
البقاع اللبناني	٧
المجموع	٥٣٠ مؤسسة

ملحق رقم ١٣. سوق بنت جبيل الأسبوعي

بفضل السوق، ظهرت أماكن تنبض بالحياة شهرياً أو ربما أسبوعياً وتختفي بقية الأيام. وهذا ما عُرض في تقرير بعثة إرفد إذ قالت إن بنت جبيل تنام ستة أيام لتستيقظ في اليوم السابع على حركة إقتصادية مميزة ولافتة للنظر^(١). كانت ظاهرة السوق أساسية في تطور البلدة. فالعامل الإقتصادي كان جاذباً للعديد من العائلات التي استقرت وسكنت فيها. أعطى موقع بنت جبيل الجغرافي أهمية للسوق، لأن البلدة تقع على بعد ٥ كلم من الحدود مع فلسطين وعلى بعد ٢٠ كلم من منطقة حوران جنوب سوريا وقد كانت بنت جبيل طريقاً ومعبراً للقوافل تصل منطقة الجنوب اللبناني بشمال فلسطين وجنوب سوريا ثم الأردن. أدى هذا الموقع إلى جعل سوق الخميس ذي أهمية تجارية بارزة. يضاف إلى ذلك غياب التعرف الجمركية على الحدود وكذلك المراكز الثابتة. فالحدود كانت مفتوحة والعبور سهل لقوافل المكارية التي تعتمد بإنتقالها على الحيوانات «بغال، حمير، جمال، خيل» التي كانت تنقل البضائع المتنوعة من فلسطين كالزيت والصابون والسكر والفلفل ومن الشام المنسوجات السورية والنحاسيات والحبال والمواشي والسمن والمنتوجات اللبنانية كالتين المجفف والعب والتبغ والأحذية. هذه البضائع كانت تصل إلى السوق ليعاد بيعها وتصديرها من جديد.

(١) تقرير بعثة إرفد

Etude préliminaire sur les besoins et les possibilités de développement au Liban, 1959 - 1960, Mission I.R.F.E.D. Liban

وكان يأتي الوافدون من أماكن بعيدة، فهناك تجار من العريش وغزة جنوب فلسطين وهم تجار الخيل والجمال وكذلك تجار من الأردن ومن الشمال السوري من حمص وحماة وحلب.

وقد كان السوق مقسماً حسب السلع المعروضة، فكان هناك سوق المنسوجات والألبسة، الخضار والفواكة، الأحذية، الصابون ومواد الغسيل، الأدوات الزراعية، الفخار، الحبوب (الغلة)، الماشية (الحافر)، واللحم والدجاج والسّمك.

استمرت الفترة المزدهرة للسوق حتى عام ١٩٤٨. ولكن إثر إقفال الحدود الجنوبية بدأ دور السوق التجاري يتقلص، واصبحت الحركة التجارية مقتصرّة على القرى والبلدات المجاورة. ثم توالى الأحداث الأمنية، وأدى ذلك إلى شلل وجمود إقتصادي تركّ انعكاسات سلبية على مختلف القطاعات.

والياً، أصبح المكان الذي يقام فيه السوق مأهولاً بشكل دائم ولم يعد بالعرء كما في السابق. فقد أقيمت ساحات عامة في الوسط وتحلقت المحلات التجارية حول هذه الساحات لبيع مختلف السلع. وهي مفتوحة طيلة أيام الأسبوع، ويبلغ عددها ٢٠٠ محل تجاري^(١). يضاف إلى ذلك أصحاب «البسطات» أي الباعة المتجولون الذين يعرضون البضائع بالساحات العامة، ويبلغ عدد البسطات نهار الخميس ٢٢٤ بسطة^(٢).

(١) احصائيات نقابة تجار بنت جبيل

(٢) احصائيات بلدية بنت جبيل

ملحق رقم ١٤

مشاريع مجلس الإنماء والإعمار

لمنطقة صور - بنت جبيل



مجلس النواب

ندوة تنمية منطقة صور - بنت جبيل

المنعقدة في مجلس النواب بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٤

- مشاريع مجلس الانماء والاعمار قيد التنفيذ في منطقة صور وبنت جبيل
- مشاريع مجلس الانماء والاعمار قيد التحضير في منطقة صور وبنت جبيل

اعداد مجلس الانماء والاعمار

مجلس النواب، المديرية العامة للدراسات والمعلومات/مشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجلس النواب

مجلس الإنماء والإعمار
لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبت جبل

التاريخ المتوقع لانتهاه الأفعال	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أمريكي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أمريكي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أمريكي)	اسم المشروع
أيلول ٢٠١٧	أيلول ٢٠١٥	١,٣٠٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والأعمار بند خطة النهوض	١٢,٠٩٠,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية	ممول	١٣,٩٠٠,٠٠٠	مشاريع مياه الشرب في مصالحة مياه جبل عامل
المصرف الصحي								
تشرين الثاني ٢٠١٥	تشرين الثاني ٢٠١٤	٥٥٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والأعمار بند خطة النهوض	٠	-	-	٥٥٠,٠٠٠	دراسة جدوى وتقسيم الأثر البيئي لإنشاء محطة التكرير وشبكات المياه المتباعدة في منطقة الصرند
آذار ٢٠١٨	آذار ٢٠١٦	٢,٥٨٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والأعمار بند خطة النهوض	٣,٨٧٠,٠٠٠	البروتوكول الإيطالي	ممول	٦,٤٥٠,٠٠٠	محطتي تكرير وشبكات المياه المتباعدة في شقرا وبت جبل والغرى المجاورة

تابع لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبت جبل

التاريخ المتوقع لانهاء الأشتغال	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أميركي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أميركي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أميركي)	اسم المشروع	
٢٠٠٧ آب	٢٠٠٥ آب	٠	٤٥,٠٠٠,٠٠٠	البنك الأوروبي للتمويل	مقترح		٤٥,٠٠٠,٠٠٠	اسم المشروع محطة للمعالجة وشبكات الصرف الصحي في صور	
العطرق والأوتوسترات والبنى التحتية									
أيلول ٢٠٠٥	كانون الثاني ٢٠٠٤	٤,٠٠٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	١٠,٠٠٠,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية	ممول	١٤,٠٠٠,٠٠٠	طريق صور - الناقورة	
آذار ٢٠٠٧	أيلول ٢٠٠٥	٥,٠٠٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٤,٠٠٠,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية	مقترح	٩,٠٠٠,٠٠٠	طريق السهانية - النذوربة - مرجعيون	
٢٠٠٦ آب	شباط ٢٠٠٥	١٠,٠٠٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٧,٠٠٠,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية	ممول	١٧,٠٠٠,٠٠٠	طريق الناقورة - بت جبل - المدرسة	

تابع لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبننت جبيل

التاريخ المتوقع لانهاء الاضمان	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أميركي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أميركي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أميركي)	اسم المشروع
التعليم العام								
كانون الثاني ٢٠٠٦	حزيران ٢٠٠٥	٢٢,٣٢٠	قانون برنامج ٩٧ / ٦٢٢	١٤٩,٦٤٠	البنك الإسلامي للتنمية	مقترح	١٧٢,٠٠٠	شراء مفروشات وتجهيزات مدرسة وادي جبيل
كانون الثاني ٢٠٠٦	حزيران ٢٠٠٥	٢٢,٣٢٠	قانون برنامج ٩٧ / ٦٢٢	١٤٩,٦٤٠	البنك الإسلامي للتنمية	مقترح	١٧٢,٠٠٠	شراء مفروشات وتجهيزات مدرسة رشاق
كهرباء								
شباط ٢٠٠٧	شباط ٢٠٠٥	٣,٠٠٠,٠٠٠	كهرباء لبنان	١٧,٠٠٠,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية	ممول	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	إعادة تأهيل قطاع الكهرباء في المناطق المحررة
الصحة								
حزيران ٢٠٠٦	حزيران ٢٠٠٥	٩٨٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٠	-	-	٩٨٠,٠٠٠	بناء مبنى ملحق بمستشفى تبين الحكومي
آب ٢٠٠٥	شباط ٢٠٠٥	٠	-	٢,٥٠٠,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية	ممول	٢,٥٠٠,٠٠٠	تجهيزات لمستشفى تبين

تابع لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبنيت جبيل

التاريخ المتوقع لابتداء الأشغال	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أميركي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أميركي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أميركي)	اسم المشروع
أيار ٢٠٠٦	أيار ٢٠٠٥	٠	-	٧٥٠,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية	ممول	٧٥٠,٠٠٠	إنشاء وتجهيز مركز صحي في ريمش
التنمية الاقتصادية والاجتماعية								
آذار ٢٠٠٦	آذار ٢٠٠٥	٤٦٦,٠٥٠	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٣,١١٨,٩٥٠	البنك الدولي	ممول	٣,٥٨٥,٠٠٠	أشغال التأهيل العمراني لمدينة صور (المرحلة الأولى)
حزيران ٢٠٠٩	كانون الأول ٢٠٠٦	٥٢٠,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٦,٤٨٠,٠٠٠	البنك الدولي	ممول	٤,٠٠٠,٠٠٠	أشغال التأهيل العمراني لمدينة صور (المرحلة الثانية)
كانون الأول ٢٠٠٦	كانون الأول ٢٠٠٤	٧٨٦,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٥,٣٦٤,٠٠٠	دولة إيطاليا	ممول	٦,٠٥٠,٠٠٠	أشغال تأهيل اثرى لمدينة صور

تابع لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبنيت جبيل

التاريخ المتوقع لانهاء الأشغال	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أميركي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أميركي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أميركي)	اسم المشروع
أيلول ٢٠٠٨	حزيران ٢٠٠٥	٦,٧٨٣,١٥٦	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٢٥,٠٤٨,٤٠٦	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الصندوق الكويتي للتنمية	ممول	٢٧,٨٣١,٥٦٢	مشروع ري الجنوب: قناة ٨٠٠ إنشاء نفق بصر
كانون الثاني ٢٠٠٩	كانون الثاني ٢٠٠٧	٢٣,٤٣١,٤٧٧	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٩٣,٧٢٥,٩٠٨	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الصندوق الكويتي للتنمية	ممول	١١٧,١٥٧,٣٨٥	مشروع ري الجنوب: قناة ٨٠٠ - خط النقل الرئيسي
								الزراعة والري

تابع اللائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبننت جيل

التاريخ المتوقع لانتهاء الأعمال	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أمريكي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أمريكي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أمريكي)	اسم المشروع
حزيران ٢٠٠٧	حزيران ٢٠٠٥	٦١٩,٤٤٤	موازنة مجلس الإنماء والأعمار بند خطة النهوض	٥,٥٧٤,٩٩٨	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والصندوق الكويتي للتنمية	ممول	٦,١٩٤,٤٤٢	مشروع ري الجنوب : قناة ٨٠٠ - منحآت مأخذ المياه
كانون الأول ٢٠٠٩	حزيران ٢٠٠٧	٧,٦٥٨,٤٨٩	موازنة مجلس الإنماء والأعمار بند خطة النهوض	٣٠,٦٣٣,٩٥٩	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والصندوق الكويتي للتنمية	ممول	٣٨,٢٩٢,٤٤٨	الخطوط الفرعية ومحطات الضخ
حزيران ٢٠١٤	حزيران ٢٠٠٩	٢,٢٤٢,٠٠٠	موازنة مجلس الإنماء والأعمار بند خطة النهوض	٠	-	ممول	٢,٢٤٢,٠٠٠	نظام التشغيل والحكم (SCADA)

تابع لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبنيت جبيل

التاريخ المتوقع لانهاء الأشغال	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أميركي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أميركي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أميركي)	اسم المشروع
الطرق والأوتوسرادات								
كانون الأول ٢٠٠٥	تشرين الأول ٢٠٠٣	٣,٢١٥,٩٨٤	قانون البرنامج رقم ٢٤٦/٩٣	٢٤,١٧٥,٠٠٠	البنك الإسلامي للتنمية		٢٧,٣٩٠,٩٨٤	تنفيذ أشغال المرحلة الثالثة من أوتوسراد الجنوب ما بين محول ابو الأسود وبنفق بروج رحال
كانون الثاني ٢٠٠٥	أيار ٢٠٠٤	١,٤٦٧,٥٠٠	موازنة مجلس الإنماء والأعمار بند خطة النهوض	٠	-		١,٤٦٧,٥٠٠	دراسة جدوى طريق صور المصنع
مدارس								
تشرين الثاني ٢٠٠٤	نيسان ٢٠٠٣	٨٧,٤٢١	قانون البرنامج رقم ٦٢٢/٩٧	٥٣١,٨٦٢	البنك الإسلامي للتنمية		٦١٩,٢٨٣	بناء مدرسة وادي جبيل الرسمية
تشرين الثاني ٢٠٠٤	آذار ٢٠٠٣	٩٣,٩٧٩	قانون البرنامج رقم ٦٢٣/٩٧	٥٧١,٧٥٩	البنك الإسلامي للتنمية		٦٦٥,٧٣٨	بناء مدرسة رشاف الرسمية
تشرين الثاني ٢٠٠٤	آذار ٢٠٠٣	٢٢١,٣	قانون البرنامج رقم ٦٢٣/٩٧	١٤,٣٠٠	البنك الإسلامي للتنمية		٣٥,٠٠٠	إعداد الدراسات ومكلف تازيم مشروع بناء مدرسة وادي جبيل والإشراف على تنفيذ الأشغال

تابع لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبنيت جبيل

التاريخ المتوقع لانهاء الأشغال	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	قيمة التمويل المحلي (دولار أميركي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أميركي)	مصدر التمويل الخارجي	التمويل	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أميركي)	اسم المشروع
تشرين الثاني ٢٠٠٤	تشرين الأول ٢٠٠١	٢١,٣	قانون البرتايج رقم ٦٢٣٠/٩٧	١٤,٢٠٠	البنك الإسلامي للتنمية		٣٥,٠٠٠	إعداد الدراسات وملف تزييم مشروع بناء مدرسة رثاف والإشراف على تنفيذ الأشغال
مياه الشرب								
حزيران ٢٠٠٥	تشرين الأول ٢٠٠٥	٧,٧١٥,٢٥٢	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٢,٢١٢,٢٦٢	البنك الإسلامي للتنمية الاجتماعية		٩,٩٢٧,٥١٤	تأهيل وتطوير أنظمة المياه في مدينة صور
كانون الأول ٢٠٠٥	كانون الأول ٢٠٠٢	٣٩,٥٦٩	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	٧,٨٣٨,٩٠٩	البنك الإسلامي للتنمية الاجتماعية		٧,٨٧٨,٤٧٨	مشروع تأهيل وتوسعة محطة تكرير مياه الطيبة: أشغال
حزيران ٢٠٠٥	آذار ١٩٩٩	٢١,٩٨١	موازنة مجلس الإنماء والاعمار بند خطة النهوض	١٢٤,٥٥٩	الصدوق العربي للتنمية الاجتماعية		١٤٦,٥٤٠	الإشراف على مشروع تأهيل وتطوير أنظمة المياه في مدينة صور ومنطقة صور الريفية

تابع لائحة تفصيلية بالمشاريع قيد التحضير في صور وبنيت جبيل

اسم المشروع	القيمة التقديرية للمشروع (دولار أميركي)	التمويل	مصدر التمويل الخارجي	قيمة التمويل الخارجي (دولار أميركي)	مصدر التمويل المحلي	قيمة التمويل المحلي (دولار أميركي)	التاريخ المتوقع لبدء التنفيذ	التاريخ المتوقع لانتهاء الأشغال
دراسة وإشراف مشروع إعادة تأهيل المحطة الرئيسية وإنشاء محطة تصفية لمياه نهر اللباني في منطقة الطيبة	٢٥٠,٠٠٠		-	٠	موازنة مجلس الإيحاء والأعمار بند خطة النهوض	٢٥٠,٠٠٠	كانون الثاني ١٩٩٩	تشرين الأول ٢٠٠٤

ملحق رقم ١٥

مشاريع مجلس الجنوب

<u>نوع الأشغال</u>	<u>البلدة</u>
- بناء مدرسة متوسطة	٣ - برج قلاوية
- أشغال مائية (قصر مائي وتمديد شبكة)	
- حفر وتجهيز بئر	
- أشغال كهربائية	
- بناء مدرسة متوسطة	٤ - بيت ليف
- أشغال كهربائية	
- حوائط دعم وعبارات وطرق	
- أشغال مائية (خزان أرضي وتمديد شبكة)	
- أشغال كهربائية	٥ - بير السلاسل
- بناء مدرسة متوسطة	٦ - برعشيت
- أشغال مائية (تمديد شبكة)	
- أشغال كهربائية	
- ترميم ثانوية	٧ - تبنين
- أشغال كهربائية	
- أشغال مائية (تمديد شبكة + خزان أرضي وقصر مائي)	
- ترميم مدرسة	٨ - الجميجمة
- أشغال مائية (تمديد شبكة)	
- أشغال كهربائية	
- ترميم مدرسة	٩ - حداثا
- أشغال كهربائية	
- حفر وتجهيز بئر	
- أشغال مائية (تمديد شبكة - خزان)	

<u>نوع الأشغال</u>	<u>البلدة</u>
- بناء مدرسة متوسطة عدد (٢)	١٠ - حاريس
- أشغال مائية (تمديد شبكة)	
- تجهيز بئر	
- أشغال كهربائية	
- بناء أبراج الكويت	١١ - حانين
- أشغال كهربائية	
- ترميم المدرسة	١٢ - خربة سلم
- حوائط دعم	
- تأهيل ملعب رياضي	
- أشغال مائية (شبكة)	
- تجهيز بئر	
- أشغال كهربائية	
- حفر وتجهيز بئر	١٣ - دبل
- أشغال كهربائية	
- أشغال مائية (قصر مائي وتمديد شبكة)	
- بناء ثانوية	١٤ - دير نطار
- أشغال كهربائية	
- أشغال مائية (قصر مائي وتمديد شبكة)	
- بناء مدرسة متوسطة	١٥ - رميش
- حفر وتجهيز بئر مع تأمين مولد كهربائي للبئر	
- أشغال مائية (خزان أرضي وتمديد شبكة)	
- أشغال كهربائية	
- طرق	

<u>نوع الأشغال</u>	<u>البلدة</u>
- بناء مدرسة متوسطة	١٦ - رامية
- أشغال مائية (خزان أرضي وتمديد شبكة)	
- طرق	
- حفر وتجهيز بئر	
- أشغال كهربائية	١٧ - رشاف
- أشغال مائية (تمديد شبكة وبناء قصر مائي)	
- أشغال مائية (تمديد شبكة)	١٨ - السلطانية
- أشغال كهربائية	
- بناء تجمع مدارس	١٩ - شقرا
- طرقات	
- أشغال مائية (تمديد شبكة)	
- أشغال كهربائية	
- أشغال كهربائية	٢٠ - صغد البطيخ
- أشغال مائية	
- بناء مدرسة متوسطة	٢١ - صربين
- أشغال مائية (خزان أرضي وتمديد شبكة)	
- أشغال كهربائية	
- ترميم مدرسة	٢٢ - الطيري
- أشغال كهربائية	
- أشغال مائية (خزان أرضي وتمديد شبكة)	

<u>نوع الأشغال</u>	<u>البلدة</u>
- بناء مدرسة متوسطة	٢٣ - عين إيل
- أشغال مائية (تمديد شبكة)	
- حفر وتجهيز بئر	
- أشغال كهربائية	
- بناء مدرسة متوسطة	٢٤ - عيترون
- بناء تصويينة وحائط دعم	
- أشغال كهربائية	
- أشغال مائية (تمديد شبكة وبناء خزان أرضي)	
- حفر وتجهيز بئر	
- بناء مدرسة متوسطة	٢٥ - عيتا الجبل
- بناء ملجأ	
- أشغال كهربائية	
- بناء ثانوية	٢٦ - عيتا الشعب
- بناء تكميلية	
- أشغال كهربائية	
- أشغال مائية (تأهيل بركة لتجميع المياه)	
- حفر وتجهيز بئر	
- بناء مدرسة متوسطة	٢٧ - عيناثا
- أشغال مائية	
- حفر وتجهيز بئر	
- أشغال كهربائية	

البلدة

نوع الأشغال

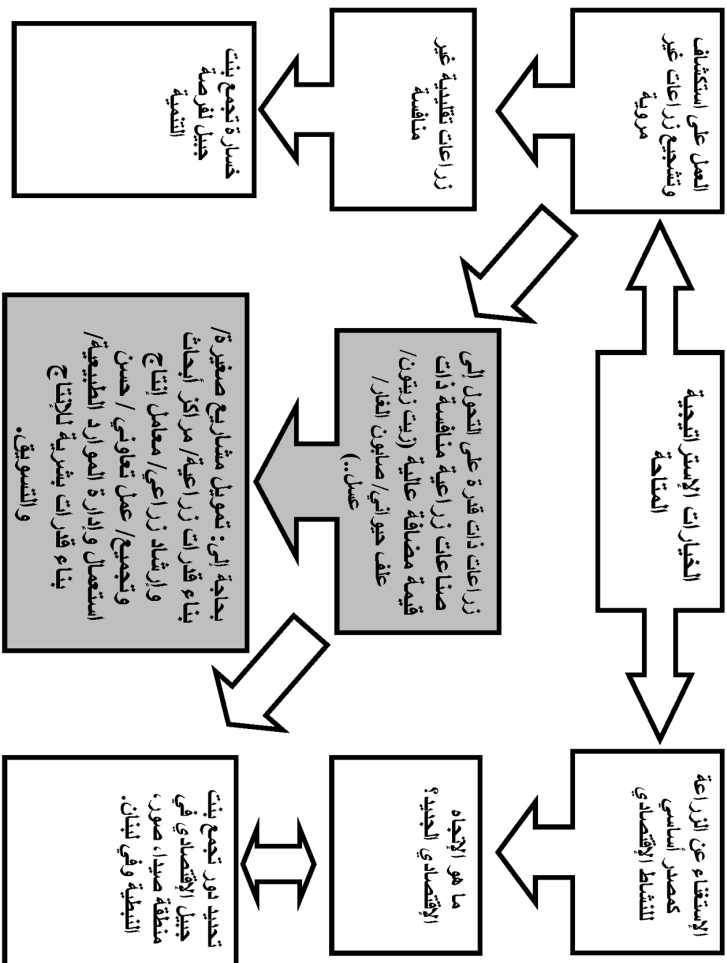
- ٢٨ - الغندورية
- بناء مركز صحي
- أشغال كهربائية
- أشغال مائية (تمديد شبكة)
- ٢٩ - فرون
- إضافة بناء مدرسة
- أشغال مائية (بناء قصر مائي وتمديد شبكة)
- أشغال كهربائية
- ٣٠ - قلاوية
- بناء مدرسة
- أشغال مائية (تمديد شبكة)
- أشغال كهربائية
- ٣١ - القوزح
- أشغال كهربائية
- أشغال مائية (تمديد شبكة)
- حفر وتجهيز بئر
- ٣٢ - كفرا
- ترميم مدرسة
- أشغال مائية (بناء خزان أرضي وتمديد شبكة)
- حفر وتجهيز بئر
- أشغال كهربائية
- ٣٣ - كونين
- بناء مدرسة متوسطة
- أشغال مائية (تمديد شبكة وبناء قصر مائي)
- أشغال كهربائية
- ٣٤ - كفردونين
- بناء مدرسة
- أشغال مائية (تمديد شبكة)
- أشغال كهربائية

<u>نوع الأشغال</u>	<u>البلدة</u>
- أشغال كهربائية	٣٥ - مارون الراس
- أشغال مائية (بناء خزان أرضي وتمديد شبكة)	
- أشغال كهربائية	٣٦ - يارون
- أشغال مائية (بناء خزان أرضي وتمديد شبكة)	
- بناء مدرسة متوسطة	٣٧ - ياطر
- تجهيز بئر	
- أشغال كهربائية	
- أشغال مائية (بناء قصر مائي وتمديد شبكة)	
- حوائط دعم وطرق	

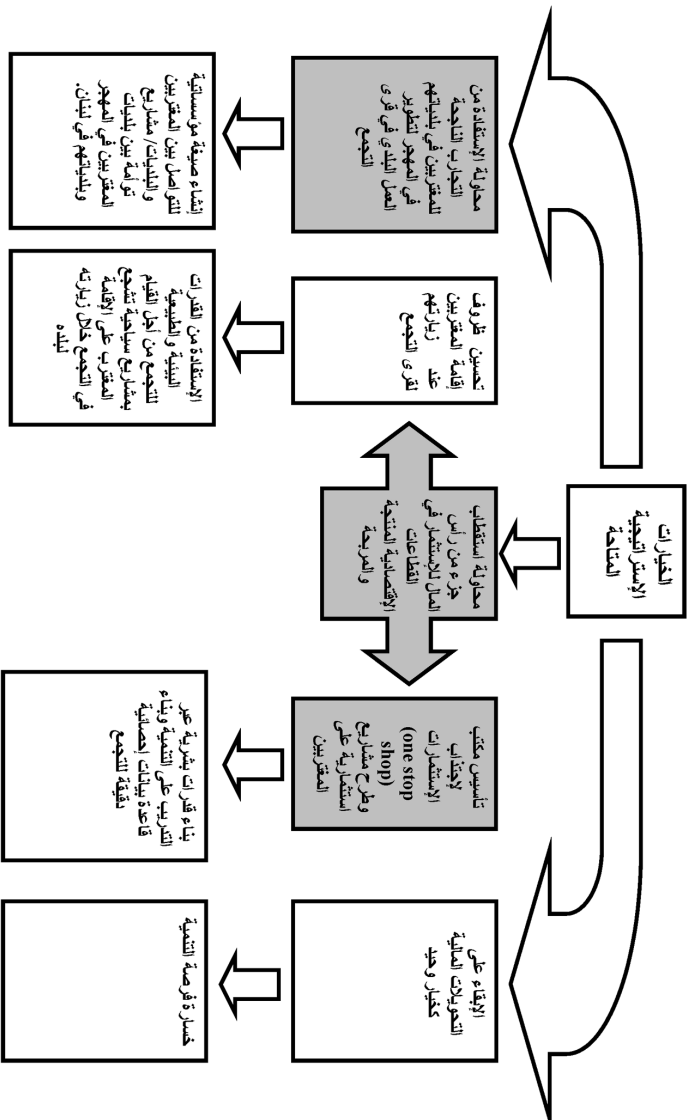
ملحق رقم ١٦

اتجاهات الإستراتيجية للتدخل التنموي

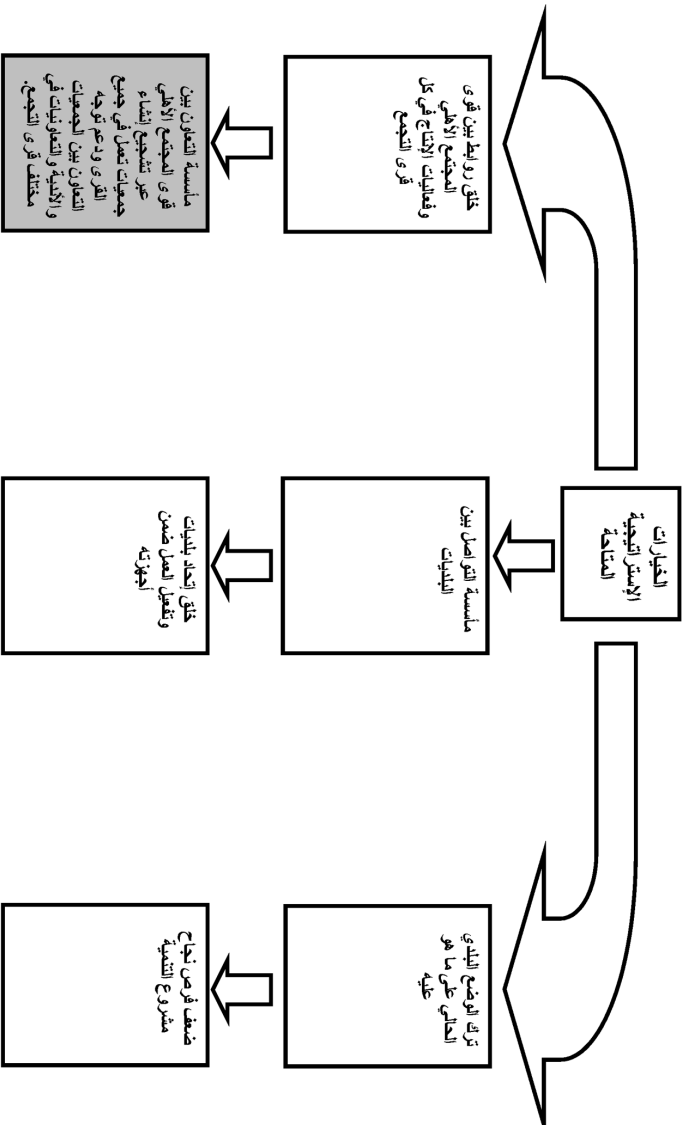
١ - إن النشاط الاقتصادي الأساسي في تجمّع بنت جبيل هو الزراعة. يقابل ذلك ضعف شديد في الموارد المائية للري. هل من الممكن التأسيس لنشاط زراعي بكميات تجارية بدون معالجة مشكلة المياه؟



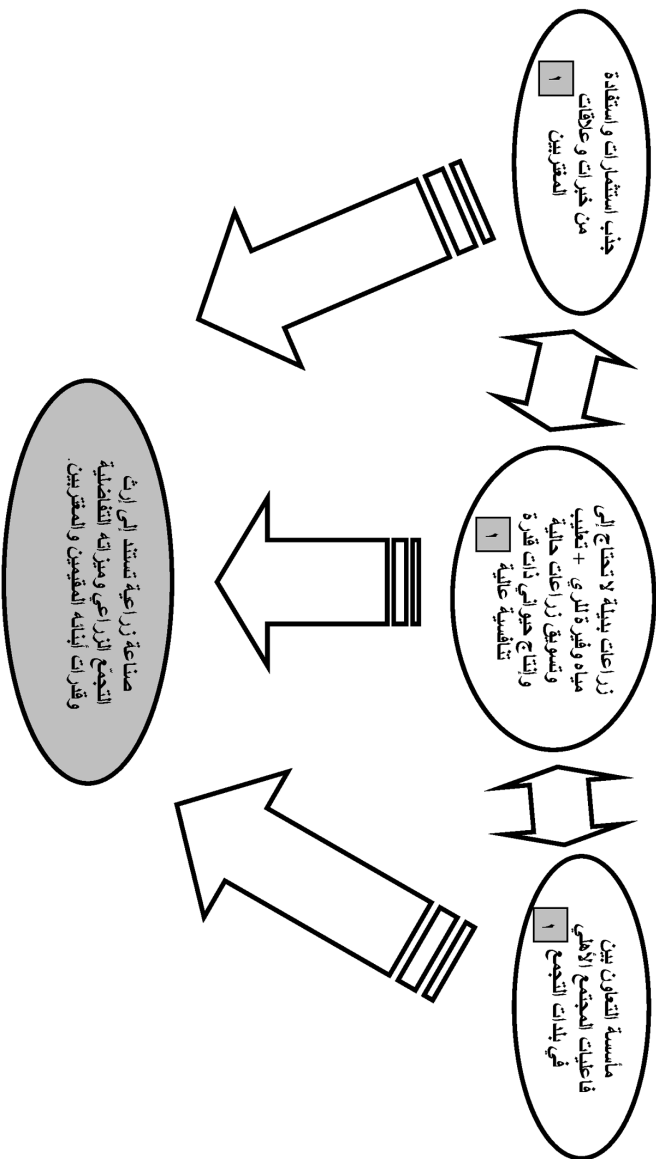
٢. إن المورد الاقتصادي الأساسي لقرى التجمّع هو أموال المغتربين ولكن هذه الأموال لا تستعمل للاستثمار بل فقط كتحويلات شهرية للأهل والأقارب. كما أنه لا يتم الاستفادة من خبرات المغتربين وعلاقاتهم في العمل البلدي. ما هو الدور الممكن لأموال الاغتراب في عملية التنمية؟ وهل من الواقعي التعامل مع المغتربين كمورد أساسي محتمل، في عملية التنمية؟



٣. إن إنجاح مشروع التنمية يتطلب مشاركة فاعلة من المجتمع المدني في تحديد خياراته. إن التعاون بين بلديات المنطقة وبين كل بلدية وناخبها هو ضعيف جدا بالمقارنة مع مناطق لبنانية أخرى. هل من الممكن السير في خطة تنمية تشاركية من دون التعامل مع الحساسيات السياسية والطائفية بين قرى التجمع؟



٤ . محور التنمية الأساسي في تجميع بنت جليل وكيفية مساهمة المصاوير الأخرى في تنشيطه :



ملحق رقم ١٧. الجهات المانحة، وابرز المشاريع المنفذة

ملاحظات	المشاريع	الجهة المانحة
- إشترت جمعية الشبان المسيحيين الإنتاج هذه السنة. أنشأت الجمعية التعاونية في دبل ولكن المشروع لم يبدأ بعد.	- مشروع الصناعات الغذائية (عين ابل، دبل)	جمعية الشبان المسيحيين، بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية
- نجح المشروع في تمويل ٢٥٠ مشروعاً فردياً من خلال إعطاء قروض لمؤسسات صغيرة مثل أفران، محلات حلاقة، سمانه، حدادة.	- مشروع منح صغيرة لأصحاب المشاريع الصغيرة التي إستفاد منه ٢٥٠ شخص في منطقة بنت جيل (لا إحصائية متوفرة عن أسماء القرى)	
- تتضمن بشكل عام تلبس البرك بالبلاستيك.	- ترميم البرك في البلدات (عيترون، بنت جيل)، (تقوم بهذه المهمة أيضاً في بعض البلدات الـ mercy corps)	
- تجمع هذه المياه مياه صديقين التي تتوفر دورياً وتوفر مصدر مياه في أيام إنقطاع مياه صديقين.	- إنشاء خزانات مياه للري في عيترون.	
- يعاني المعمل من مشاكل تقنية وهو بالكاد قادر على إستيعاب نفايات بنت جيل.	- إنشاء معمل لمعالجة وإعادة تدوير النفايات الصلبة في بنت جيل، عين ابل ويارون.	
	- ترميم بركة عيناثا وتلبسها بالبلاستيك مع بناء جدران دعم حول البركة لحمايتها،	

تابع ملحق رقم ١٧. الجهات المانحة، وابرز المشاريع المنفذة

ملاحظات	المشاريع	الجهة المانحة
	- ترميم البركة وانشاء مركز توضيب زراعي وهو جزء من مشروع الزراعة العضوية في رميش	World vision الرؤيا العالمية
- البئر معطلة حالياً. نجح المشروع في رميش ودبل في إنتاج موسمين من الخس والملفوف والزعر والبصل. السؤال، من سيسوق الإنتاج بعد الرؤية العالمية.	- إنشاء بئر إرتوازي لري الزراعات العضوية في دبل ضمن مشروع الـ الرؤية العالمية.	
	- إنشاء مركزين للتوضيب الزراعي في بلدي دبل ورميش	
- أبرز المهمات تاجير الجرارات الزراعية، عصر وتوضيب الزيتون والزيت، إستخلاص العسل، فواطة زيتون	- إنشاء مركزين للإرشاد الزراعي في عيناثا ومركبا،	مؤسسة التعاون الجامعي الاوروبية
- قروض لمشاريع صغيرة، شرط كفالات مالية عالية إستحال على المزارعين الإستفادة منها.	- مشروع القروض الصغيرة.	الصندوق الإقتصادي الإجتماعي الأوروبي
	- مشروع إنتاج ١٠ دراسات جدوى لمشاريع مقترحة على المغتربين من سكان القضاء.	

تابع ملحق رقم ١٧. الجهات المانحة، وبرز المشاريع المنفذة

ملاحظات	المشاريع	الجهة المانحة
- دعم مالي لتعاونية صناعة الأحذية في بنت جبيل.	- دعم صناعة الأحذية في بنت جبيل.	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة
	- رعاية نشاطات شبابية.	
	- مشروع دعم مالي وتقني للتعاونيات الزراعية.	
	- مشروع تأهيل الأسرى والمحربين وإعادة دمجهم بالمجتمع	
	- دعم مالي وتقني لتجمّع بلديات بنت جبيل	

ملحق رقم ١٨

مشاريع الكهرباء المطلوب تنفيذها

في منطقة صور - بنت جبيل (كهرباء لبنان)



مجلس النواب

ندوة تنمية منطقة صور - بنت جبيل

المنعقدة في مجلس النواب بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٤

مشاريع الكهرباء الملحة المطلوبة بتنفيذها
في منطقة صور وبنت جبيل

اعداد كهرباء لبنان

مجلس النواب، المديرية العامة للدراسات والمعلومات/ مشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجلس النواب

خطوط التوتر المتوسط ٣٠ ك.ف.

١ - الكابلات المطمورة:

الإجمالي (.ا.د)	الإفرادي (.ا.د)	المسافة (كلم)	تعريف الأشغال
٤٧٠,٠٠٠	٤٧,٠٠٠	١٠	محطة تبنين من السلطانية
٢٣٥,٠٠٠	٤٧,٠٠٠	٥	صور رقم ٢
٢٣,٥٠٠	٤٧,٠٠٠	٥,٠	تمديد مخرج إضافي من محطة النبطية من محطة النبطية مع مخرج أنصار
٣٧,٢٨٥,٠٠٠			١٢ مخرج من معمل الزهراني الحراري منها ٦ مخارج باتجاه صيدا و ٦ باتجاه الزهراني

٢ - الخطوط الهوائية ٢٠ ك.ف. :

الطول (كلم)	اسم الخط
١٨	شقرا وشقرا ٢ من السلطانية
٧	شبعنا من محطة مرجعيون
١٣	وصلة الخيام - الطيبة
١٥	الحنية من محطة صور
٢٥	مخرج السلطانية
٦	مخرج خاص يغذي مياه جبل عامل - الطيبة
٦	مخرج إضافي من محطة التحويل الرئيسية في صور إلى العباسية
٦	إضافة مخرج على مخرج بنت جبيل ما بين تنين وصف الهوا
٤	ميس الجبل - محبيب - بليدا - عبثرون
٨	عيناتا - بنت جبيل - عين ابل - صف الهوا - الطيري
١١	عين ابل - رميش - عينا الشعب
٨	العيشية - الريحان
٢٥	الناقورة - علما - الظهرية - يارين - مروحين
١٥٢	المجموع العام

اجمالي قيمة الخطوط الهوائية :

١٥٢ كلم x ٢٠,٠٠٠ د.ا. لكل كلم = ٣,٠٤٠,٠٠٠ دولار أميركي .

٣. خلايا ٢٠ ك.ف. :

السعر (د.ل.)	العدد	اسم الخلية
٢٠,٠٠٠	١	مخرج شوكين
٢٠,٠٠٠	١	مخرج العيشية
٤٠,٠٠٠	٢	المجموع

مجموع التوتير المتوسط :

٣,٧٢٨,٥٠٠ د.ل.	كابلات مطمورة
٣,٠٤٠,٠٠٠ د.ل.	خطوط هوائية
٤٠,٠٠٠ د.ل.	خلايا مخارج
٦,٨٠٨,٠٠٠ د.ل.	المجموع العام

بيروت في / / ٢٠٠٤
مدير التوزيع في المناطق بالأمانة
المهندس
فريد مغنية

ELECTRICITE DU LIBAN

«Etablissement Public»

كهرباء لبنان

«مؤسسة عامة»

التوتر العالي 66 K.V.

- Rehabilitation and extension of Sultanieh - (Bus Bar 5 Bays 66 k.v etc...)	2.500.000\$
- Rehabilitation and extension of Nabatieh - (Bus Bar 2 Bays 66 kv and civil work)	340.000\$
- Installation of transmission line between Nabatieh and Sultanieh Station L = 23 km	2.000.000\$
- Installation of transmission line between Sultanieh and Bint Jbeil (L = 13 K.M.) 1*366 Mm ²	1.000.000\$
- Reinforced of 66 K.V. overhead lines in South Sour - wadi Jilo - Tibnin - Marjeyoun - Abdel Aal (2*366 Mm ² Almalec) OR	7.000.000\$
- Ras Bayadeh Substation	3.000.000\$
U.G.C Sour - Ras Bayadeh (14 KM) 630 Mm ² Cu*Lpe)	4.000.000\$
Total	12.840.000\$

TOTAL COST - 6.808.500 (MV) + 12.840.000 (H.V) = 19.648.500\$

بيروت في ٢٠٠٢/١١/٧
مدير التوزيع في المناطق الالمانية
المهندس
فريد مغنية

ملحق رقم ١٩. منهجية البحث

يتميز هذا التقرير بالسرعة والوقت القصير الذي يتطلبها اعتماد عدة تقنيات في إنجازها، أبرزها:

- الوثائق التي وفرتها إدارة المشروع، بعض المراجع المتفرقة، وهي تطل الإطار النظري والميداني.
- الإستمارة التي أعدت من قبل البلديات، لا تخلو من العموميات، الأرقام تقريبية، لأن البلديات حديثة العهد وتفتقر لأي معطيات دقيقة، (باستثناء بلدة عيترون).
- بعض الدراسات والأبحاث التي قامت بها مؤسسات محلية و دولية، متعلقة بمنطقة البحث.
- الملاحظة بالمشاركة، كان لها دور أساسي في تجميع المعلومات، وكون الباحث من الأشخاص المقيمين في المنطقة.
- المقابلة، الفردية أو الجماعية، وفرت المعلومات القيمة. وقد طالت رؤساء بلديات، مختير، القائمقام، المنطقة التربوية، مدراء المدارس والمربين، الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية.

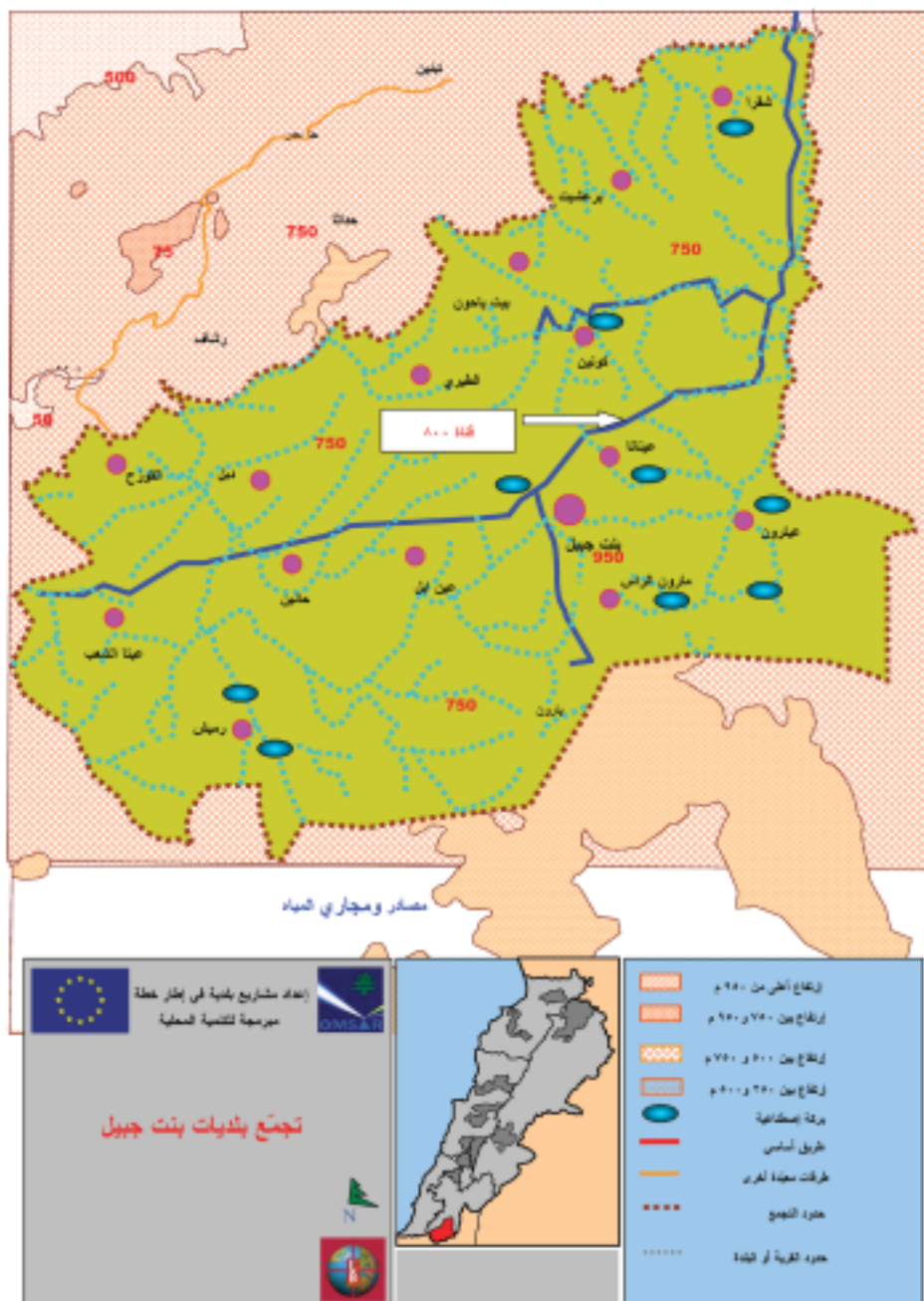
المقابلات

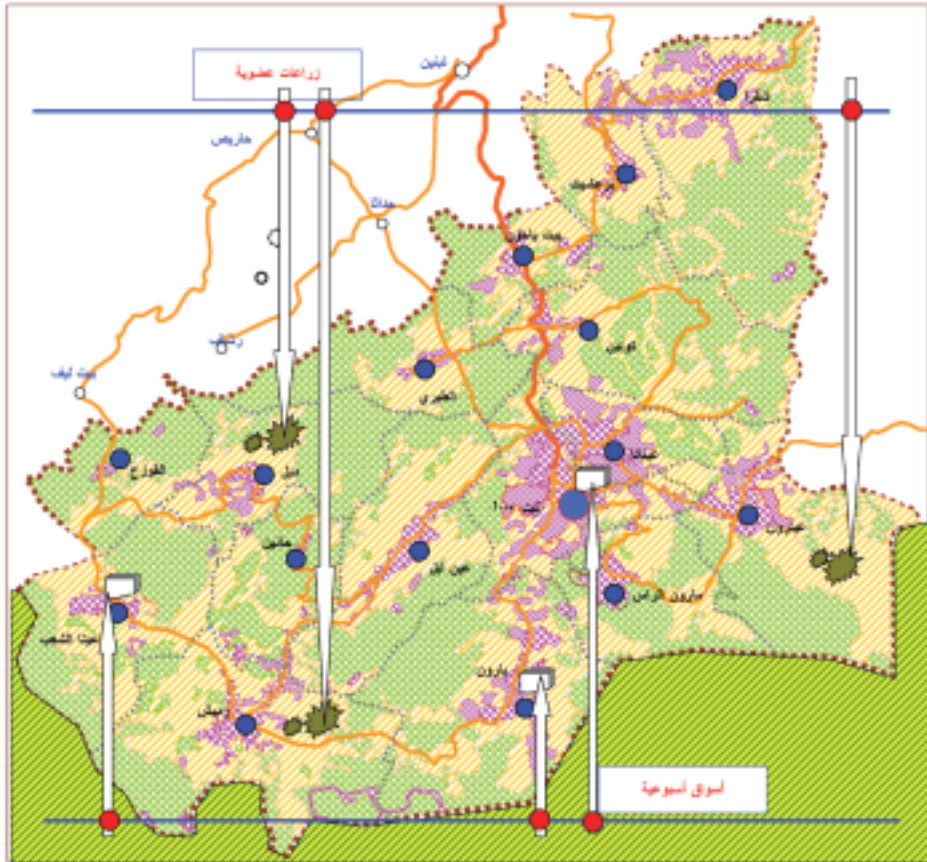
- إبراهيم درويش، قائمقام بنت جبيل .
- ندى بزي، مديرة الإنعاش الإجتماعي في بنت جبيل .
- يوسف خريش، موظف في الريجي .
- نقابة تجار بنت جبيل .
- - طارق بزي، رئيس النقابة .
- - بلال رضا، أمين السرّ .
- - جعفر بوصي، عضو .
- - محمد قصير، عضو .
- التعاونيات الزراعية في بنت جبيل .
- - خليل سعيد بزي - رئيس التعاونية .
- تعاونية صناعة الاحذية في بنت جبيل .
- - فردوس فردوس .
- - حسان جوني .
- المنتجع السياحي في رميش .
- - يعقوب فريد العلم .
- منتزه قصر الصنوبر في عين إبل .
- - إلياس الحصريوني .

- أطباء من المنطقة:
 - د. إبراهيم حرب.
 - د. ساطع بزي.
 - د. جهاد رضا.
 - د. حكمت بيضون.
- صيادلة من المنطقة:
 - محمد خير سعد.
 - وسيم بزي.
- مدراء مدارس ومربّون:
 - إبراهيم بزي.
 - فاطمة عناني.
 - مارون الحاج.
 - سرية بزي.
 - غسان بزي.
 - علي بيضون.
 - نبيه الخياط.

ملحق رقم ٢٠

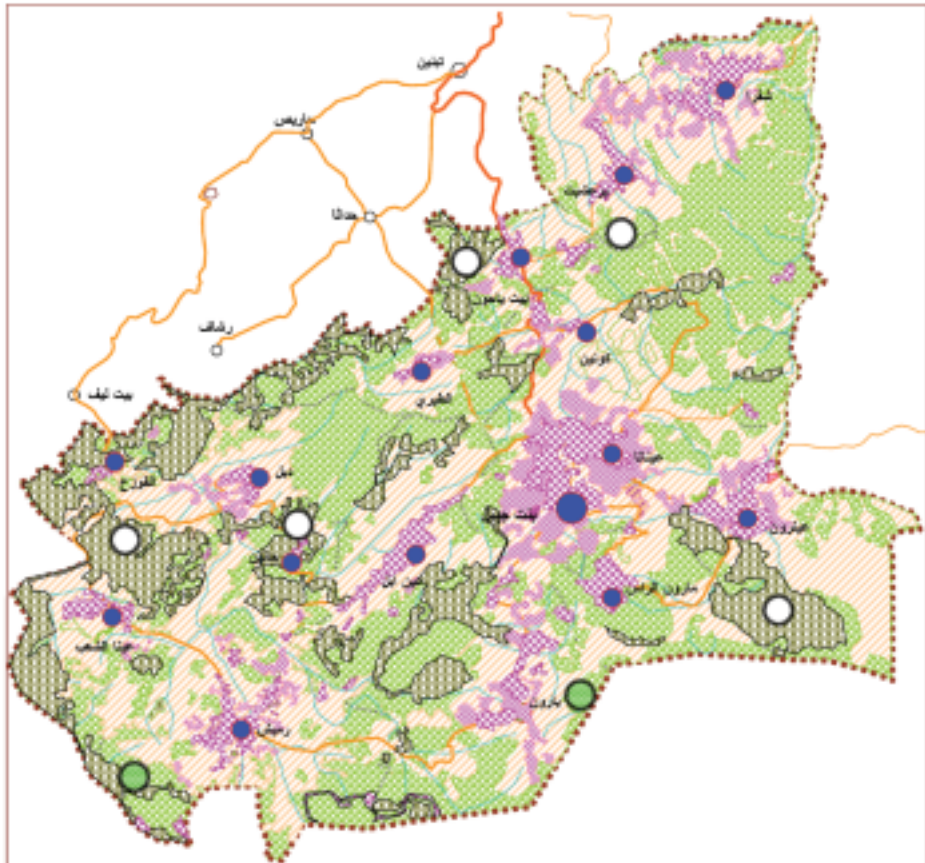
الخرائط المرافقة





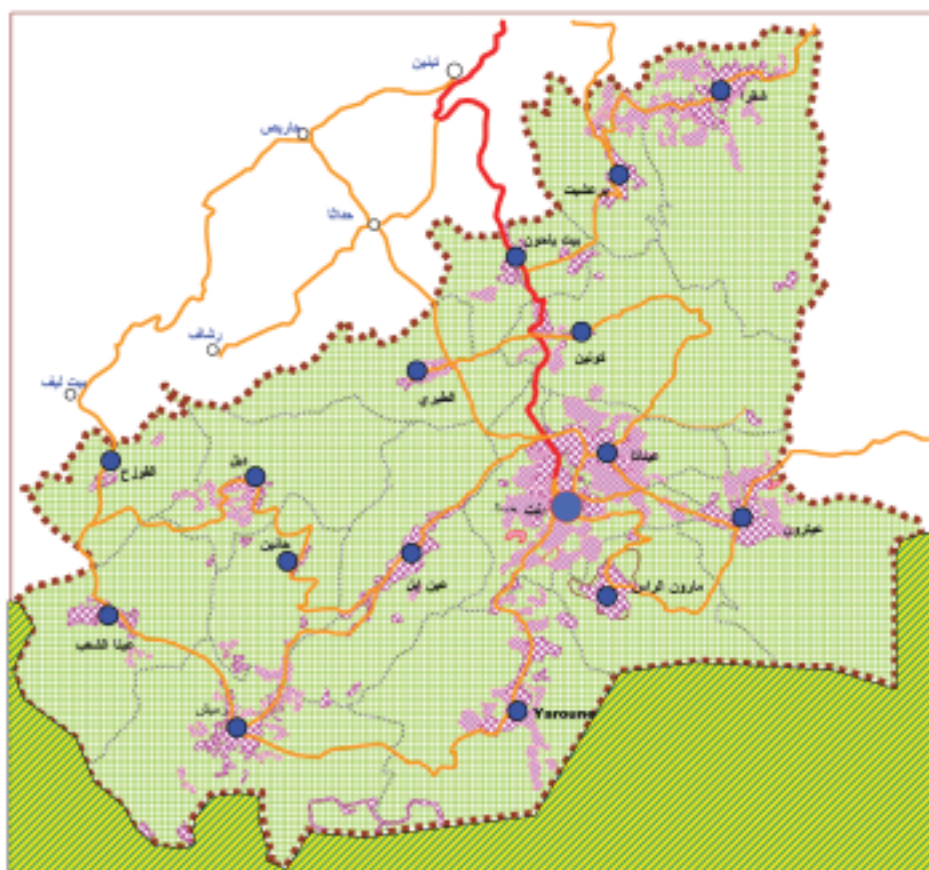
الأراضي الطبيعية والزراعية والمدنية





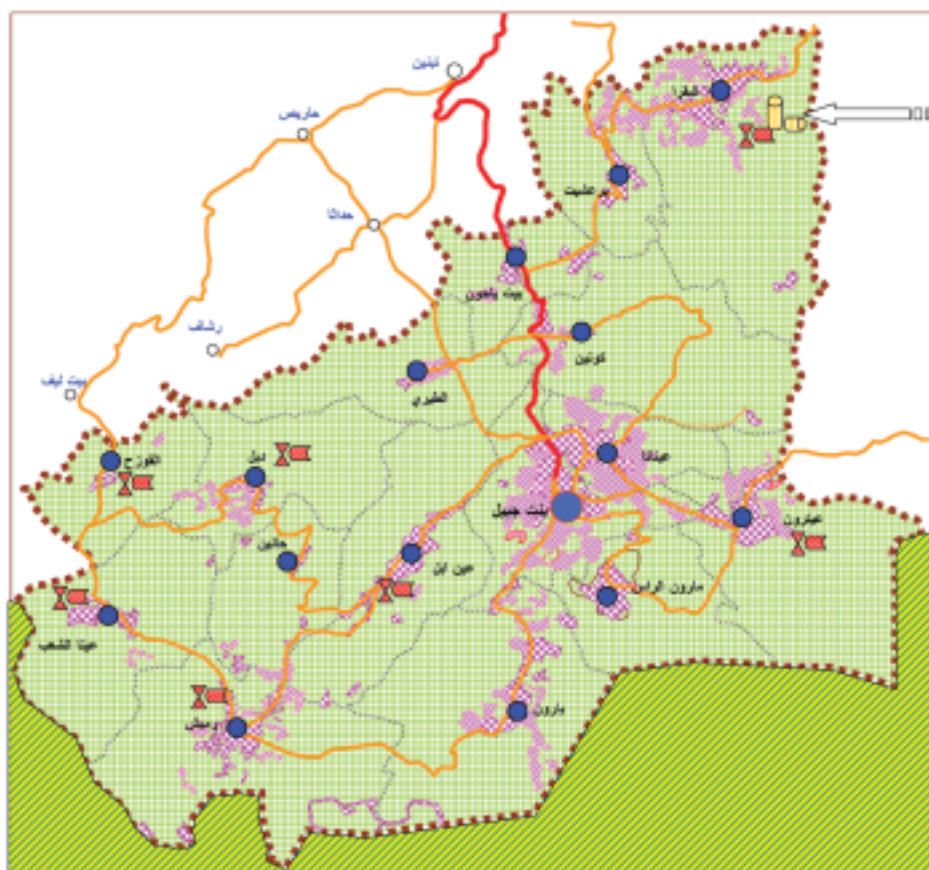
توزيع الأراضي، وجهة إستعمالها والمناطق المحمية





المنطقة العمرانية وشبكة الطرق





السياحة: المواقع الأثرية



المراجع

- «أقضية لبنان، الخصائص السكانية والواقع الإقتصادي والإجتماعي»، وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إعداد فريق من الباحثين، ٢٠٠١، بيروت، لبنان.
- علي بزي، «الحرف التقليدية اللبنانية»، رسالة دكتوراه، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الإجتماعية ١٩٩٦.
- «خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن» - إعداد فريق من الباحثين - ١٩٩٨، وزارة الشؤون الإجتماعية - الجمهورية اللبنانية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (U.N.D.P)
- «محافظة النبطية، إدارة - جغرافيا - تراث»، إعداد: قلم محافظة النبطية، الطبعة الأولى، ١٩٩٨.
- «خطة التنمية المحلية لبلدة عيترون»، مجلس الإنماء والإعمار ومشروع صندوق التنمية الإقتصادية والإجتماعية، تمويل الإتحاد الأوروبي، وحدة التنمية المحلية، بيروت، حزيران ٢٠٠٤.
- إحصائيات المنطقة التربوية، محافظة النبطية.
- الحياة النيابية، أسئلة واستجابات، جواب الحكومة على السؤال المقدم

من النائب حسين الحسيني حول أوضاع إدارة الريجي، رقم المحفوظات:
٢٦/٩٤/ش.ن. بيروت ٥/٣/٢٠٠٣.

- إدوار غالب، زراعة التبغ وإنتاجه، منشورات المطبعة الكاثوليكية،
بيروت، لبنان، ١٩٦٥

- محسن الأمين، خطط جبل عامل، مطبعة الإنصاف، لبنان، ١٩٦١

- حسن بزي، مشروع الخمسة دولارات - تجربة إغترابية رائدة لأبناء بنت
جبل في ديترويت - منشورات وزارة المغتربين ٢٠٠١.

- ندوة تنمية منطقة صور - بنت جليل المنعقدة في مجلس النواب بتاريخ ٢٧
تشرين الأول ٢٠٠٤.

- مشروع صندوق التنمية الإقتصادية والإجتماعية - مجلس الإنماء والإعمار.

Study of the market and investment opportunities in Beint
Jbeil, final report, 21/6/2004.

- Vers un programme de developpement économique et so-
cial du sud-liban, rapport de la phase 1: octobre 1998.

- Etude préliminaire sur les besoins et les possibilités de dé-
veloppement au Liban, mission IRFED, Liban, 1959 -
1960.

تصميم، طباعة وتجليد شركة ألوان للتجهيزات الطباعية - تلفاكس: ٥٥٢٥٠٥ ١ ٩٦١ ٠٠